شيحان
SHIHAN

إلى اللقاء



د. رياض الحروب

المبادىء والزفت

يبدو ان التفاهم بين العرب والاوروبيين وشركائهم الامريكان مقطوع تماما، والطريق معهم ليست سالكة هذه الايام، بل منذ ربع قرن تقريبا.. فهم يتحدثون عن العقل، ويقولون على لسان وزير خارجية بريطانيا: «ان العراق لا يسمع نداء العقل، ولن ينسحب من الكويت». ويقول ميتران: «ان الشرعية الدولية تتطلب انسحابا عراقيا» ويتعهد بعد ذلك بعدم الاعتداء على العراق اثناء عملية الانسحاب هذه.

اما الصحف البريطانية، فتتحدث عن «نادي القلوب الرحيمة» الذي تشكل اخيرا، من اجل الوقوف مع «الجرذان» في الصحراء.. وتضيف هذه الصحف: ان الاخلاق الدولية تتطلب انسحابا عراقيا من الكويت!.

واما شامير «اسرائيل» فيقول - هو الاخر - انه «يحارب العراق من اجل الشرعية الكويتية، «وكبح الظلم العراقي»!. «اي ان شامير يحب الامير جابر، ويدافع عن حقوقه المغتصبة»!!.

كما ان المنظمات الانسانية وهيئات الاغاثة الدولية تقوم بالتحضير «للمحرقة» التي تتم في الخليج، باقامة المخيمات ومعسكرات الاغاثة التي تتوقع ان تستقبل اكثر من مليون شخص في الدول المحيطة بالعراق!.

الجميع في: اوروبا، وامريكا، يتحدثون عن الظلم، وعن الشرعية الدولية، وعن قرارات الامم المتحدة، وعن الشعوب المشردة من: خليجها وعن بترولها.. لدرجة ان الاعتقاد السائد هو ان الغربيين يتفاهمون بلغة واحدة.. او كما يقول المثل الشعبي «قارئين على شيخ واحد».. اما ان ذكرناهم بقضايانا وقلنا لهم بان هنالك «قرارات امم» غير مطبقة تماما، ولم يعد لها كما اعد لقضية الخليج، يردون علينا بقولهم: «كان زمان»..

وعندما نقول: ان هنالك بلدا محتلا اسمه فلسطين يقولون: ان احتلاله من قبل «اسرائيل» هو للدفاع عن النفس وعندما نسألهم عن الشعب الفلسطيني المشرد، يكون جوابهم: «بلاد الله واسعة، وتستطيعون استيعابهم في الصحاري والبراري العربية وما اوسعها»..

الآن، هنالك معادلة مفقودة في التفاهم بيننا وبينهم.. بحيث ان قضايانا لا تهمهم عندما يكون احد طرفي الخلاف فيها هو «اسرائيل» وتصبح اللغة بيننا سهلة التداول عندما يكون الطرف الاخر فيها امير ثري، تقدم بلاده اموالها وبترولها للمصالح الغربية ضد طموحات اشقائها وجيرانها!.

لقد قلنا ان لغة التفاهم بيننا وبينهم مستحيلة وان الحلقة المفقودة بيننا في التخاطب لن تكتمل ما دامت هنالك «اسرائيل» على طرف، وفي الطرف الاخر يوجد شيوخ وامراء ونفط «وزفت»!!.



بدعوة من تجمع «نداء عمان من اجل السلام ومنع الحرب في الخليج» انطلقت مسيرة حاشدة من أمام مبنى مجمع النقابات المهنية في عمان، حتى مبنى هيئة الامم المتحدة وذلك مساء الثلاثاء 1/15 الساعة العاشرة ليلا، حتى الثانية عشرة... وهي ساعة انتهاء الانذار الأمريكي لاستخدام القوة ورفض السلام... وهو ذات الوقت الذي شاركت فيه شعوب العالم اطفال الأردن من خلال مسيرات مشابهه لتهتف:
لا للحرب، نعم للسلام.. حاملة الشموع واغصان الزيتون الذي لا يذبل، لان السلام في عقيدتهم لا يذبل أو يموت...
(التفاصيل في الداخل)

الأسعار PRICES
الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق دينار، البحرين 300 السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، فلس، عمان 400 بيسة، اليمن 5 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم
Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Li, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 100E, Switzerland 5F, U.K 1£, U.S.A 3$

شيحان
SHIHAN
العدد 328

هذا الأسبوع

كشف عملاءه في المنطقة

عن فساد الأسرة الحاكمة في السعودية

بعد أن فشلوا في السماء..

المحرقة تنتظرهم على الأرض

خاص من القاهرة

الشعب المصري قد يقصي مبارك من الحكم.. إن لم يغير سياسته!



لماذا تفشل "اسرائيل" في صد الصواريخ العراقية؟

خلال اسابيع..

الحرب تتحول إلى عربية إسلامية ضد الشيطان وحلفائه

رئيس التحرير: عدنان الصباح | سكرتير التحرير: علي عرسان | الإشراف الفني: جمال السعيد | الإدارة المالية: عمر الظافر
مؤسسة الفريد للتوزيع — رئيس مجلس الإدارة: د. رياض الحروب — نائب رئيس مجلس الإدارة: فريد الحروب
الأردن / عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 ○ الاشتراكات: 30 دينارا - بالإضافة إلى أجور البريد في الخارج

ما وراء الجدران

محمد سعيد الجنيدي - لندن

ماذا نقول للدبلوماسي السوري؟

أنا لم اسمع من قبل بدبلوماسي سوري اسمه زهير نياب كما قدمه التلفزيون البريطاني، مع عدد من السياسيين بينهم هنري كيسنجر. فهو لولا انفعاله العاطفي لاستطاع أن يوصل أفكاره للمشاهد بلغة انكليزية سليمة. ولكنه اثار اهتمامي عندما وصف حافظ الأسد بأنه رجل واقعي. وأن حافظ الأسد، حسب تعبيره، يقترن الان بوجود الأميركان في المنطقة. أي قبولهم في منطقة الشرق الاوسط كقوة عسكرية. وتعليقه هذا جاء اتماماً للمبادىء التي طرحها هنري كيسنجر والتي من بينها قوله: ازالة القوة العسكرية العراقية دون خلق فراغ، وانه من أجل التغلب على الفراغ يجب أن يملأ هذا الفراغ بقوة أجنبية. والدبلوماسي السوري معجب بهنري كيسنجر ودبلوماسيته المعروفة وقد اطراه موجهاً كلامه للعزيز هنري حول وصف المرحوم محمد أنور السادات، مما جعل هنري يتبسم. فأزال التكشيرة والجدية من تعابير وجهه الجامد.. وكان تعليق أحد السياسيين الانكليز الذي كان يجلس إلى جانبي لمشاهدة هذا الحوار بين الأميركان والعرب واليهود والانكليز والفرنسيين قائلا: يبدو أن هذا الدبلوماسي لم يقرأ ما كتبه «فيليب نايتلي» أحد المؤرخين الانكليز في صحيفة التايمز يوم الاثنين الماضي، «ان ما نسمعه ونقرأه ونشاهده هذه الأيام هو ما يمكن أن يسمى بعلم الكذب.» وربما لم يسمع ما قاله النائب العمالي توني باركنس الذي صوت ضد الحكومة البريطانية واستقال من حكومة الظل «بأن ضميره قد جعله يصوت ضد الحكومة وضد دعم حزبه لسياسة حكومة المحافظين والحرب وانه مع الستة وثلاثين نائباً الذي يقفون ضد الحرب.» والمؤرخ فيليب نايتلي يستند الى حقائق التاريخ عندما قال في مقاله: «في الثاني والعشرين من شهر ايلول سنة 1914 وصفت صحيفة الديلي ميل قيصر بأنه «مجنون» و «بربري» و «مجرم» وقد وصف صدام حسين بجميع هذه الأوصاف بالاضافة الى «هتلر الصغير». وتصور وسائل الاعلام هذه الحرب بأنها دفاع الامم المتحضرة عن انفسها ضد معتد. وأن كل الاخطاء يرتكبها هذا المعتدي.» ويمضي المؤرخ قائلا: «وفي الخليج يظهر صدام بأنه هو المعتدي. وأن الحلفاء يدافعون عن القيم الحضارية للنظام العالمي الجديد. وهناك القليل جداً من النقاش حول ادعاء العراق الطويل بحقه في الكويت». ثم يمضي قائلا في مقاله النادر هذه الأيام: «وقد اتهم الحلفاء الالمان بأنهم يغتصبون الراهبات ويقطعون اثداء النساء. وتعذيب الأطفال. وقد وجهت التهم نفسها لسلوك الجنود العراقيين...» ثم يقول: «في سنة 1914 وعد الجنرالات البريطانيون بأن قواتهم ستعود الى الوطن في عيد الفصح. وفي حرب الخليج تنبأ البنتاغون بأن الحرب ستنتهي في مدى عشرة أيام وان خسائر الأميركان ستكون بحدود المئة مقابل ثلاثين ألفاً من العراقيين. ويبقى السؤال الذي لابد من طرحه وهو كيف يميز المواطن العادي بين الخبر والدعاية. وسيكون الجواب انه لن يستطيع ذلك». فالحقائق لن تظهر الا بعد انتهاء الحرب. وماذا أقول للدبلوماسي السوري المعجب بهنري كيسنجر باستثناء شيء واحد وهو أن يتذكر الشعار الذي رفعه حافظ الأسد: [وحدة حرية اشتراكية].

ممنوع الصمت

فهد الريماوي

النمطية الجديدة.. وغياب الرأي الآخر

لو أن زائراً غريباً حط في الأردن ليومين أو ثلاثة، وطالع صحفنا اليومية او اطلع على صحافتنا الاسبوعية.. لما امكن له الخروج بغير انطباع واحد، هو أننا بلد دكتاتوري شأن معظم اقطار العالم الثالث الذي تسوده النمطية الصحفية، ووحدانية الرأي والطرح، وتماثلية التفكير والتعبير.

ولو أن عامل المونتاج في هذه الجريدة اليومية أو تلك الأسبوعية، قد أخطأ في لصق اسم الكاتب فلان، على مقال زميله علان.. لما اختلف الأمر ولما لاحظ القارىء تبايناً، أو استشعر غرابة.. فالموضوع المتداول بين معظم كتاب اليوميات والاسبوعيات، يكاد يكون واحداً... وزاوية الرؤية تكاد تكون موحدة.. وطريقة التناول تكاد تكون متكررة لدى الجميع.

لماذا كل هذه المشابهة والنمطية والترادفية؟؟

لماذا لم تنطلق صحافتنا التي تتهم نفسها «بالمتحررة»، الى افاق التعددية ومجالات التمايز؟؟

لماذا لم يظهر الرأي الاخر الذي لا غنى عن وجوده، كشرط لمباشرة الحوار واغناء الافق الديموقراطي وتأكيد حق المعارضة في الوجود؟؟

فيما مضى كنا نعزو النمطية، ونرد سيادة اللون الواحد والصوت الواحد، الى ضيق صدر الحكومة، واستفحال ظاهرة الفساد والاستبداد، وملاحقة اصحاب الاقلام الحرة وارباب الاراء المعارضة بالقمع والحجر والتغييب.. ولكن ما هو عذرنا اليوم، بعد أن جرى التحول الديموقراطي، وتلاشت هيمنة وزارة الاعلام على الصحافة؟؟ ولماذا لم نمارس التعددية في الطرح والكتابة، بعد مضي اكثر من عام ونصف العام على «تحرير» الصحف؟؟

هل تعود الأسباب، الى ضحالة في منسوب الشجاعة لدى الكتاب والصحفيين؟؟ أم تعود الأسباب، الى الضحالة في القدرة على التنويع والاجتهاد الحر والابداع البكر؟؟

أم أن آليات القمع ما زالت موجودة، مع اختلاف مواقعها.. فبعد أن كانت صادرة عن القمة الرسمية، باتت منوطة بالقاعدة الشعبية؟؟

اغلب الاحيان.. اشعر ان الكتاب يجارون الراي العام ولا يصنعونه.. ويمتثلون لدكتاتورية المزاج الجماهيري، ولا يعارضونها.. ويتسولون رضا الشارع الشعبي واعجابه، بدل ان يؤثروا فيه ويشتبكوا مع سلبياته.. الامر الذي «لو صح» لا يليق بقادة الرأي وروّاد التغيير والتصحيح واعادة صياغة الوعي العام، صياغة عصرية وديموقراطية وتقدمية.

ربما كان الكاتب الأردني في حاجة الى المزيد من الوقت، كي يتخلص من اثار القمع السابق ومخلفاته.. وربما اسهم اصدار منابر صحفية جديدة، وترخيص الأحزاب السياسية، في اشاعة التعددية الصحفية والتنـوع في طرح الاراء المتباينة.. غير أننا - مع التسليم بكل ذلك - نريد أن نرى البدايات السليمة في هذا الاتجاه.. اذ ليس من المقبول أو المعقول، أن يمر عام ونصف العام على النقلة الديموقراطية، دون أن نلحظ أي تغير في المألوف الصحفي، أو نلمس أي تبدل في مصداقية التنوع والتعدد وبروز الرأي المعارض والمخالف.

بل لعلنا نخشى أن تستمر صحافتنا وقتا طويلا على هذا الحال، دون أن تشعر بضرورات التمايز والتخالف والحاجة الى مصادمة سلبيات الواقع الجماعي... بدعوى أن الجمهور «عاوز كده» على حد تعبير كبار مخرجي ومنتجي الأفلام السينمائية المصرية، الذين كانوا يبررون هبوط المستوى السينمائي وتكرار اسماء الابطال وموضوعات الافلام المحشوه بالرقص والعنف والمخدرات.. بكونه عائداً الى مزاج الجمهور الذي لا يقبل على الافلام الجادة، ولا يستسيغ الموضوعات الهادفة التي تتطلب اعمال الفكر ومزاولة التحليل.

لقد حلت «الموسمية» في صحافتنا، محل «التعددية».. حيث تهجم كل الأقلام في وقت واحد لمعالجة موضوع محدد وبأسلوب يكاد يكون موحداً.. ثم لا تلبث أن تنساه أو تتخطاه بشكل جماعي، الى موضوع اخر.. وهكذا دواليك... ففي البداية اشادت كل الاقلام بالتحول الديموقراطي وبزوغ فجر الحياة النيابية.. ثم قفزت الى معالجة موضوع الفساد والمديونية.. ثم تجاوزته الى قضية الانتفاضة الشعبية.. ثم اسدلت ستائر التعتيم شبه المطلق على كل ذلك، لتتفرغ بالكامل وبما يشبه الصوت الواحد، لتناول الازمة الخليجية.. دون أن تنضج بالبحث والدرس والتحليل، ايا من هذه الموضوعات او تجترح الحلول العملية لاي من تلك الاشكاليات.

وبعد...

نخاطب ذاتنا قبل غيرنا... الم يحن الوقت بعد، لممارسة التمايز وتكريس التعددية الصحفية وتخطي منظومات التماثل والتنميط وتكرار اللحن الواحد بالات موسيقية متنوعة؟؟

ديناران.. ثمن موسيقى ورقصني ياجدع!

صورة عن فاتورة الحساب

فندق في عمان دخل إليه مواطن وضيفه القادم من خارج حدود الوطن وجلسا في «اللوبي» يتناولان فنجان قهوة وعلبة بيبسي على الماشي. وعندما طلبا الحساب فوجئا باضافة دينارين على الطلبية!.

وعندما سأل أحدهما عن السبب، أجاب الجرسون تدفعون ديناراً وثمانين قرشا ثمن قهوة وبيبسي، وتدفعون دينارين ثمن موسيقى. عندها نظر الزبونان في وجه بعضهما البعض قائلين: ديناران ثمن موسيقى!! وأضاف أحدهما: وأين هي الموسيقى؟ فأجاب الجرسون وبمنتهى الجدية... الا تريان العازف على ذلك الجهاز في تلك الزاوية؟

ولم يعلق الضيفان.. بالرغم من أنهما اصرا على أخذ الفاتورة وتوجها بها فوراً الى مكاتب شيحان وقالا لنا: تصرفوا حسب قناعتكم!! ولا أراكم الله مكروها بفندق!!

وخرج الصديقان من مكاتب الجريدة وبقي المحررون يحاولون تفسير نوع الموسيقى التي يسمعها المواطنون وان كانت عربي أو افرنجي.. حتى قطع عليهم تفكيرهم صوت المراسل القادم بالشاي الى قاعة المحررين وهو يقول... حاضر.

قلت لك حاضر.. رقصني يا جدع!!.

فقلنا جميعا وجدناها.. لابد أن الموسيقى كانت من نوع رقصني يا جدع.

تل أبيب "المدللة" مصابة بالهستيريا

لأول مرة في «اسرائيل» يهرب سكان المدينة المدللة «تل أبيب» وهي المدينة التي لم تتعرض لقصف أو إصابة عسكرية طوال الحروب العربية الاسرائيلية.. ومن المعروف عن هذه المدينة ان سكانها - جميعاً - من اليهود «الصفوة» يعني: هي مدينة يهودية مائة بالمائة منذ ان كانت مستوطنة.. وحتى اصبحت مدينة تناطح بنا ياتها السحاب.

وتقول المعلومات: ان اليهود اخذوا يهربون للمناطق اليهودية المجاورة للمدن العربية في الضفة وعلى الحدود، وهذه اول مرة يحتمي فيها اليهودي بالعربي منذ تأسيس دولة «اسرائيل» التي يشعر سكانها اليهود بالخوف والرعب، لدرجة ان الكثير منهم موجودون في المصحات العقلية، ومصابون بالاكتئاب والهستيريا بسبب الخوف من صواريخ الحسين والعباس.. وكان الله في عون الناس!.

يجوز

ان يبقى التلفزيون الاردني كالاذاعة تماماً، رفيقاً للمواطن على مدار الاربع والعشرين ساعة، سيما وان هنالك لجان طوارىء دائمة الحضور، في التلفزيون، وبالتالي فان استمرار البث سيكون مفيداً، ويرفع من معنويات المواطنين، حتى لا يبقى تلفزيون «اسرائيل» هو الوحيد السهران!.

لا يجوز

ان تقتصر الاذاعة على اختيار افتتاحيات الصحف فقط، بل يجب نقل اراء وافكار الكتاب مما يساعد على توضيح الصورة الحقيقية لوجه بلدنا الوطني والقومي والمشرق.

هل يجوز؟!

ان تستمر بعض مراكز العمل الاعلامي ببلدنا في تجاهل الصحف الاسبوعية، وتوغل في هذا التجاهل، حتى عند عقد الندوات الرسمية، او الشعبية..

لقد حذرنا اولئك الذين يقتصرون في دعواتهم على الصحف اليومية فقط، بانهم يسيرون في الطريق الخطأ، وأنهم يغطون الشمس بغربال، وانهم لا يعيشون معنا عهد الديمقراطية.

طريقة جديدة للدفاع المدني!!

لمن يهمه الأمر

فخري قعوار

زئير خلخالي..!

●● خلخالي نائب «قم» الايراني، ليس هو الصوت الوحيد المجلجل الذي يقول كلمة الحق ولو على قطع راسه، وانما هناك اصوات اخرى في داخل ايران. وهي اصوات قوية تكاد تضيق الخناق على صوت الحكومة المتعقل المتحفظ!.

يقول خلخالي ان على ايران ان تدخل الحرب الى جانب الشعب العراقي. وما يحدث في المنطقة عار لنا جميعا، ولذلك فهو لن يقبل اي استهتار بالموقف.

اية الله صادق خلخالي - وهذا هو اسمه الكامل.. يعتبر واحدا من المتطرفين او المتشددين في مجلس الشورى الايراني، وكان من قبل قاضيا في المحاكم الثورية. ينطلق في تصريحاته من صدق انتمائه للاسلام، ويطالب بالوقوف الى جانب العراق لان العراق بلد مسلم، وعلى الايرانيين ان يخوضوا الحرب الى جانبه كي لا يتعثر الشعب العراقي، لان ذلك سوف يعني ان الاسلام يتعثر..

خلخالي، ليس صوتا صارخا في البرية، وانما هو صوت صدق، وضمير كل الاحرار، والشرفاء من العرب والمسلمين في كل مكان فوق هذا الكوكب، اليس القتال الدائر في الخليج اليوم، فرصة ذهبية لكل المؤمنين بضرورة التصدي للامبريالية ومحاربة طاغوتها وجبروتها؟ ان خلخالي يعبر عن هذا بقوله البسيط: «يجب ان لا نفوت فرصة الدخول في حرب ضد امريكا».

وما نراه حقا، يراه خلخالي حقا، وما نراه باطلا، يراه خلخالي باطلا، فهو يهاجم الرئيس السوري بقوله: انه تعاون مع قوى الشر، ويؤكد انه يجب القضاء على امريكا وجورج بوش وملك السعودية فهد، وحكومتي حسني مبارك وتورغوت اوزال المؤيدتين لبريطانيا «..».

وهو يستنبط قراراته واراءه نتيجة تحليل وتوقعات منطقية، اذ يرى في خروج امريكا من الحرب منتصرة، ما يجعلها قرب ايران، وعندئذ لن تغادر المنطقة بسهولة. مؤكدا ان الحرب ليست معادية للعراق وحسب بل هي حرب ضد الاسلام، والمسلمين في كل مكان. وتهدف الى انقاذ النظام الصهيوني.

واية الله صادق خلخالي، يفكر بموضوعية تسمو على جراح الحرب التي دامت اكثر من ثماني سنوات بين بلاده وبين العراق، ولذلك فهو يفكر بمصلحة العراق. والحفاظ عليها، لان في ذلك مصلحة لايران ينبغي الحفاظ عليها ايضا! بل هو يقول ذلك صراحة: «يجب ان لا نترك الشعب العراقي وحده، ويجب ان ننسى حربنا مع العراق لانها اصبحت من الماضي»!.

انا لم اتحدث هنا عن النائب الايراني خلخالي، لانه حالة فريدة من نوعها، فهناك كما اسلفت اصوات اخرى سواء في ايران وفي البرلمان الايراني بالذات، ولكنني اتحدث عنه لسببين، اولهما انه يعبر عن الضمير العربي الاسلامي على نحو دقيق، وثانيهما ان خلخالي واحد من الاصوات التي تزأر مع بغداد ومن اجل نصرة العراق.. الامر الذي يؤكد مجددا، ان خارطة الدنيا السياسية لن تظل على حالها، وستشهد تحولات عميقة، رغم انف النظام الدولي الجديد الذي تتزعمه الولايات المتحدة الامريكية، وستبرز قدرات الشعوب في مواجهة الغطرسة الامبريالية والهيمنة الدولية الظالمة!..

رأي شيحان

ارادة التغيير العربية الاسلامية

□ ان التفاعلات التي تسود العالمين العربي والاسلامي في هذه المرحلة بالذات، تؤكد على تنامي حركة التغيير والتحول الفعلي، نحو بناء المستقبل الافضل للاجيال القادمة.. وانما نعتقد انه البداية الفعلية للصحوة العربية الاسلامية..

ولئن كانت تباشير حركة التغيير هذه، قد ظهرت قبل نشوب ازمة الخليج.. الا ان هذه الازمة قد ساهمت في تسريع خطواتها، وفي بلورة اهدافها وتحديد اتجاهاتها، وخاصة بعد قيام العراق بتوجيه ضرباته الصاروخية نحو قلب الكيان الصهيوني منذ عام 1948.

فقد ساهمت هذه الضربات الى حد كبير، في ايقاظ الحس القومي، واستعادة الثقة في نفوس العرب والمسلمين بالقدرة على الفعل والتفوق حين تتوفر ارادة الفعل المعززة بمقومات الانتصار.

لقد كانت اسرائيل المنضوية تحت العباءة الامريكية، والعاملة نفسا وعدوانا بارادة امريكية ودعم امريكي غير محدود، كانت وحتى وصول الضربة الصاروخية الاولى الى قلب تل أبيب والقدس وحيفا، بمثابة «البعبع» الذي يخيف دول المنطقة ويهدد امنها واستقرارها وسكانها. وجاءت ضربة الصواريخ العراقية لتثبت ان اسرائيل ومع كل الدعم الامريكي وغير الامريكي ليست سوى «نمر من ورق» سرعان ما يتهاوى على نفسه، امام ارادة القتال والغلبة في الطرف العربي المقاتل..

وليس صحيحا ما يقال عن ان اسرائيل لم تشأ الرد حتى الان على الضربات الصاروخية العراقية، تلبية لرغبات الولايات المتحدة وحرص الاخيرة على بقاء بعض العرب في اطار التحالف معها، بل ان الصحيح في احجام اسرائيل عن الرد، هو خوفها على نفسها من الانهيار والزوال.. لانها تعلم علم اليقين بان قرارها الدخول في حرب مع العراق يعني بداية نهايتها.. والى الابد. فعراق اليوم غير عراق الامس. واحرار العرب الذين يلتفون اليوم حول العراق، هم اقوى شكيمة واكثر استعدادا وايمانا.. وبالتالي اكثر قدرة على اختراق الخنادق والانتصار على اعدائهم، اينما كانوا ومهما بلغت قوتهم.

انها ارادة التغيير التي بدأت تتعمق في نفوس العرب والمسلمين وهي الارادة التي لا يستطيع الوقوف في وجهها او عرقلة مسارها، كل المتخاذلين الذين اثروا السير في ركاب الاجنبي طلبا للسلامة.. التي قد يجدونها ولكن الى حين قريب جدا.

انها تباشير الصحوة العربية والاسلامية التي وضعت اقدامها على طريق المجد، وعقدت العزيمة على مواصلة الطريق.. وهي قد بدأت تحث خطواتها على هذا الطريق بكل ثقة واطمئنان.. ولم يتخلف عن ركبها سوى الاذلاء المهزومين الذين لم تردعهم الخطوات المتسارعة على طريق التغيير والتحرير، سوى زيادتهم تخلفا وأعلى حقد ضد حركة النهوض العربي الاسلامي. فراحوا يحاولون تغطية مواقفهم المتخاذلة بعد ان تعرت على حقيقتها امام الجماهير.. عن طريق الايمان في التبادل والتفاؤل.

لقد حدد العراق الابي وشاهد الاحرار العرب والمسلمين من خلاله طريق النضال بالعزة والكرامة.. وشاركوا معهم بارادة لا تعرف التراجع او التنازل [illegible] الانتصار.

بعد مطاردة بالصحراء أنقذوا الطيار

شهدت منطقة الحدود الاردنية العراقية مطاردة بين بعض المدنيين واحد الطيارين من قوات الحلفاء الذين سقط بالمظلة في تلك المنطقة بعد ان قصف منطقة H3.

غير ان احدى الطائرات المرافقة لهذا الطيار بقيت تحوم في السماء، وتحاول ان تمنع بالاسلحة الرشاشة المواطنين من الاقتراب منه وظلت كذلك، حتى وصلت «النجدة» وهي طائرة هيلوكبتر، تمكنت من انتشال الطيار واعادته الى قاعدته.

والذي حال دون القاء القبض على الطيار من قبل المواطنين، هو كثافة النيران..

وهكذا، نفذ الطيار بريشه، واشك انه سيعود للطيران مرة اخرى من هول ما رأى وشاهد.

عندما يهذي المذيع في البث المباشر!

كل الشكر لاذاعتنا الحبيبة على موقفها وعلى جهدها الدائم في خدمة المعركة وخدمة الشعب.. ولكن مع ذلك، لا بد من تسجيل بعض الملاحظات الطريفة التي لم تجد باساً من ذكرها لما فيها من مواقف كوميدية، ننقلها للقارىء - تقريبا - كما حاولنا ان نفهمها:

الشاب: الو البث المباشر؟.
المذيع: نعم.. اهلا وسهلا بك يا اخي!.
الشاب: كيف اخبار الوطن ان شاء الله الامور تمام؟.
المذيع: الصحافة امامي، هل اقرأ لك العناوين؟.
الشاب: ما فيش مانع!

بدأ المذيع يقرأ بعض المانشيتات التي امامه ثم يسأل المذيع المواطن

المذيع: ومن وين حضرتك يا اخي!.
الشاب: من عجلون..
المذيع: اذا حاب بشوفلك اخبار عجلون!.

ثم يفتح الجريدة فلا يجد مبتغاه.. ويتابع

المذيع: عندي.. المفرق ممكن احكي لك شيء من المفرق؟.
الشاب: بالله عليك شو اخبار الاغوار؟.
المذيع: الاغوار اخبارها كويسة، وكلهم تمام وبخير..
الشاب: بدي الاغوار الشمالية.. وقاص، والشونة.. الخ..
المذيع: الكل ممتاز وكويس والحمد لله، الكل بخير.
الشاب: طيب.. وشو اخبار الاغوار الجنوبية؟.
المذيع: الاغوار الجنوبية مثل الشمالية كل شيء جيد.
الشاب: هيك الن؟.
المذيع: نعم!
الشاب: الحمد لله!.
المذيع: يا اخ هل تسمعون اذاعة عمان؟.. وعلى اي موجة.. الخ..

وتستمر الاسطوانة!.

ماشافها في حياته!

اردني يتصل من الرياض مع البث المباشر ويتحدث بعفوية قائلاً: نحن بخير، وهنالك حرب وقصف ومعارك دائرة، لكن نحن بخير وامان.

ويتابع المواطن - ولا ندري ان كان يتحدث بخبث او ببساطة:

يا خوي، احنا الاردنيين والفلسطينيين والسوريين واللبنانيين متعودين على الحروب، بس دويلك على اللي ما شافها في حياته!..

واستمر الحديث بلهجة حسنة!!.

التنسيق.. على ودنه!

دان شمرون، رئيس الاركان الاسرائيلي يصرح بدون خجل من ازلامه في دمشق او القاهرة او الرياض، بان الامريكان ينفذون ضرب العراق بدقة، مثلما اتفقوا مع الاسرائيليين.

طبعا، التنسيق لا يعني «الاتفاق» فقط وانما يعني الطائرات والاسلحة والطيارين المرسلين من قبل اسرائيل اولئك الذين يمارسون عملهم باسم القوات العسكرية الامريكية وباسماء اميركية وليست عبرية اي ان التنسيق بين الطرفين: الاسرائيلي والامريكي «على ودنة» على راي المثل الشعبي المصري.

على اية حال، نحن لا نحاول اقناع عرب حفر الباطن، او بطن الحافر على راي الزميل «محمد كعوش».. وانما نريد ان نقول لهم: انهم قد انكشفوا، وان الجماهير لن تسامحهم، وسيدفعون ثمن وقوفهم ضد المبادىء وضد ارادة الجماهير وضد وحدة الامة العربية الخالدة!.

اللهم اليك أشكو.. وإياك أدعو..
أن تفل أسري.. وتهلك أعدائي
بوش وصحبه.. إنك سميع مجيب

عز أحمد

الحسين: نسعى لإقرار السلام.. ونملك القدرة للدفاع عن سيادتنا

يواصل الاردن جهودا مكثفة للوصول الى وقف لاطلاق النار في الحرب الدائرة في الخليج، مؤكدا ان الخيار السلمي ما زال ممكنا، وهو الذي يجنب المنطقة الدمار الشامل. والاردن كان وما زال يرى ان المشكلة لن تحل الا في الاطار العربي وان هناك ايد خفية حاولت وتحاول ان تعطل هذا الحل الممكن:

ورغم ان اصوات المدافع تتعالى وازيز الطائرات يقف حائلا امام تباشير السلام، الا ان الاردن ممثلا بجلالة الملك الحسين ما زال يعلن انه لا طريق امام العالم الا الحل السلمي.

فلقد اكد جلالة الحسين في مؤتمر صحفي عالمي عقده الاسبوع الماضي ان الاردن بذل كل جهد ممكن لحل النزاع بطريقة سلمية وضمن الاطار العربي ولم يخف جلالة الحسين ان محاولاته لايجاد حل سلمي قد سدت امامها السبل. واعرب عن اسفه لان الخيار العسكري قد فرض في النهاية..

ويرى الاردن ان هناك ترابطا وثيقا بين القضية الفلسطينية وازمة الخليج، وان اهمال القضية الفلسطينية وعدم السعي الجاد لحلها، كان السبب الاول لعدم استقرار المنطقة.

واشار جلالة الحسين الى هذه القضية في مؤتمره قائلا: لقد عانت المنطقة من مشكلتين احداهما: طويلة وهي القضية الفلسطينية، والاخرى ازمة الخليج التي مضى عليها خمسة اشهر، معربا عن امله في ايجاد حل لهاتين المشكلتين.

والاردن الذي تصدى لوقف الحرب لا يعيش بعيدا عنها، خاصة بعد ان دكت الصواريخ العراقية الارض المحتلة، فالحرب التي بدات لا تعرف حدودها وابعادها، وهي تحمل بذور معادلات جديدة، وتوسيع رقعة الحرب امر وارد، والمخاوف من محاولات اسرائيلية لاختراق الاردن لضرب القوات العراقية امر ليس مستبعدا ولهذا اكد جلالة الحسين ان الاردن مصمم على الدفاع عن سمائه وارضه في حالة تعرضه للعدوان. ويؤكد الامير الحسن من جانب اخر على متانة الجبهة الداخلية وقال في مقابلة مع تلفزيون اي ام البريطاني الاسبوع الماضي ان الديمقراطية التي يعيشها الاردن في الاشهر الاخيرة افرزت وحدة وطنية اقوى من اي وقت مضى.

ورفض ان يكون الاردن ساحة للقتال مؤكدا ان الاردن سيدافع عن سيادته.

الجهود الاردنية لوقف اطلاق النار والبحث عن حل سلمي مستمره وفي هذا السياق تلقى جلالة الحسين رسالة من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف تتعلق باخر تطورات الحرب في الخليج.

ولكن الاردن الداعي للسلام قوي وقادر على صد الغزاة، هذه هي اهم دلالات زيارة الملك الحسين للقيادة العامة للقوات المسلحة، والجيش الشعبي، ومديرية الامن العام والدفاع المدني الثلاثاء الماضي.

لا يريدون السلام في الخليج!

من أحمد النسور:

في الوقت الذي نؤيد فيه وبقوة كل المساعي السلمية الرامية الى وقف الحرب في الخليج العربي ضمن اطار الأسرة العربية ودعاة السلام في العالم... مع الحفاظ على سيادة العراق وقدراته العسكرية والاقتصادية والعلمية والشعبية.. نجد أن الامبريالية وحلفاءها يريدون تدمير هذه القوى العربية.. ورفض نداء السلام المتكرر...

كانت «شيحان» التقت مع السيد «مظهر ابو الراغب» واطفاله الذين شاركوا في اقامة معكسرات سلام على الحدود العراقية - السعودية - الكويتية مع العديدين من دعاة السلام الذين جاءوا من جميع أرجاء العالم لمنع نشوب الحرب، ومنع استمرارها اذا هي ما اندلعت في الخليج... غير أن العنجهية الأمريكية . صمت آذانها وأغمضت عيونها عن كل دعوة أو اقتراح للسلام... تؤدي الى وقف الحرب... وبعد ان قامت «شيحان» في عدد سابق باجراء مقابلة مع براعم السلام من أطفال الأردن قبل التوجه الى العراق الشقيق.. كان لها هذا اللقاء معهم بعد عودتهم من هناك حيث شاهدوا خلالها عمليات القصف الأمريكي الأطلسي الغاشم على العراق الباسل...

الطفل «يزن أبو الراغب» البالغ من العمر 10 سنوات قال: خرجت باسم اطفال الأردن للمشاركة مع دعاة السلام في الاقامة في معسكرات السلام على الحدود العراقية - السعودية - الكويتية لمنع لنشوب الحرب في الخليج العربي واخذت معي الحليب والدواء... كأجمل هدية أقدمها لأخوتي اطفال العراق... في البداية شملت زيارتي مستشفى الأطفال في بغداد... وتجولت هناك مع اطفال العراق. وقمت باطلاق الحمام الأبيض رمزاً للسلام.. وفي اليوم التالي كانت النية تتجه الى زراعة اشجار الزيتون على طول الحدود وقراءة بيان أوجه فيه نداء الى حكام العالم أناشدهم فيه نزع فتيل الحرب غير أن بدء العدوان الأمريكي على العراق بشن الغارات ضد بغداد وسائر المدن العراقية، حال دون ذلك بسبب عناد «بوش» وغطرسته ووحشيته.. فقام المسؤولون عن تنظيم هذه الحركة بدعوتنا الى فندق الرشيد مع باقي دعاة السلام ورجال الصحافة المحلية والعالمية الذين رافقوا هذه الحملة السلمية حفاظاً على سلامتنا. من ثم تم تسليط الأضواء على الأطفال من قبل الصحافة عسى ان تصل اصواتهم الى العالم لوقف الحرب... والذي اثار في نفوسنا الحزن نحن الأطفال ودعاة السلام هو قيام الحرب التي حالت دون عملنا كدعاة سلام... وأتت الى مكوثنا في فندق الرشيد وتحت القصف والغارات الوحشية من قبل القوات الأمريكية...

بعد ذلك توجهت «شيحان» الى السيد مظهر أبو الراغب كشاهد عيان على ما حدث ابان القصف العدواني الغاشم على العراق حيث صرح قائلا:

ذهبت الى العراق لمشاركة دعاة السلام لمنع نشوب الحرب وأخذنا معنا احد رموز الحياة... الحليب والدواء... ورمزين من رموز السلام هما الزيتون . والحمام الأبيض. وحسب البرنامج المقرر لنا ولدعاة السلام كان الخروج لزراعة شجر المحبة والسلام «الزيتون» واطلاق الحمام الأبيض رمز المحبة والسلام في سماء بغداد وعلى حدود العراق مع السعودية بمشاركة العديد من دعاة السلام الذين يمثلون اكثر من «70» جنسية من مختلف جنسيات العالم غير أن وقوع الحرب عطل هذا البرنامج وأشعل فينا الغضب وبات ذلك واضحا من خلال الهتافات التي اطلقناها للتنديد بالحرب وبالسياسة الأمريكية التي يقودها «بوش». وقد تم الاتفاق بين الجميع بأن يطالبوا الجهات المعنية بمنح جلالة الملك حسين جائزة نوبل للسلام.. تقديراً لمساعيه الطيبة لحل أزمة الخليج بالطرق السلمية.

واستطيع القول بكل فخر واعتزاز كشاهد عيان «على مجريات الأحداث هناك، وخاصة في الثلاثة أيام الأولى من الاعتداء الأمريكي على العراق... انني لم أر أو الحظ اي تدمير هناك خلافاً لما تذكره وسائل الاعلام الأجنبية...

كما أكد السيد «أبو الراغب» أن سير الحياة في بغداد طبيعي والى حد كبير جداً... طوال الثلاثة أيام الماضية من القصف الأمريكي.

واضاف أن معنويات الشعب العراقي كانت عالية جداً وهي قادرة على التصدي... حتى احراز النصر والذي يؤكد صدق قولي هو ما لمسناه لدى تجوالنا في شوارع بغداد في ساعات النهار حيث لم نلمس أو نشاهد اي شيء قد تغير أو تم تدميره كما تذكر الصحف الاجنبية...

واضاف قائلا اعتقد ان القصف الأمريكي اقتصر على المناطق الخالية خارج بغداد. ولكن الصحافة الأجنبية على ما يبدو، كانت تنقل احداث المعارك والصور من داخل «الملاجئ» دون الاطلاع على مجريات الأمور خارجا.... وبهذا حصل التضليل في بداية المعركة، بحيث سعت هذه الصحافة الى تدمير معنويات الشعب... متناسية ان هذا الشعب لا يقهر.

وأخيرا اطلب من العالم ودعاة السلام.. أن لا يكلوا او يتعبوا في المناداة من أجل السلام... ونبذ الحرب لان الفرصة ما زالت قائمة لتحقيق ذلك.

الموافقة على قانون الكسب غير المشروع

عقد مجلس النواب الأردني جلسة يوم الأربعاء الماضي برئاسة الدكتور عبد اللطيف عربيات وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

وفي بداية الجلسة استمع المجلس الى ردود بعض الوزراء حول عدد من الأسئلة التي قدمها النواب لهم ثم احال المجلس كافة اقتراحات النواب الى اللجنة الادارية لدراستها وبيان الرأى بها..

بعد ذلك شرع المجلس في استكمال مناقشته لمشروع قانون الكسب غير المشروع بعد أن اجل مناقشته في جلسة سابقة.. فوافق المجلس عليه كما ورد من اللجنة القانونية مع اجراء بعض التعديلات عليه. الا ان هذا القانون أحدث نوعاً من البلبلة داخل المجلس. فبعد أن احيل من اللجنة القانونية الى المجلس طلب رئيس اللجنة القانونية النائب حسين مجلي رد هذا المشروع الى الحكومة. وأثار هذا الأمر الكثير من التساؤلات بين النواب حول هذا الطلب ومسبباته.. مما جعل النائب مجلي يحتج على هذا القانون بشكل عام موضحاً ان مناقشة هذا القانون داخل المجلس تبنى على أصول غير قانونية. وهنا تدخل رئيس المجلس ومنع رئيس اللجنة القانونية من شرح وجهة نظره، لأنه وافق عليه داخل اللجنة القانونية. هذا الأمر دعا النائب حسين مجلي لتقديم استقالة من رئاسة اللجنة القانونية.

وقد كان نقاش النواب لمشروع هذا القانون داخل المجلس يتم ببطء شديد، الى أن وصلت معلومة الى داخل مجلس النواب تفيد بأن العراق بدأ المعركة البرية ضد القوى المعادية واحتل بعض المواقع العسكرية داخل المناطق الشرقية في الأراضي السعودية.. فصفق النواب لهذا الخبر واسرعوا في اتمام مناقشة هذا القانون وبعد ذلك رفعت الجلسة.

د. سعيد: ثرواتنا سبب عداء العالم لنا

النائب الدكتور همام سعيد اكد لوكالة CBS الامريكية في لقاء معه الاربعاء الماضي ان الحرب الحاليه بين العراق من جهة وامريكا وحلفائها من جهة اخرى ليست وليدة ازمة الثاني من اب والما هي امتداد لمخطط استعماري يستهدف الامة الاسلامية باجمعها ويعود البدء بتنفيذه الى عقود ماضية بعيدة.

واوضح ان السبب الرئيسي في هجمة الغرب على عالمنا الاسلامي تكمن في تمتع وطننا بثروات طبيعية يعز عليهم ان يكون لنا حرية التصرف بها ولما يتمتع به ديننا الاسلامي من قوة.

رسالة شيحان للنواب

مندوب «شيحان» بعث للنواب رسالة اثناء انعقاد الجلسة، يخبرهم ان احدى وكالات الانباء ذكرت ان القوات العراقية قد بدات المعركة البرية وبعضها دخل الاراضي السعودية.

النائب منصور، الذي تسلم الرسالة، طلب من رئيس المجلس «نقطة نظام».. وقام بقراءة الرسالة، فبادر النواب بالتصفيق!! وتابعوا الجلسة، وفشلت بذلك جهود الصحافة، في ايقاف الجلسة وبقي النواب في الوادي الاخر..

مطلوب شقة للسفير!!

وزير الخارجية: طاهر المصري يفكر وبعد عناء البحث ان يعلن في الصحافة عن طلب شقة مناسبة للسفير الاردني في روما، بعد ان استمر البحث عن بيت مناسب 8 سنوات، ولا زال البحث مستمرًا.. ولذلك فهو يقيم في فندق متواضع في روما، وهذا - مثلما يقول الوزير - غير جائز.

اظن ان الاردنيين يقدرون - الان - ان ازمة المساكن ليست في الاردن لوحدها، وان سفيرنا المسكين مش لاقي سكن في روما.

يا عجبي دائما بنقول الحق ع الطليان!.

ضحك على اللحى

وصف مقرر اللجنة القانونية النائب: محمد ابو فارس قانون «الكسب غير المشروع» بانه «ضحك على اللحى»..

وقال: بعد ان عارض الكثير من نقاط القانون: انه لم يسهم في مناقشة فقرات القانون، لانه كان غائبا باجتماعات لجان الحريات.

ولكن، لا نعلم الضحك على لحى مين يا اخوان؟.

أنا فوق القانون ياسعادة النائب؟!

د.عربيات - فيصل الجامعي

جلسة مشادات

كادت ان تتحول جلسة مجلس النواب الى جلسة للمشادات الكلامية العنيفة. فاول الغيث كان مشادة بين رئيس المجلس الدكتور عربيات ورئيس اللجنة القانونية النائب: حسين مجلي، بعد ان قال مجلي تعليقا على قانون «الكسب غير المشروع».. ان القانون يجب ان يخضع لنقاش علمي، ويجب ان لا يخضع للارهاب من اي جهه كانت..

الرئيس طالب مجلي بالالتزام بالنظام الداخلي، فقدم مجلي استقالته.. وقال: لن اقبل بالاعتداء على الحريات العامة..

شجاع دائما يا ابو شجاع!.

النوّاب في وادٍ آخر!!

رئيس الوزراء، واغلب الوزراء، خرجوا بعد ان تحولت الجلسة الى جلسة مشاجرات، ولسان حالهم يقول: «فخار يكسر بعضه»..

ولكن صدق شبيلات حين قال: حين يعلم الناس باننا نناقش هذه الامور وفي هذا الظرف، سيصيبهم الاحباط..

فالناس في واد والنواب في واد اخر؟؟.

والله يا ليث.. ما حدا سامعك والمصيبة ان الصحافة لا تترك الطابق مستورا.

د. الكركي: لست يساريا

وزير الثقافة والشباب الدكتور: خالد الكركي، قدم مرافعة ممتازة بالدفاع عن الحرية والديمقراطية.. وقال:

- ردا على سؤال للدكتور العبادي: ان الوزارة مولعة بالدفاع عن الحرية والديمقراطية، واضاف: انني لست مع اليسار ولا مع اليمين ولكنني سابقى انحني لاي ابداع ادبي، وسابقى ادافع عن حرية الكتاب..

اجابات الوزير استاثرت باعجاب النائبين منصور مراد، وفخري قعوار.. فبادرا الى التصفيق..

ياجماعة الوضع ما بيستحمل خلافات جانبية!!

حديث لرئيس الوزراء مع بعض النواب

اسمع الشريط الأول .. وبعدين احكيلي رأيك

النائبان: ابو [illegible] ومنصور مراد

الرئيس فوق النظام!

مشادة كلامية عنيفة نشبت في الجلسة بعد ان اتهم النائب سليم الزعبي رئيس المجلس «بخرق النظام».

وقال الزعبي: «ان الرئيس يضع نفسه فوق النظام».

الرئيس رفض بحدة كلام الزعبي قائلا: «كلامك غير مقبول» لكن الزعبي استمر في كلامه مخاطبا الرئيس: «لا يجوز ان نعامل كطلاب»!.

يبدو ان القشة بين القوميين والاخوان المسلمين قد قصمت ظهر بعير الائتلاف الوحدوي.

لوبي.. بالمجلس

قال النائب عبدالحفيظ علاوي انه يوجد في المجلس «لوبي» يسعى لتعطيل اعمال المجلس، وانا مستعد لذكر الاسماء.

قلنا: ان اسرائيل فقط هي التي تحتاج للوبي فاعل في الكونغرس الامريكي، ولم ندر ان اللوبي قد يصل الى رجال الكونغرس الاردني!! والا مش مصدقين اسألوا النائب علاوي!!



النائب [illegible] والنائبان السرور و[illegible]



المصري - وزير الخارجية - والنائبان قرش والشياب

عندما يضحك الزعماء على ذقون الناس!

الرئيس القذافي يتزعم مظاهرة عدد المشاركين فيها مليون مواطن.. ولا ادري علام كان القذافي يحتج، سيما انه صاحب الحل والربط وصاحب القرار..

نحن نعرف ان المظاهرات تقوم ـ عادة ـ احتجاجا على الحكومات التي لا تعطي الناس ما يريدون، ولا تنفذ رغباتهم السياسية او المعيشية، ومع ذلك، فانه لم يحصل في تاريخ المظاهرات ان يقوم زعيم دولة بترؤس مظاهرة والسير في مقدمتها احتجاجا على امريكا.. ام ان ليبيا «العظمى» تابعة لامريكا فتقوم بالاحتجاج والمطالبة باطلاق يدها لتتخذ قرارها المستقل؟.. ثم.. من يمنع القذافي ان لا يعلن بصوت عال: انه مع العراق، ويقف الى جانبه عسكرياً.. ويرفع صوته عالياً ويؤثر على مصر ـ جارته ـ سيما ان «مبارك» قد وجد في القذافي حليفاً وصديقاً هذه الايام..

بصراحة ان موقف الرئيس الليبي وحكومته غير واضح، فهو يفطر مع العراق، ويتعشى مع حسني مبارك ويطلق تصريحاً يعلن فيه انه يدافع عن «الكويت» وفي اليوم التالي، يطلق تصريحاً آخر.. يدافع فيه عن الجزيرة العربية ضد الغزو..

آن لنا ان نعرف يا سيادة العقيد "وين حاطين بيضاتكم" في ليبيا،أهي في سلة كامب ديفيد وحفر الباطن.. ام في سلة اخوانكم في شمال افريقيا والعراق!.

اخبرونا جزاكم الله كل خير!! فان التاريخ لا يرحم كما ان الوقت لا يسمح بتضييع الوقت.

مبارك.. وحكاية اللي ما يخافش!

اخر اخبار الرئيس حسني مبارك تتحدث عن انه قال في خطابه الاخير:

ـ ايه ده؟.. ليه يضرب اسرائيل؟.. الحمد لله ان الاسرائيليين ماسكين اعصابهم، ومش رادين».

طبعا لا داعي للتذكير بان الرئيس مبارك هو صاحب مقولة:

«اللي ما يخافش امريكا معناه ما يخافش الله»..

ونحن نرد عليه بقولنا:

ـ نعم، نخاف الله، ولكن ونقسم بالله اننا لا نخاف امريكا..

فهل يصدق الرئيس او يغير رايه؟.

بالسلامة ان شاء الله

بعد القصف الصاروخي الذي تعرضت له مدينة الرياض، وبعد ان هرع الناس الى الملاجئ تحدث احد المذيعين السعوديين قائلا:

الرياض تتعرض يا اخوان للخطر.. بالسلامة نقوم.. ان شاء الله بالسلامة ان شاء الله.. وتابع اعطاء تعليماته!!.

برافوا.. انت عزلي صميم!!

منعم كارلوس زعلان على ضرب اسرائيل؟.

الارجنتين هي الدولة الاسرع في التنديد من غيرها، لدرجة انها اصبحت تشاغب على الولايات المتحدة وبريطانيا في حبها لهذا الكيان المسخ.

فقد اعلنت الارجنتين استنكارها لضرب اسرائيل بالصواريخ.

ولان كارلوس منعم رئيس الارجنتين من اصل عربي ومن سوريا فانه يجب ان يشارك في باب الادانة للحق.. والتهليل للباطل وبالتالي، كان تعاطفه مع «اسرائيل» له دلالة على ان بلاء العرب ياتي دائما من العرب، وليس من سواهم ولا ادل على ذلك من ان الامريكان وحلفاءهم يضربون من على ارض عربية، ويختبيء خلفهم مجموعة من الشيوخ الفاسدين، الذين يبحثون عن المال والنساء.. ويدفعون الملايين من اجل قتل ابناء شعبهم في العراق!!.

على اية حال لا تخاف يا منعم على اسرائيل..

أوزال.. و أحلام الامبراطوريه العثمانيه التركيه...

أمان ياربي أمان...

بوش كئيب.. والسبب شامير!

مسكين هذا ال «بوش».. فهو مصاب بقلة النوم هذه الايام، ويعاني من اكتئاب مزمن، فالصواريخ العراقية لا تدك تل أبيب الا في الصباح، والرئيس يعطي تعليمات بأن لا يتم ازعاجه من النوم حتى لو سحق جيشه في السعودية، الا في حالة تهديد «اسرائيل» بالخطر..

وهكذا، فان معاونيه يوقظونه في الصباح على الاخبار المزعجة دائما وهي «قصف اسرائيل».. والرئيس القلق على «اسرائيل» ليس صادقا في جميع احاسيسه هذه، وانما هو يخاف مما يتبع زعل «اسرائيل» ودخولها الحرب، وتفرق الرفاق من حوله، مما يعني بانه سيبقى لوحده في حفر الباطن!!.

وفي كل مرة يطمئن «اسرائيل»، ويتصل مع الشاب الوسيم شامير، ويطلب منه ان يتسامح «ويطول روحه».. مع ان «شامير» طويل روح بدون رجاء بوش، لانه لا يستطيع ان يفعل اكثر من «خادمه» في البيت الابيض، وبالتالي، فان «شامير» يستثمر قضية القصف في الحصول على اموال و اسلحة..

ويبدو ان بوش «زهق» من «شامير» ومن طلباته، وقرر بعد القصف الاخير ل «تل أبيب» ان يبتعد عن الهاتف ويرسل رسالة الى شامير حتى لا يسمع صوته وطلباته.. وطبعا، الى ان تصل رسالة الرد من «شامير» يكون قد مر وقت كاف تكون خلاله الصواريخ العراقية قد زارت مناطق اخرى استراتيجية في قلب «اسرائيل» وعندها يكون لكل حادث حديث.

الصواريخ تدمر 12 طائرة في المطار

تقول مصادر صحفية، في الرياض، لم تستطع نشر اخبارها في الخارج بسبب الرقابة العسكرية الصارمة على التقارير الصحفية، ان العراق قد دمر في قاعدة الظهران 12 طائرة امريكية، وهي جاثمة على الارض بواسطة الصواريخ، وان امريكا قد تحفظت على هذه الاخبار، ومنعت الصحفيين من الوصول الى المناطق العسكرية..

ولعل مندوب التلفزيون الذي تحدث الى محطة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» يؤكد ما نقول من ان الصحفيين لا يقولون ما يعرفون، ثم لا يسمح لهم بان يعرفوا كل شيء حتى لا يؤثر نشر حجم الخسائر في معنويات الجنود، وفي الرأي العام الامريكي!.

شكراً.. صاروخ الحسين

لاول مرة تقوم «اسرائيل» بالدور الذي كان يقوم به العرب في السابق، وهو الاستنكار والشجب والشكوى، ثم يقوم الاعلام الاسرائيلي ببث نشرات طويلة من الدول التي تدعم وتؤيد اسرائيل وتندد بقصفها..

سبحان الله..

سبحان مغير الاحوال..

لقد صبرنا سنين طويلة،

ونحن نسمع من الدول الصديقة الشجب والاستنكار.. وكل مرة «نلطس فيها على رؤوسنا».. كلنا نتضرع بالشكوى للدول الكبرى، والنتيجة ـ دائما ـ «لا شيء»..

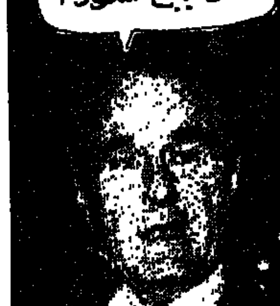
وها هم الاسرائيليون قد بداوا يتلقون رسائل الاستنكار والتاييد ونحن نسمع، والعراق «مطنش» والحبل على الجرار، لقد اوريناهم من نفس الكاس الذي كنا نشرب منه سابقا!..

لقد بدا التغيير..

لقد بدأ التحول..

فشكرا جزيلا يا صاروخ الحسين..

شكرا والف رحمة تنزل على كل قطعة صغيرة تفلقت في جسمك.. لقد بدانا نصحو..



جورج بوش

أعمدة الكهرباء والنخيل تحارب مع العراق

استطاع العراقيون ان يحصلوا على تقدير واعجاب كبيرين من الاعداء قبل الاصدقاء.. فهم بالاضافة الى كفاءتهم العسكرية والسياسية اصبحوا مثلا فريدا في المقدرة والذكاء والتخطيط.

فالكل يتحدث عن التمويه، واخفاء الاسلحة والقواعد والصواريخ العراقية لدرجة لا يستطيع معها الاعداء كشفها.

وقد كثرت الحكايات عن هذا التمويه، وليس اخرها ما صرح به الانجليز وغيرهم من القادة، بانهم وفي اكثر من 12000 طلعة جوية على العراق، لم يوفقوا في الوصول الى اهدافهم الحقيقية وانما كانوا يقصفون اهدافا من الكرتون المقوى..

ويقول احد الشهود القادمين من العراق: ان القيادة العسكرية تستعمل اعمدة الكهرباء وجذوع النخل المقصوصة.. بحيث تبدو على شكل «سبطانات» مدافع ومضادات.. فتغير الطائرات على هذه الاهداف الوهمية لتسقط قنابلها على الارض الجرداء المقفرة.

حيرتونا.. وين الأراضي المقدسة؟

تساءل حسني مبارك في حديثه الاخير وقال:

ـ كيف يقوم العراق بضرب الاراضي المقدسة في الرياض والظهران؟.

طبعا: الرئيس وقع في فخ لا يستطيع الدفاع فيه عن نفسه، عندما يقول ان الرياض والظهران اراض مقدسة، وبالرغم من ان العراق يعتبر كل اراضي الجزيرة العربية مقدسة الا ان اصدقاء الرئيس مبارك السعوديين يقولون: ان الاراضي المقدسة هي «فقط» المدينة، ومكة المكرمة.. وبالتالي، فقد احترنا «يا قرعة من وين نبوسك»..

فمن وين نبوسكم يا جماعة على ذكائكم ومعرفتكم؟.

نصيحة..من يريد اداء العمرة الى الظهران او الرياض فان الفيزا تمنح له من السفارة الامريكية المقدسة.. وكل ارض مقدسة جديدة، وانتم بخير، يا عرب عصر كامب ديفيد..

خذ يا شامير ماركات قدّما بدك بس لا ترد على العراق!

غيليسـ

أسرار مكشوفة

وينك يا كيسنجر

تم السماح لسفن تحمل اسلحة الى «اسرائيل» بعبور قناة السويس، ومنها اسلحة صاروخية واسلحة استراتيجية، وقد كانت هيئة القناة والحكومة المصرية تعرف بوجود تلك الاسلحة، ولكنها كانت «اذن من طين واخرى من عجين» وما حدا شاف حدا.

وينك يا عزيز كيسنجر تاتشوف.

الى الخلف در

القوات الباكستانية في السعودية، ترفض اوامر الامريكان والعديد من الضباط والجنود يتمردون على الامر الامريكي القاضي بتقدمهم الى الجبهة على اعتبار ان الامريكان هم الذين يجب ان يتقدموا، وان الباكستانيين جاءوا للدفاع عن السعودية «فقط» وليس لحرب العراق.

قرصنة امريكية

بعد ان افرغت احدى السفن السودانية حمولتها في ميناء العقبة، وفي طريق عودتها، اعترضتها بعض سفن الاسطول الامريكي في البحر الاحمر، وتم توقيفها لمدة «6» ساعات وتفتيشها، ثم حجزت لمدة يومين، تعرض خلالها طاقم السفينة للضرب المبرح من قبل جنود البحرية الامريكية، وبعد ذلك، افرج عن السفينة وواصلت سيرها..

اعلن إسلامك يابوش

شيوخ المساجد السعوديون يدعون للعراق وهم لا يشعرون.. فجميع ادعيتهم تقول ما يلي:

«اللهم انصر الاسلام والمسلمين».. ولكنا نعلم ان جيش المسلمين هو جيش صدام، وليس جيش «شوارسكوف»!! او جيوش الغزو الاخرى. والمسلمون جميعهم يدعون بالنصر للجيش العراقي المسلم، «وراحت عليك يا بوش». ان الفلاح ليس لك وخير لك ان تعلن اسلامك لعلك تستفيد مرتين.. الاولى: تكسب الدعاء والثانية: سيسمح لك الحكام المحكومين باقامة قواعد عسكرية في مكة والمدينة!!..

وفي كلتا الحالتين، ومهما كانت النية، فان النصر حليف الرجال المؤمنين والمدافعين عن ارضهم وشرفهم.. والويل والهلاك للغزاة وشيوخ الزفت..

حمل الشوك

رسالة الى صاروخ عراقي

صباح الخير ايها «العابد».. المحمول على رموش بغداد وبعد: فقد ان اوان تفجير «الدمامل» في الوجوه الصدئة، وسلخ المناطق «الجرباء» في الجلد العربي المحكوم عليه «بالقشب» منذ ان فرض النفط على العرب ارتداء عباءات الحرير المطرزة بالقصب.. واحتذاء كعوب مرصعة بالذهب..

القصف يا سيدي.. «العابد» بكل ما عندك من نار وغضب.. القصف القصور وحمامات «الساونا» ومخادع «الحريم» فتلك هي مواقعهم الاستراتيجية..

ادخل عليهم كالسهم.. كالبرق.. من نوافذ غرف حريمهم المختبئين تحت اسرتها!.

افتح انوفهم المغلقة ليمارسوا «فضيلة الشم»!.

احرقهم.. وعطرهم بدمائهم ليتيمموا من «منفضاتهم» المستديمة!.

ها قد ان اوان «تكنيس» البيت العربي من نفاياته..

ها قد ان اوان حرق فئران السعودية اولئك الحاكم الذين صوروا انفسهم «خداما» وما هم الا هدامين!.

ولتتفرغ «يا سيدي العابد» بعدئذ لتنظيف احذية القدس من غبار الصهاينة.. ولمسح كل الحروف «العبرية» عن الواح فلسطين.

يا سيدي ـ العابد ـ يا امل العابدين هل تسمح لي بان اقبل راسك؟. ان اتمسح بشعر شواربك.. ان «اتحرز» بقطعة صغيرة من اطراف ثوبك..!.

سلام عليك يا «سيدي العابد».. يسالني «الشامي» عن مكاتب سفرك المعتمدة؟ من اين يقطعون «تذاكر السفر» للوصول على متنك الى الناصرة.. ويافا.. وحيفا.. وتل ابيب.. يدفعون دماءهم ليشتروا تذاكر لهم..

اشتاق لدخول «الكنيست» لابصق على «الميكرفون» الذي وقف خلفه السادات.. ولاضع «خازوقا» على المقعد المهيأ «لسادات جديد»..

يا سيدي العابد: يسالني «الشامي» هل لمكاتبك فروع في الفيحاء ام الشهباء..؟.

هل لمكاتبك فروع على مقربة من «قبر عبدالناصر» او على مقربة من المقصلة التي علق عليها «عمر المختار» ام ان هذا المهر الغالي هو لعروس واحدة.. واحدة فقط تدعى «بغداد»..

شكرا يا «سيدي العابد».. لقد حققت امنية مائتي مليون عربي.. لقد شاهدنا دموع الصهاينة ـ لاول مرة ـ شاهدناهم «مهسترين».. وسمعنا اذاعتهم تقطع برامج «ما يطلبه المستمعون» لتذيع برامج ما «ما يطلبه المرتجفون»..

ارتدوا الكمامات.. اخلعوا الكمامات.. ادخلوا الى الملاجيء.. اخرجوا من الملاجيء..

لا نريد اكثر من هذا الشرف.. لا نريد اكثر من رؤية انف امريكا يتمرغ تحت اقدام اطفال العراق.. لا نريد اكثر من رؤية طيار انجليزي يقف ذليلا امام «كاميراتنا»..

التقط انفاسك ايها «العابد».. استرح قليلا..

لا تقتل كل الاعداء..

ارجوك.. اترك لنا نسبة ضئيلة من الاعداء.. لنستطيع النظر يوما ما في عيني طفل عراقي..

المحامي عادل حجازين..

الحرب النفسية وقضية المستودع رقم "7"

يقول العارفون بمجريات الحرب العالمية الثانية، ان هتلر كان دائما يهدد الدول والجيوش بقوله: «الويل لكم لو قمت بفتح المستودع رقم 7» لدرجة ان كثيرا من الزعماء والدول كانوا يتوقعون ان جهنم او يوم القيامة ستقوم لو فتح ذلك المخزن مما جعل تهديد هتلر ذاك يترك اثرا نفسيا محبطا لدى اعداء المانيا.

ويقال ـ وعلى ذمة الراوي ـ ان الحلفاء عندما هزموا المانيا، كان اول عمل قاموا به انهم ذهبوا ليفتحوا المستودع رقم 7 ليعرفوا سره.. ولم يطل ترقبهم.. حتى وجدوا ان هذا المستودع لم يكن سوى مخزن «للبساطير» العسكرية..

وهكذا فان الحرب النفسية التي تشن على العراق، وعلى العرب ليست اكثر من اخبار كاذبة، ولو ازحت الستار عنها فسوف تجد انها غير حقيقية ولا تختلف عن بساطير المستودع رقم 7..

هاربون من السعودية

فر عدد كبير من السعوديين الى اليمن، وغالبيتهم يقيمون في المحافظات اليمنية الحدودية مثل: محافظة «صعدة» وغيرها، وهؤلاء الهاربون هم من الغاضبين المعارضين لما يجري في بلادهم، وقد هربوا من بطش السلطة في السعودية.

ماذا يجري في سورية ؟

أغفلت وسائل الاعلام السورية المرئية والمسموعة والمقروءة.. نبأ قيام العراق بقصف الداخل الاسرائيلي بالصواريخ، ولم تورد أي تعليق على هذا النبأ.. بل اكتفت بتحميل العراق مسؤولية اندلاع الحرب في الخليج، متمنية له الويل والثبور.. وفي وقت لاحق وجهت الصحف السورية اتهامات جديدة ضد العراق وقائده صدام حسين مفادها أن الرئيس صدام يحاول اعادة خلط الاوراق وتوسيع الحرب في المنطقة. وانبرت صحيفة تشرين لتقول بأن اطلاق صواريخ عراقية ضد اسرائيل إنما هو محاولة للتغطية على نضال الشعب الفلسطيني!!.

يأتي هذا في الوقت الذي فجر فيه حادث اطلاق الصواريخ العراقية ضد الكيان الصهيوني، زغاريد الفرح والاعتزاز في كل بيت فلسطيني محتل، وفي الوقت الذي أعلنت فيه كافة الفصائل الفلسطينية، وحتى تلك التي تتخذ من دمشق مقراً لها، تأييدها المطلق للحرب العراقية العادلة التي يخوضها العراق ضد أمريكا والقوى المتحالفة معها، واعتزازها بالخطوة التي اتخذها العراق في توجيه ضرباته الصاروخية الى قلب الكيان الصهيوني. على اعتبار ان هذه الخطوة هي نوع من الدعم الحقيقي المطلوب لرفد نضال الشعب الفلسطيني.

وقد لاحظ المراقبون أن الموقف السوري، أخذ في التراجع خلال الآونة الاخيرة.. وخاصة بعد اقدام العراق على توجيه ضرباته الصاروخية ضد اسرائيل. فقد استبشر بعض العرب خيراً حينما اعلنت الحكومة السورية انها ستقف الى جانب اي دولة عربية بما فيها العراق تتعرض لاي عدوان اسرائيلي.. واعتبر البعض ان مثل هذا القول، يمثل الخطوة الاولى في طريق اعادة النظر بالموقف السوري من ازمة الخليج، والتي ستقود الى سحب القوات السورية من السعودية، حيث راحت لتعمل هناك بامرة القيادة الامريكية المعادية للعراق والامة العربية.

الا ان هذا الاستبشار بالخير لم يدم طويلاً. فبعد قيام العراق بتوجيه ضربته الصاروخية الاولى ضد العمق الاسرائيلي، اعلن وزير الاعلام السوري محمد سلمان، ان بلاده ستقف الى جانب اي دولة عربية بما في ذلك العراق، اذا تعرضت لهجوم اسرائيلي.. ولكن شريطة ان تكون اسرائيل هي البادئة بالعدوان!!.

وتفسير هذا القول ان السوريين سيقفون مكتوفي الايدي اذا تعرض العراق لهجوم اسرائيلي.. على اعتبار ان العراق كان البادىء بالعدوان..

تماما كما قال حليفهم الرئيس المصري حسني مبارك.. بأن لاسرائيل الحق في الرد على العدوان العراقي.. متناسياً ان العدوان الاسرائيلي قائم ومستمر ضد الشعب الفلسطيني والأمة العربية منذ عام 1948. ومتناسياً كذلك ان العراق هو الوحيد من بين الدول العربية المعنية، الذي لا زال في حالة حرب مع اسرائيل منذ ذلك التاريخ.. ولهذا السبب بالذات كانت اسرائيل تعلن ولا تزال ان دخول قوات عراقية الى الاردن او سورية مثلاً، بضعها في حالة حرب معها.

ولم يكتف الاعلام السوري بذلك، بل فاجأ المراقبين . بتوجيه النقد الهجومي ضد الاعلام الاردني والمواقف الاردنية المبدئية ضد الحرب التي تشنها القوى المعادية ضد العراق. وكان هذا الاعلام يريد تقديم التفسير المسبق لوقوفه موقف «الحياد السلبي» من أي هجوم اسرائيلي محتمل ضد الاردن.

ولكن نبض الشارع السوري يقول عكس ذلك. فمجموع الشعب السوري تتنادى لمشاهدة تلفزيون عمان لمعرفة حقائق المعركة التي يشنها التحالف الامريكي الاطلسي ضد العراق.. بعد ان احجم التلفزيون السوري عن تقديم هذه الحقائق لمشاهديه.

وقد علق احد المراسلين الصحفيين الاجانب في دمشق على تفاعل الشارع السوري مع احداث الخليج بقوله.. في الماضي كان مجرد ذكر اسم صدام حسين اشبه بالمحرقات. اما الان فالمواطنون السوريون يعربون عن تعاطفهم مع القيادة العراقية.. وفي اماكن عامة من سورية.

وشتان ما بين الموقف الرسمي ونبض الشارع العربي في دمشق.. التي ستبقى قلب العروبة النابض ولو كره الكارهون.

ردود فعل الشارع السوري

اكد القادمون من دمشق ان اوساط الشعب السوري شانها في ذلك شان الشعوب العربية قاطبة.. استقبلت انباء سقوط الصواريخ العراقية في قلب تل ابيب والقدس وحيفا.. بمشاعر الفرح والاعتزاز.. وقد اعربت هذه الاوساط عن اعتقادها بان هذا الحدث الذي ادخل الرعب في قلوب الاسرائيليين ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، يمثل بداية الطريق نحو تحرير كافة الانحاء العربية من الاحتلال والهيمنة الاجنبية.

وكان خير شاهد على ذلك البيان الذي اصدره الكتاب والادباء السوريون. فقد حمل هذا البيان تنديدا صريحا بالعدوان الامبريالي على العراق..

كما دعا البيان الذي وقعه 43 كاتبا واديبا وشاعرا، وتم توزيعه في دمشق وسائر المدن السورية.. دعا كل العرب الى التصدي لما اسموه بالاجرام الامريكي الاطلسي ضد الشعب العراقي والامة العربية..

وقد علق المراقبون على هذا البيان بقولهم.. ان كتاب سورية وادباءها وشعراءها.. كما هو نبض الشعب السوري في واد.. والقائمون على توجيه دفة النظام السوري الحاكم في واد آخر .

مش هيك ياسيد قدورة

عبدالقادر قدورة، رئيس مجلس الشعب السوري، صرح اخيراً ان قصف العراق ل تل أبيب يخدم «اسرائيل».

ويفسر ذلك بقوله: ان «اسرائيل» حصلت بعد ذلك على اسلحة وصواريخ مضادة للصواريخ.. ويعني بذلك صواريخ «باتريوت» وبالتالي، فان قدرة «اسرائيل» الدفاعية زادت - بحسب قوله -..

ولم نفهم على المسؤول السوري ماذا يقصد؟ فهل يعني انه يتوجب علينا التوقف عن حرب «اسرائيل» حتى لا تتسلح، واذا لم نضرب تل ابيب فماذا نضرب.. هل نضرب «طلوزة» مثلاً.. او جنين!.

ثم هل ينسى السيد قدورة «زاد الله من قدره» ان اسرائيل تضرب مدننا وقرانا، وكل يوم ترسل الشهداء من ابنائنا الى العالم الآخر!؟..

الم يشاهد السيد قدورة، نساءنا وهي تبكي على ابنائنا في مدن لبنان ومخيماته.. الم يشاهد الاسرائيليين وهم يقتلون ابناءنا ويطلقون عليهم الرصاص في الضفة الغربية وغزة والجولان!.

شوه الحكاية يا جماعة!؟.

شوه صار يا قدورة؟.

ول يا جماعة.. انتم بطلتم تحترموا مشاعرنا!.. قدرونا مشان نقدركم!.. ونقدر نفهم تقديراتكم يا سيد قدورة، زاد الله قدر العرب والمسلمين ومحق «الامبرياليين» و «الصهاينة» و «الرجعيين»، وتحيا «الاشتراكية» و «الوحدة» و «الحرية» و «القومية»... و.. الخ!.




القوات العسكرية في الخليج

خارج القبة

حقائق اعلامية لها أهميتها في المعركة

لن أنسى الساعات الأولى من غزو أمريكا وحلفائها للعراق، ولن أنسى معها اللحظات التي كنت اقلب معها مفتاح المذياع من محطة لاخرى بحثا عن خبر نعرف من خلاله الوضع في العراق الشقيق، فلم اسمع الا الدمار من خلال اذاعة بريطانيا واسرائيل وغيرهما من اذاعات لا تتمنى الا الدمار للعراق الشقيق، فعدت أبحث في اذاعة عمان فلم أسمع شيئا، ولا أكتمكم اذا قلت إن عيني قد بدأت في ارسال قطرات الدموع، وبدأ الحزن والاحباط في احتوائي، وكاد عقلي يشل عن التفكير. وتابعت ملاحقة الاذاعات وأنا أقول مشجعا نفسي لعل اذاعتنا لم توفق الى اي مصدر صادق يمكن ان تعتمده في نقل الخبر وبالفعل بدأ التحسن يطرأ على اذاعتنا، وبدأت اخبار الخير والبشرى، معها بشائر النصر والظفار، بعد أن أوشك اعلام العدو أن يدمرنا من داخلنا ويفقدنا الثقة بأنفسنا، ولم أتمالك الا أن أحمل نفسي واذهب للاذاعة لاصافح جنودنا المجهولين في مواقعهم، وهم يتابعون المعركة أولا بأول.. وأشد على أيديهم نيابة عن أمتنا جميعا، وغادرت مبنى الاذاعة وأنا عازم أن أضع بين يدي وزير الاعلام جملة من الحقائق اذكره بها حتى نحمي اعلامنا، ونضمن سلامة مسيرتنا في هذه اللحظات الحرجة من حياة الأمة العربية والاسلامية. وأهم هذه الحقائق:

أولا: الاعلام ليس محايداً، ولن يكون في يوم من الأيام محايداً، لذلك لا يأتي من الغير وعبر أجهزته الاعلامية الا ما يخدم مصالحه، والتي تغاير مصالحنا ولا تتمنى لنا الا الدمار والهلاك.

ثانيا: ان وكالات الأنباء العالمية، والاسيوشيتد برس، واليونايتد برس، ووكالة الأنباء الفرنسية ورويتر، هذه الوكالات تجمع الاخبار في العالم، لتحللها وتصيغها بصياغتها العدوانية المدمرة مما يستوجب يوميا أن يكون هناك تعليق وتحليل خاص بنا ليوجهنا في هذه المرحلة الدقيقة.

ثالثا: ان ما ترسله الوكالات العالمية في هذا الوقت، وفيما يتعلق بالحرب في الخليج يزيد عن 33 مليون كلمة، غير الصور وغير المادة العلمية في شكل فيديو، ومن هنا نتخيل حجم المعلومات المرسلة وكم تحتاج الى تدقيق ومتابعة.

رابعا: العدد الهائل للمراسلين الأجانب الموجودين هنا في الأردن، وأهمية وضرورة مراقبة كل مادة اعلامية يرسلونها للخارج.

خامسا: تحجيم وتقليص ومراقبة ما تبث وما تقوم به الـ C.N.N لأنها وكالة اثبتت عدوانيتها، وتحيزها للمعسكر الأمريكي والحلفاء، فيما تنشر من أخبار وتحليلات.

سادسا: اعطاء اعلامنا ورجال الاعلام عندنا كل الدعم والصلاحية وتوفير كل وسائل المتابعة، لأنهم هم الكلمة الصادقة، وهم الذين يرون الوطن بقلوبهم قبل عيونهم، وهم أهل لهذه المسئولية، ولذا نأمل أن يتم ترتيب لقاء دوري بين وزير اعلامنا والاعلاميين، وعلى جميع مستوياتهم حتى يستطيعوا الخروج باستراتيجية اعلامية لهذه المرحلة الدقيقة والحاسمة.

هذه جملة من حقائق، كان لابد من الاشارة اليها مع كل الحب والتقدير لكل المخلصين في بلدي، والنصر والظفر لعراقنا البطل وشعبه الماجد الذي أصبح عنوانا للكرامة العربية وماضيها التليد.

النائب المهندس
فؤاد مصطفى الخلفات

مـاذا يجـري في مصـر؟!

النقابات العمالية في مصر.. ومعها حركة الاخوان المسلمين، وحزب العمل، والحزب الديمقراطي الوحدوي، ونقابة الاطباء.. بل كل الشارع المصري.. قابل أنباء وصول الصواريخ العراقية إلى قلب الكيان الصهيوني، بالفرح والابتهاج. وهب لمطالبة الحكومة المصرية باعادة النظر في موقفها من الحرب الناشبة ضد العراق والامة العربية، وسحب قواتها العسكرية من السعودية والخليج.

هذه هي حقيقة الموقف في الشارع المصري، وتشير المعلومات الواردة لشيحان من مصادرها في القاهرة.. الى أن هذا الموقف في تصاعد مستمر.. قد يؤدي إلى انقلاب زمام الامور من بين يدي حكومة الرئيس المصري حسني مبارك، الذي بات مهددا بالسقوط اكثر من اي وقت مضى. وعزز هذه المعلومات ما نقله معلق صحفي اجنبي حين قال مؤخرا.. ان المشاعر المناهضة للتحالف الامريكي ضد العراق، آخذة بالتزايد في الشارع المصري.. وانها في طريقها نحو الأسوأ.. على حد قوله.

وذكرت هذه المصادر أن السلطات المصرية قد زجت بما يزيد عن ستين الفاً من ابناء الشعب المصري داخل السجون والمعتقلات.. في محاولة منها لوقف المد الجماهيري الذي أخذ في التحرك علناً لوقف الحرب المعلنة ضد العراق.. أو لانهاء المشاركة المصرية، على الأقل، في هذه الحرب.

وقالت هذه المصادر ان النظام المصري على ما يبدو، ولأسباب شخصية محضة، يصر على المضي في عناده ومعارضته لارادة الجماهير المصرية.. تلبية لعهود واتفاقات سرية عقدها مع الدوائر الامريكية والصهيونية.

فقد ذكرت مصادر شيحان في القاهرة ان السفير الاسرائيلي هناك، يواصل منذ قيام امريكا والقوى الحليفة بشن حربها ضد العراق.. يواصل عقد الاجتماعات اليومية مع المسؤولين في الخارجية المصرية. وقد اكد السفير الاسرائيلي بأن هناك تنسيقاً كاملاً بين مصر واسرائيل ازاء مجمل الأحداث في المنطقة. ورددت الدوائر السياسية في تل أبيب مثل هذه التأكيدات.

وأعرب المسؤولون السياسيون والعسكريون في واشنطن عن ثقتهم بعدم تصدع التحالف الدولي ضد العراق، وخاصة فيما يتعلق بموقف الدول العربية الاعضاء في هذه الائتلاف.. بعد التطور الخطير الذي احدثه وصول الصواريخ العراقية لضرب الكيان الصهيوني، وفعل مثلهم رئيس وزراء بريطانيا ميجر الذي أكد أمام مجلس العموم البريطاني على أن مصر وسوريا هما عضوان حازمان في هذا الائتلاف ضد العراق ولا مجال للنقاش في أمر بقائهما فيه رغم كل التطورات التي قد تنشأ على ساحة الصراع في منطقة الخليج.

ولعل ذلك يبدو واضحاً في مسار السياسة المصرية، التي تعتمد التشكيك بالقدرات العراقية على الصمود في وجه المعتدين، وفي تصرفاتها ازاء الدول التي تعلن رفضها للعدوان الاجنبي على العراق. فعلى اثر المظاهرات التي عمت القطر السوداني الشقيق، والتي اعربت عن وقوفها الى جانب العراق في حربه العادلة ضد عدوان التحالف الامريكي، والتي تحدث فيها الرئيس السوداني عمر البشير مطالبا بوقف فوري لهذه الحرب العدوانية.. بادرت السلطات المصرية الى اغلاق فرع جامعة القاهرة في الخرطوم.. كما أغلقت كافة المدارس المصرية في السودان.. إضافة الى اغلاق جميع مكاتب مصر للطيران في العاصمة والمدن الرئيسية في السودان.. وذلك عقاباً على موقفه المعلن ضد العدوان على العراق.

موقف الرئيس مبارك

في مفارقة عجيبة اعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه يعارض أي مبادرة لوقف اطلاق النار في حرب الخليج، ما لم ينسحب العراق من الكويت. ووصف الصواريخ العراقية التي تدق قلب الكيان الصهيوني بأنها «مجرد فرقعة»!!.

جاء قول الرئيس مبارك هذا اثناء حديث له الى الصحفيين الاجانب في ختام اجتماع عقده مع كبار معاونيه، وقال ان القيام بمبادرة لوقف اطلاق النار كما تطالب بذلك صفوف المعارضة المصرية، سيكون مخالفاً لقرارات الامم المتحدة!! وأضاف بقول ان على العراق أن ينسحب اولا من الكويت.. لأننا دون ذلك لن نستطيع اقناع المجتمع الدولي بوقف العمليات العسكرية ضده.

يارب ارحم..!!

الاذاعة الاسرائيلية تردد هذه الايام ما تقوله اذاعة دمشق وتلفزيونها، فالاسرائيليون يستشهدون بالاعلام السوري ويعتبرونه المرجع الصحيح للمعلومات!!.

فكل خبر تذيعه اذاعة دمشق عن الصواريخ التي تدك اسرائيل تتبعه الاذاعة بالزعم ان ذلك ضد مصلحة العرب وضد مصلحة الفلسطينيين ويقوم راديو اسرائيل بترديد اقوال راديو دمشق كما وينقل ايضا حملات بعض الصحف السورية التي تهاجم الاردن، ويكررها مبتهجا وفرحا.

ويظهر ان اذاعة دمشق واذاعة اسرائيل متفقتان في وجهات النظر، وهنالك تناغم فيما بينهما لا يحتاج الى تنسيق مسبق!!.

فهل وصلنا الى مرحلة: «عدو عدوي صديقي»؟.

يا رب ارحم..

الفعاليات المصرية تعلن رأيها

أعربت الأحزاب المصرية، باستثناء الحزب الوطني الحاكم وحزب الوفد التقليدي عن شجبهما المطلق ضد الحرب الوحشية التي تشنها أمريكا والقوى المتحالفة معها ضد الشعب العراقي ومنجزاته الاقتصادية والحضارية.

فقد أعلنت حركة الاخوان المسلمين في مصر وقوفها الى جانب العراق في حربه العادلة ضد قوى البغي والعدوان، المتمثلة في التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني ضد العراق، واعتبرت ان هذا العدوان هو جزء من المخطط الاستعماري الرامي الى ضرب الحركة الاسلامية وفرض الهيمنة الاجنبية على ديار المسلمين.

كما أعلن كل من حزب العمل والحزب الديمقراطي الوحدوي مساندتهما للعراق في تصديه القومي الباسل للحرب الشرسة التي تشن ضده بقيادة امريكا وبتحريض منها.

ودعت هذه الأحزاب الحكومة المصرية الى اعادة النظر في موقفها من أزمة الخليج وسحب قواتها العسكرية من السعودية والخروج كلياً من دائرة التحالف المعادي للعراق والأمة العربية.

وحذت النقابات العمالية المصرية حذو الأحزاب في مصر، فأعلنت تضامنها الكامل مع العراق في نضاله العادل ضد العدوان الامريكي الاطلسي.. ودعت كافة اعضائها الى تلبية نداء الواجب القومي لنجدة العراق بكل الوسائل الممكنة، وفي مقدمتها مقاطعة منتجات أمريكا والدول المتحالفة معها، والضغط على الحكومة المصرية من أجل اعادة النظر في موقفها من العدوان الوحشي الذي تقوده أمريكا ضد شعب العراق ومنجزاته الوطنية.

وفي موقف وطني مشابه أعلنت نقابة الاطباء المصريين تضامنها التام مع العراق واستعدادها الكامل لدعمه في التصدي للهجمة الامريكية الصهيونية.. وذلك عن طريق ارسال فرق طبية من المتطوعين للعمل داخل المدن العراقية التي تتعرض للقصف الوحشي من قبل الطيران الامريكي والقوى الحليفة.

وقامت النقابة بفتح ملفات خاصة لتسجيل اسماء الاطباء المتطوعين لهذا العمل الوطني، بالتنسيق مع الاطباء الاردنيين العاملين في المستشفى الاسلامي بعمان.

وتفيد الانباء التي تلقتها «شيحان» من مصادرها الخاصة في القاهرة.. ان حملة التطوع هذه قد لقيت تجاوباً واسع النطاق بين الاطباء المصريين وفي مختلف الاختصاصات.

وطالبت النقابة كذلك حكومة مصر باعادة النظر في موقفها من الحرب المعلنة ضد العراق وسحب قواتها العسكرية من السعودية والخليج.

ويرى المراقبون ان هذه القطاعات التي أعلنت تأييدها للعراق، تمثل غالبية الشعب المصري.. وتعبر عن ارادته الحقيقية.

وعلمت «شيحان» من مصادرها في القاهرة أن سلطات الامن المصرية قامت مؤخراً باعتقال العديد من القيادات السياسية والنقابية، في محاولة منها لعرقلة هذا المد الجماهيري الذي يترجم قناعات الشعب المصري.

إيه «المبدأ» اللي بيقولوا عليه المسؤولين بتوعنا يا حضرة العمدة ؟!

المبدأ اللي بيقول : «إذا لم تستح فقل ما شئت»

المصريون في الاردن يناشدون مبارك التعقل والحكمة

كتب احمد العياصرة:

رفع ابناء الجالية المصرية المقيمون في الاردن مذكرة احتجاج بواسطة سفير مصر في الاردن الى رئيس جمهورية مصر العربية على سياسته المعادية للعراق العربي وموقفه العدائي بجانب التحالف الصليبي الامبريالي على الامة العربية والصحوة الاسلامية والتي تستهدف قوة عراق المجد والبطولة حيث اكدت الجالية المصرية وقوفها الى جانب العراق الشقيق مناشدين حكومتهم تغيير سياستها المعادية للعرب والمسلمين وجاء في هذه المذكرة:

نتقدم اليكم بدافع من عروبتنا ومصريتنا اللتين نعتز بهما ونغار عليهما واللتين لا نرضى ابدا ان تخدشا او تمسا بسوء مهما كان.. لقد شهدت الايام الاخيرة احداثا لم يسبق لها مثيل في التاريخ.. ومن المؤلم انها تجري وتقع في بقعة غالية من ارض العروبة والاسلام وهي منطقة الخليج..

فقد كان المقصود من تواجد الدول الاجنبية في هذه المنطقة هو تنفيذ قرارات الامم المتحدة وتطبيق الشرعية الدولية، وهذا لا يعني باي حال من الاحوال تدمير بلد عربي بكل قدراته وطاقاته وقتل ابنائه.. فالسلام لن يقوم ابدا فوق الانقاض والدمار والاشلاء وانما بالحكمة وترجيح العقل والاهتداء الى الصواب.

ومصر العروبة.. بكل ماضيها وحاضرها ومستقبلها وبما قدمته طوال تاريخ نضالها العظيم لا ترضى لها ابدا بان تلقي بكل ذلك وراء ظهرها وتقف عارية كمن ليس له تاريخ او نضال.. فبغض النظر عمن اعتدى على من؟.. ومن اصاب ومن اخطأ تبقى الدوافع الاخوية والانسانية هما الاساس.

وحتى تظل صورة مصر كما هي وكما يعرفها كل انسان عربي من خلال ما قدمت من تضحيات في سبيل العرب والعروبة والتي يشق علينا في الوقت الحاضر ان يسجل عليها التاريخ خلاف ما سجله لها من قبل.

لكل هذه الاسباب مجتمعة تناشد اصحاب القرار في شريان العروبة ان يبذلوا الجهد كل الجهد وان يسارعوا بالتحرك لوقف نزيف الدماء العربية التي تراق على ارض عربية. وان لا يتخلوا عن عروبتهم واصالتهم.. وحسبنا ما ستتركه هذه التجربة من اثار مؤلمة وندوب ستبقى بنفوس الملايين من ابناء الامة العربية.. فنحن على يقين بان شقيقة العراق مصر لن ترضى ابدا بدمار عربي شقيق وهو العراق الذي وقف صامدا في وجه التحديات التي واجهت وتواجه الامة واملنا ان يعود ابناء الكنانة وابناء سعد زغلول خلف ايمن صفا وسيد نصير وسليمان خاطر ليعانقوا بنادق العراق من اجل تحرير الامة العربية وتحرير الانسان وليكن لنا في قوله تعالى الهدى والفلاح «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» ..صدق الله العظيم..

ابناء مصر العربية في الاردن

تقرير خاص من الرياض عن فساد الأسرة الحاكمة في السعودية!

الرياض ـ خاص:

ماذا يجري في السعودية؟ لقد بدات تتعالى اصوات المواطنين، وخاصة الطبقة المثقفة منهم، متسائلين: الى متى نبقى صامتين، ونحن نرى الفساد والمحسوبية تنتعش في مجتمعنا.. من قبل الاسرة الحاكمة والمحسوبين عليها؟.

ان التذمر في الشارع السعودي يزداد باتساع طبقة الفقراء والمعدمين، وبزيادة المتعلمين العاجزين عن الحصول على فرص شريفة للعمل.

والحديث عن الفضائح والمحرمات لدى الاسرة الحاكمة هناك، له شجون، وبداية بلا نهاية.

ويقسم المراقبون المجتمع السعودي بفعل فساد هذه الاسرة الى شرائح مستقلة، كل شريحة لها خصائصها المميزة، ولها مواصفاتها التي تميزها عن غيرها..

الشريحة الاولى: هي فئة الامراء المستفيدين من الحرب والذين يقومون بالاعمال التجارية.

وهذه الشريحة يطلق عليها اسم: فئة «النخبة» «وصاحبة النفوذ» وهي المسيطرة على مقدرات البلد، والمتحكمة بكل ما يجري داخله، وهي الفئة المنتفعة والتي تكسب المليارات.

فقد تردد ان الملك فهد قرر تشكيل لجنة من عدة مسؤولين من الوزراء وكبار الموظفين لتقدير القيمة المادية لقصر السلام في جدة، الذي سبق ان شيد من قبل الخزانة السعودية، ومن ثم قدم من الحكومة السعودية للملك فهد، كهدية من الشعب السعودي، وكانت الكلفة الاجمالية لبناء هذا القصر هي «11» مليار ريال سعودي، قامت بانشائه شركة «سعودي اوجيه» التي يملكها رفيق الحريري الذي يعتبر واجهه للملك فهد واولاده.

وعندما بدات ازمة الخليج، كلف الملك فهد الخبراء الامريكيين للكشف على هذا القصر للتاكد من انه مكان امن اذا ما نشبت الحرب، وكان تقرير الخبراء الامريكيين بان القصر يفتقر للامان والسلامة في حالة اندلاع الحرب.

وقد قام الملك فهد ببيع القصر للحكومة السعودية بقيمة 25 مليار ريال سعودي، على ان يبقى هذا القصر تحت تصرفه.

ويشاع عن الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن بانه قام باخبار جميع الشركات الامريكية المنتجة للاسلحة ووسائل الحماية، بعدم التعامل مع اي شركة سعودية والغاء اتفاقياتها معها، وان يتم التعامل فقط عن طريق شركاته الشخصية، ويقال بان الامير بندر قد صدم عندما قرر الكونغرس الامريكي الغاء صفقة الاسلحة الامريكية السعودية التي تقدر قيمتها بـ 28 مليار دولار امريكي عندما بدات ازمة الخليج.

ويشاع عن الامير الفريق الركن خالد بن سلطان ـ قائد العمليات المشتركة ـ انه قرر اعطاء احدى الشركات السعودية عطاء المواد الغذائية لجميع القوات المتحالفة، بما فيها القوات السعودية والتي قدرت قيمة الوجبات الثلاث للقوات الامريكية والاجنبية غير العربية بـ «166» ريالا سعوديا والقوات السعودية والقوات الاخرى بـ 64 ريالا سعوديا.

والشركة التي اعطيت هذا العطاء هي «الشركة العربية للتنمية» التي يملكها ـ صوريا ـ صبيح المصري، الذي يعتبر واجهه لوزير الدفاع الامير سلطان بن عبدالعزيز واولاده.

وقد خلقت هذه الصفقات نوعا من التوتر بين جميع افراد العائلة المالكة وكبار التجار، وتردد العبارة التالية (الله اكبر بلعها واكلها فهد واخوانه في السلم والحرب)..

الشريحة الثانية: وهم فئة كبار الموظفين الذين يستفيدون من خلال مناصبهم

وهؤلاء هم الطبقة التي يطلق على غالبيتهم لقب «المرتشين» والمنتفعين بسبب مناصبهم، والتي يستخدمونها لاغراضهم الخاصة وهم عبارة عن غالبية كبار موظفي الحكومة، وكبار ضباط الجيش، والامن العام، والدفاع المدني، وهم يملكون مؤسسات او شركات خاصة تدار على طريق ابنائهم او اقاربهم حيث يقومون بتكليف هذه الشركات بالقيام بالاعمال التي تتطلبها دوائرهم من حيث التوريد او الشركات المباشرة لدوائرهم دون الرجوع الى وزارة المالية او مجلس الوزراء.

ويشاع بان مدير الدفاع المدني الفريق هاشم عبدالرحمن، الذي يعتبر هو واولاده واجهه لوزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز وابنائه، كلف شركة ابنه طارق هاشم، باستيراد الاقنعة الواقية من الغاز بسعر 800 ريال سعودي للقناع الواحد من روسيا وتشيكوسلوفاكيا، على ان تبيعه دوائر الدفاع المدني للمواطنين بسعر مدعوم قيمته 100 ريال سعودي، علما بانه تم استيراد اقنعة لا تنطبق عليها المواصفات وتقرر عدم توزيعها على المواطنين وتقرر ايضا استيراد اقنعة جديدة من الولايات المتحدة والدول الاوروبية بمواصفات جديدة، وتم تكليف نفس الشركة باستيرادها وبكلفة 1100 ريال سعودي للقناع الواحد.

الشريحة الثالثة وهي فئة المواطنين العاديين وهي الشريحة الاقل حظا والمغلوب على امرها وهي مكونة من:

«موظف حكومي، رجل شرطة، دفاع مدني، صاحب بقالة، سائق تكسي».. ويعتبر المواطن السعودي العادي مغلوبا على امره، حيث ان سياسة الحكومة السعودية لم تعمل على تاهيله في اي مجال من المجالات الحرفية او العمل اليدوي.

وبدا الشعب السعودي يدرك بان مغادرة الايدي العاملة اليمنية، قد اثرت ـ بشكل كبير ـ على الاعمال الميكانيكية والكهربائية واعمال النظافة.

غير ان الحكومة ترى بان البديل موجود من العمالة السورية والمصرية ومواطني جنوب شرق اسيا.

الشريحة الرابعة: فئة الجيش والامن العام والدفاع المدني والجوازات:

هذه الفئة مغلوب على امرها ولا يستطيع الانسان الاحتكاك بها او معرفة ما يدور في افكارهم. وهم اكثر الناس قناعة باعمالهم وليس لديهم اية نية للاحتجاج او التظلم بالرغم من انهم يعرفون الحقائق اكثر من غيرهم، بسبب قربهم من اصحاب القرار.



عش رجباً تر عجباً!

● بقلم ابراهيم أبو ناب

وزعت في الفترة الأخيرة عن طريق الفاكس وباليد ورقة من كتاب «الجفر» للامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن رسول الله ﷺ انه قال: «يجتمع بنو الاصفر والفرنجة ومصر في البيداء على رجل اسمه صادم ولا يرجع منهم أحد. قيل متى يا رسول الله فقال: بين جمادى ورجب وترون العجب!»

ولعله من هذا جاء القول الشائع «عش رجباً تر عجباً» الذي كان يردده اباؤنا واجدادنا، ولا يعرفون معناه.. وانما هم يتناقلونه لنا لكي نتذكر حينما نجد أنفسنا وجها لوجه مع رجب المذكور! فها هو معنا ونحن معه، حيث بدأت هذه الحرب «الكونية» في أوله! وهي كونية لأنها لابد لها من اعادة «التكوين». ومن اعجب ما جاء به رجب بين الأعاجيب التي سنذكرها ما جاء في تلك الورقة التي حملها الفاكس من ابيات شعر للمرحوم الشيخ محي الدين بن عربي شيخ المتصوفة المتوفى قبل حوالي ثمانية قرون، من اتفاق بين اليهود والصليبيين مثلما اتفقوا ضد صلاح الدين الأيوبي رحمه الله.

اذا اتحد اليهود مع النصارى — وطاروا بالحديد على السروج
وأضحى المسجد الأقصى أسيرا — وصار الحكم في ذات الفروج
ونار في الخليج لها سعير — وحكم في الحجاز مع العلوج
ففي حرب الكواكب سوف تفنى — عواصمهم وزيت في الخليج
وماجوج ومأجوج تقالوا — وصاحوا يا بحار الدم هوجي
فقل للأعور الدجال هيا — فقد آن الاوان الى الخروج

وعلى ذكر الأعور الدجال فإن من الناس من يحسب أنه رجل أعور يكذب كثيراً! وهذا مما لا يجوز لأصحاب العاهات من فاقدي العين الواحدة أن يسكتوا عليه، حيث إن بينهم وبين المكفوفين من يرون بعين بصيرتهم اكثر مما يرى جورج بوش أو جيمس بيكر أو حتى حسني مبارك والملك فهد او حافظ الاسد فلقد راى هؤلاء ان حصونهم مانعتهم من أمر الله، وان الصاروخ المدعو «باتريوت» (أي وطني) يمكن أن يحمي بني اسرائيل من امر الله. فانفقوا الملايين على تطوير «الوطنيين» من الصواريخ لحماية بني اسرائيل، وحماية مواطن الفجور. فلم ينفع ذلك كما اتضح حينما دك الصاروخ العراقي وسط تل ابيب دكاً، وكان ايفل بيرغر هناك، يرى ويسمع بام عينيه، وهو الذي جاء بصواريخ باتريوت الى اسرائيل. وهو اعور!.

ولا شك عندي في ان عيني ايقل بيرغر سليمتان مائة بالمائة، مثل عيني جورج بوش وجيمس بيكر وديك تشيني، الا انهم كلهم من حزب الاعور الدجال. فالأعور الدجال هذا ليس رجلا، وانما هو مؤسسة ترى الأمور من زاوية واحدة. افلا تعقلون؟ فلقد اذاعت اذاعة لندن قبل بداية هذه الحرب «الكونية»، ان قيادة الائتلاف العدواني قد قررت انشاء وحدة اعلامية مركزية لادارة المعلومات اثناء الحرب. وكان ذلك برهانا واضحا على ظهور الأعور الدجال الى العلن وكأنما هو يقول: «الكذب ملح الرجال والعيب على الذي يصدق».

والشيخ محي الدين بن عربي، وهو من الذين يرون بعينين اثنتين لا بعين واحدة، قد قال ما رأى شعراً مما نراه يحدث أمام أعيننا. فما للذين يرون بعين واحدة يسكتون الان؟ سنقول لهم إن الشيخ ابن عربي قد راى ما راى، لانه من اتباع «الداعي لا عوج له»، وهو ايضا حزب ومؤسسة قائمة على الصدق قولا وعملا. وعلى الناس أن يختاروا بين أن يكونوا من اتباع هذا أو ذاك.

«الداعي لا عوج له»، هو الذي يدعو الى اتباع الحق قولا وعملا. وهل يمكن لامرىء لا يرى الحق أن يتبعه؟ وهل يمكن للأعور الدجال ان يتبع الحق؟ فان دجله قائم لانه اعور. ولو لم يكن اعور لما دجل فاتعظوا أيها الدجالون!

السعوديون قتلوا الشيخ!

شيخ الجامع الكبير في مدينة الرياض، بجوار قصر الحكم في شارع الوزير، صعد الى المنبر، والقى خطبة الجمعة وقال فيها:

ان هنالك فتوى اقدمها لكم ايها المسلمون وهي: «عليكم بالجهاد وقتال عائلة ال سعود وليس المسلمين في العراق او في الكويت، لانهم اخوتكم، والان استغفر الله لي ولكم واكون قد برأت ذمتي امام الله وامامكم، مع علمي بانني قد لا القاكم الجمعة القادمة.. وقد تكون هذه اخر خطبة لي»..

وبعد ان خرج الشيخ من المسجد، وبعد ساعة تم اللحاق به الى بيته، واطلاق النار عليه وعلى شقيقه ليكونا اول شهيدين للكلمة الصادقة في البلاد المقدسة، والمدنسة حالياً باقدام الاجانب الذين استدعتهم الاسرة السعودية للعدوان على العراق والامة.

رحم الله الشهداء وادخلهم فسيح جناته.

حرب الخليج.. تتحول إلى عربية إسلامية ضد الشيطان وحلفائه

•• اشارت التقارير الواردة من عواصم الدول العربية والاسلامية، الى ظهور تحول واضح في مواقف هذه الدول من ازمة الخليج.. وذلك بعد ان عمت مدنها مظاهرات التنديد بالحرب الوحشية التي شنتها امريكا وحلفاؤها ضد شعب العراق العربي المسلم.

وقد لاحظ المراقبون ان مظاهرات التاييد لشعب العراق في نضاله العادل ضد الهجمة الاستعمارية البربرية، وتصديه الباسل لاحباط مخططاتها، اخذت في التصاعد والاتساع يوما بعد يوم، من بنغلادش شرقا الى المملكة المغربية غربا.. وبات واضحا ان هذه المظاهرات الجماهيرية، والتي تعبر عن صحوة عربية اسلامية واسعة النطاق، هي التي فرضت هذا التحول على الصعيد الرسمي..

فها هي بنغلادش، كما هي الباكستان، قد بدات باعادة النظر في موقفها من حرب الخليج التي اشتعلت بارادة امريكية.. ويتوقع المراقبون ان تصل كل منهما الى تغيير موقفها من هذه الحرب.. فتتخذ قرارها بسحب قواتها العسكرية من ميدان المعركة.. بناء على ضغط شعوبها.. ويعزو المراقبون توقعاتهم هذه الى استمرار المظاهرات الشعبية العارمة تاييدا لنضال الشعب العراقي، على الرغم من قرار السلطات الرسمية بفرض الحظر على مظاهرات التاييد للعراق.

وفي باكستان لاحظ المراقبون ان الهوة تزداد يوما بعد يوم بين الراي العام والحكومة، التي ارسلت عشرة الاف جندي الى السعودية.. الامر الذي دفع بالسلطات الباكستانية الى اتخاذ مواقف اكثر اعتدالا، منذ بدء الحرب الامريكية الاطلسية ضد العراق، وذلك في محاولة منها لتهدئة الراي العام.. حيث بدات تتحدث عن الدور الدفاعي للقوات الباكستانية المتواجدة في السعودية وعن جهودها المبذولة من اجل وقف الحرب في الخليج والتوصل الى تسوية سلمية.

واشار المراقبون في هذا المجال الى الجولة التي بداها رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في كل من ايران وتركيا للتباحث مع المسؤولين فيهما حول الوسائل الكفيلة بوقف حرب الخليج والانتقال الى دور تفاوضي لحل الازمة.

ولاحظ المراقبون ان قصي حسين احمد، زعيم جماعة «اسلامي» الباكستانية، المشاركة في الائتلاف الحكومي القائم، والعضو النافذ في مجلس الشيوخ الباكستاني، يطوف البلاد، داعيا الى اعادة النظر في السياسة الخارجية للحكومة بشكل كامل. وكان زعيم جماعة اسلامي قد اشار الى خطر التحالف الاطلسي الذي تتزعمه الولايات المتحدة، على باكستان، حين اكد امام اجتماع حاشد عقد في لاهور مؤخرا على انه اذا نجحت الولايات المتحدة في تدمير القوة العسكرية للعراق فان باكستان ستكون هدفها المقبل.

وفي المغرب العربي حددت شعوب المنطقة مواقفها الثابتة الى جانب العراق، واعلنت استعدادها الكامل للتطوع والقتال الى جانب جيشه الباسل لدحر قوى البغي والعدوان.

فقد اعلن وزير الخارجية الجزائري احمد غزالي ان اصرار امريكا وحلفائها على تدمير القدرات الاقتصادية والعسكرية للعراق، يشكل انحرافا خطيرا عن الهدف الاصلي لقرار الامم المتحدة. واعرب عن قلقه ازاء العملية الحربية التي تقودها الولايات المتحدة ضد شعب العراق، والتي انحرفت عن الدور الدفاعي الى الدور الهجومي، الذي لا يستهدف، «تحرير» الكويت على حد زعمهم.. بل تدمير القوة العسكرية والاقتصادية للعراق.. تنفيذا لمطامعهم الصهيونية ورغباتها العدوانية.

ودعت صحف الجزائر كافة الدول العربية والاسلامية الى دخول الحرب فورا الى جانب العراق، ووضع كافة امكانياتها السياسية والعسكرية تحت تصرف الرئيس العراقي صدام حسين.

وذكرت مصادر «شيحان» في الجزائر ان الشعب الجزائري اعلن حالة التعبئة الجهادية العامة.. دعما لشعب العراق الذي يقف حتى الان وحيدا في مواجهة قوى البغي والعدوان.

وفي المملكة المغربية التي تشهد مسيرات يومية حاشدة تاييدا لنضال الشعب العراقي، اعلن العاهل المغربي موقفا اكثر اعتدالا من ذي قبل. فيما اشادت الصحف المغربية بالقصف الصاروخي العراقي الموجه ضد اسرائيل، قائلة ان الجماهير العربية قد شعرت بعظيم الارتياح للهجمات الصاروخية العراقية على اسرائيل التي تعتبر اساس النزاع والبلاء في الشرق الاوسط، والمحرض الاول على اشعال حرب الخليج.

وكان الموقف التونسي، الرسمي منه والشعبي، اكثر وضوحا في اعلان مساندته للعراق ضد ما يتعرض له من حرب قذرة تشنها قوى التحالف الاطلسي بقيادة الولايات المتحدة.

ووسط هذه الغضبة العارمة التي تعم الاوساط العربية والاسلامية ضد العدوان الاطلسي الصهيوني ضد العراق.. لاحظ المراقبون الموقف المتميز الذي تقفه ايران وخاصة بعد قيام الولايات المتحدة وحلفاؤها بشن الحرب ضد العراق.. والذي يؤهل هذه الدولة المسلمة، لتزعم الدعوة الى اقامة حلف اسلامي يقف في وجه الهجمة الامريكية.

بل ان التقارير الواردة الى «شيحان» من مصادرها في العواصم العربية والاسلامية، تدفع الى التكهن بان تتحول حرب الخليج اذا هي ما استمرت، وخلال فترة قصيرة قد لا تتجاوز الاسبوع او الاسبوعين الى حرب عالمية ثالثة طرفها الاول العرب والمسلمون، وطرفها الثاني السعوديون «رغما عنهم» والقوات الاطلسية المتحالفة واسرائيل.. اما مصر وسورية فتشير التوقعات الى احتمال تغيير مواقفهما استجابة لضغط شعبيهما.

وتشير هذه التقارير الى الموقف العقائدي المتميز الذي تتمتع به القيادة الايرانية، وموقفها المعادي اصلا ضد المطامع الامريكية والصهيونية.

ويعزز هذه التوقعات ما صدر من تصريحات على السنة المسؤولين والقيادات الدينية في ايران. ومنها على وجه التحديد ما صدر عن اية الله صادق خلخالي، العضو المتشدد في مجلس الشورى الايراني.. الذي شجب بشدة عملية العدوان الامريكي على العراق، ودعا بلاده الى دخول الحرب للقتال الى جانب الشعب العراقي. كما دعا الى القضاء على الهيمنة الامريكية وعملائها في المنطقة.

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني قد اعرب في وقت سابق، عن اسفه لقيام الولايات المتحدة بشن الحرب ضد العراق، ودعا الامين العام للامم المتحدة الى بذل جهود مكثفة لوقف الحرب وتمهيد الطريق امام تسوية سلمية لازمة الخليج.

ومن جانبه دعا حجة الاسلام علي اكبر محتشمي، وهو من كبار العلماء المسلمين في ايران.. دعا بلاده الى المشاركة فورا في الجهاد المقدس ضد امريكا.. واكد على ان الحملة الصليبية بقيادة امريكا تستهدف القضاء على الاسلام، داعيا الى الجهاد ضد القوى الاجنبية والصهيونية والدول الرجعية في المنطقة. وقال محتشمي، الذي شغل منصب وزير الداخلية في السابق.. انه من السخافة التفكير بان امريكا جاءت الى هذه المنطقة من اجل الكويت.. لانها جاءت لفرض هيمنتها على الاراضي الاسلامية.

يضاف الى ذلك ان الرئيس الايراني اوفد مستشاره الخاص الى انقرة للاعراب عن قلق ايران ازاء احتمال دخول تركيا هذه الحرب العدوانية ضد العراق، وتاكيد تحفظاته على السماح باستعمال القواعد التركية منطلقا للغارات الجوية الامريكية ضد الشعب العراقي

كما اوعز لوزير خارجيته بتوجيه دعوة الى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع لزيارة ايران، بهدف التباحث حول الحرب المشتعلة في الخليج.

ويعتقد المراقبون ان ايران تمتلك القدرة على التاثير في مجال اقناع سورية باعادة النظر في موقفها من ازمة الخليج عموما.. بحيث تسحب قواتها العسكرية من السعودية وتنفض يدها من التحالف الدولي الذي تتزعمه الولايات المتحدة.

ويرى المراقبون ان كل الدلائل تشير الى ان الشعوب العربية والاسلامية ستتحد في وقت قريب ابعاد الحرب.. بحيث تحولها الى حرب عالمية بخوضها العرب والمسلمون ضد التحالف الاطلسي الصهيوني. وان الدولة الاسلامية في ايران هي المؤهلة للقيام بدور قيادي في هذا المجال.. فهل تنهض القيادة الايرانية لحمل اعباء هذا الدور.. كل التوقعات تشير الى ذلك.. والايام القليلة القادمة تحمل الجواب.

الموقف العسكري يسير في صالح العراق

على الرغم من كثافة الغارات الجوية التي شنتها قوى التحالف الامريكي ضد المواقع العسكرية والمدن العراقية، والتي تجاوزت حدود الاثنتي عشرة الف طلعة، الا ان النتيجة التي اسفرت عنها هذه الطلعات المعادية، تنحصر في سقوط خرافة التفوق الجوي الذي اثبت عجزه ليس في حسم المعركة فحسب.. بل في التاثير على مسارها.. بحيث بقيت القوات العراقية الباسلة هي سيدة الموقف العسكري على كافة الجبهات..

وحين بدأ الحلفاء شن حربهم القذرة ضد العراق، باستخدام سلاحهم الجوي الذي يضم مختلف انواع الطائرات المقاتلة، زعموا انهم قادرون على حسم المعركة لصالحهم خلال ساعات.. او خلال ايام على اكثر تقدير.. حيث يتلو ذلك اقتحام قواتهم البرية في المعركة.

ولكن القصف الجوي المكثف لم يحقق للحلفاء شيئا مما زعموه وخططوا له.. بل على العكس من ذلك لحقت بهم خسائر فادحة في عدد الطائرات التي تم اسقاطها، وعدد الطيارين الذين تم اسرهم. وكانت القوات الحليفة قد ادعت في اليوم الاول لحربها الاثمة، انها تمكنت من تدمير سلاح الجو العراقي وقوى الدفاعات الجوية في العراق.. حتى بلغت الوقاحة باسرائيل حد الزعم بان القوات الحليفة قد تمكنت من تدمير كافة اسلحة الدمار الشامل في العراق، وانها انتقلت في ساعات بعد الظهر، لاكمال مهمة تدمير الاسلحة التقليدية.. وقد نقلت ذلك عن المصادر العسكرية الامريكية التي ادعت لنفسها هذه الانجازات.

ولم يمض طويل وقت واذا بهذه المصادر نفسها تعود لتعترف بان سلاح الجو العراقي بقي سالما، وان دفاعاته الارضية ضد الغارات الجوية بقي فاعلا ومؤثرا.. واستأنفت القوات الحليفة غاراتها الجوية المرة تلو المرة، طوال الايام الماضية، دون احراز اي تقدم يذكر، اللهم الا في مجال اصابة بعض المنشآت العلمية والاقتصادية والمواقع السكنية.

واضطرت بعد ذلك الى تاجيل هجومها البري يوما بعد اخر على وهم اضعاف القدرة العسكرية العراقية.. ولكن الصمود الفذ الذي جسده جيش العراق وشعب العراق.. اربك القوات المعادية وارغمها على اعادة النظر بمخططاتها وتبديلها اكثر من مرة دونما فائدة.

وليس ادل على ذلك من التصريحات التي صدرت على لسان وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني التي اكد فيها امام الصحفيين في واشنطن، ان القوات الحليفة بقيت عاجزة عن اصابة منصات اطلاق الصواريخ العراقية، قائلا اننا لم نكن نتصور ان لدى العراق كل هذه الترسانة من الاسلحة.. وذلك في تجاهل منه لعدم التكافؤ في ارادة القتال الذي يتفوق فيها الجانب العراقي لانه يدافع عن سلامة ارضه وشعبه. تماما كما تجاهل امر قيام الطيارين بتجنب مرمى الدفاعات الجوية العراقية، بالقاء حمولة طائراتهم من القنابل والمتفجرات من علو شاهق، لا يعلمون منه اي هدف يصيبون، لان كل همهم ان يعودوا سالمين، حتى لو قفزوا من طائراتهم بالمظلات وتركوا طائراتهم تهيم في الفضاء قبل ان يلقوا بقذيفة او قنبلة.

وحين عجزت قوات الحلفاء عن اختراق ارادة القتال العراقية، اصيبت بالاحباط ووقعت في خضم التخبط والفوضى.. حيث بدات تعلن ان معركة «تحرير الكويت» قد تطول لاشهر.. ومن ثم لسنوات.

ولعل هذا الاحباط هو الذي دفع رئيس وزراء بريطانيا الى الاعتراف امام مجلس العموم بان امد الحرب سيطول.. وان على الشعب البريطاني ان يكون على استعداد لتقبل انباء سيئة.

وبعد ان اسقط العراق الابي 160 طائرة تابعة للقوات المعادية، وقام بعرض صور اسرى التحالف الامريكي على شاشة التلفزيون العراقي، وقفت قوات الاعداء في حالة تخبط جديد.. كما اصاب الذعر جميع طياريها.. فدب الارتباك في صفوف القوات الحليفة.. مما حدا بها الى القاء اللوم على الطقس الذي وقف حليفا للعراق، وحال دون تمكين الطائرات المغيرة من تحقيق اهدافها المطلوبة.

لقد بقيت البنية العسكرية العراقية سالمة بكافة قواها الجوية والبرية والبحرية.. فيما يزداد تلهفها يوما بعد يوم على خوض المعركة البرية الحاسمة مع قوات الحلفاء.. التي شاء لها حظها العاثر ان تبادر بشن الحرب.. غير آخذة بعين الاعتبار، ما اعلنته ارادة العراقيين من تصميم على مواجهة الحرب المعادية، وعلى تحديد ساعة الحسم فيها ورد كيد الاعداء الى نحورهم.. وها هي الارادة العراقية تترجم ذاتها في طريق الغلبة والانتصار. وليخسأ الظالمون كما قال الرئيس العراقي.

خاص من القاهرة

الشعب المصري قد يقصي مبارك من الحكم.. إن لم يغير سياسته

خاص ـ شيحان

التقارير الاستخبارية الاجنبية تؤكد ان الوضع في مصر خطير، وهي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط المرشحة لقيام اضطرابات فيها، بسبب الوضع السياسي في الشرق الاوسط، وبسبب عدم التوافق بين القاعدة الشعبية والسلطة الحاكمة هناك.. وبالرغم من ان الاعلام المصري ينقل صورة غير حقيقية للاشياء، الا ان رجل الشارع في مصر قد بدأ يفيق ويواجه الحقائق وبدات غالبية الشعب تفقد الثقة بالاعلام المصري، وتدير مؤشرات الراديو على محطات عربية واجنبية لسماع الاخبار.

وكالات وسائل الاعلام المصرية اللتي اظهرت ان العراق سيسقط في اليوم الثاني لبدء القتال لدرجة ان الصحفيين تحمسوا واختلقوا خبراً كاذباً مفاده ان خمسين دبابة ومائتي عراقي قد استسلموا في حفر الباطن للقوات المصرية، الا ان الحكومة المصرية نفت صحته في اليوم التالي كما نفته القيادة العسكرية الامريكية في الخليج، هذا الاعلام يعتمد على عدد بسيط من الكتاب عرف عنهم «التلون» حسب الطقس السياسي المتقلب في المنطقة، وتبعاً لسياسة رئيس الجمهورية.

لقد احدث صمود العراق شرخاً كبيراً في المجتمع المصري، وبدأ المواطن العادي يفيق ويواجه الحقائق، واكتشف ان الاعلام المصري مزيف، وغير صادق، سيما وان العراق صمد اسبوعاً دون خسائر تذكر، ودون ان تحرز القوات المتحالفة مع امريكا والتي يصل عددها بما فيها «اسرائيل» الى 29 بلداً اي تقدم.كل هذا الحشد الذي يمثل قوى الاطلسي الرئيسية، اضافة الى الدول العربية والاجنبية المشاركة، والتي تعتبر اكبر قوة ضاربة في العالم.. كل تلك الحشود لم تستطع ان تنال من العراق، بل العكس هو الذي حصل وهو ان العراق اصبح يرد لهم الصاع صاعين، وبدأ يضرب «اسرائيل» ذلك البعبع الذي كان يخيف دول هذه المنطقة على مدار اربعين عاماً، ودون ان تستطيع في اي يوم الوصول الى قلب هذا الكيان، اي الى مدينة «تل ابيب».

نعم، ان الصواريخ التي تفجرت في تل ابيب، فجرت جميع احاسيس الشعوب العربيه، وبعض حكامها، الامن كان متورطاً منهم ولا يستطيع التراجع!..

لقد عرف عن الشعب المصري انه من اكثر الشعوب العربية صبراً واكثرها تحملاً وهم اي ـ المصريين ـ كانوا ـ دائماً ـ في طليعة العرب المدافعين عن العروبة كما عرف عن ارض الكنانة انها قلعة الاسلام الحصينة في المنطقة. وبالتالي، فان النقابات المهنية، وجماعة الاخوان المسلمين ـ ذات القاعدة الجماهيرية العريضة والواسعة ـ وحزب العمل، وحزب «الناصريون» والاحزاب اليسارية وغيرها الكثير من النواب المستقلين، اصبحوا يقفون لصالح العراق، ويرفعون صوتهم ويطلبون من الرئيس مبارك ان يسحب قواته من الخليج قبل فوات الاوان.

والذي يعرف عقلية المصريين وطريقة تفكيرهم يستطيع ان يحكم على ما سيحدث في المستقبل، فالتوقعات كلها تؤكد ان الرئيس المصري قد اصبح في ورطة ذلك ان التيارات التي ذكرنا تمثل اكثر من ثلثي حجم الشارع المصري وان طلبها من الحكومة بالتراجع لا يسمح للرئيس ان يستمر في تصرفه ومعارضته للقوى السياسية والدينة في الشارع المصري، وبالتالي، فان الرئيس المصري المتورط ـ اصلاً ـ مع امريكا، والملتزم معها لقاء اموال ومساعدات مالية لمصر، ليس من السهل عليه التراجع في هذه المرحلة، سيما وانه قد قطع شوطاً طويلاً معهم اضافة الى انه يعرف ان الاجهزة المخابراتية السرية لامريكا واوروبا لن تترك مبارك تتركه وشأنه، فيما لو قطع بهم الحبل ولم يلتزم معهم.. وهو ـ بنفس الوقت ـ لا يستطيع ان يقف ضد ارادة الشعب في التحول نحو نصرة العراق الذي يدافع عن العروبة والاسلام ضد اعتى هجمة شرسة تشهدها المنطقة، وبالتالي، فان الرئيس المصري سيواجه اياماً عصيبة، ربما تقصيه عن الحكم، اما طوعاً، او بعد اضطرابات ومصادمات دموية في الشارع المصري.

وتؤكد التقارير السرية والتي تصل الرئيس المصري وتجد لديه اهتماماً خاصا ان مصر هي الدولة الاولى في المنطقة التي ستتعرض لتغيير في قيادتها قبل غيرها.

الاسابيع القادمة ستشهد تطوراً في الموقف المصري الى جانب العراق، ولا بد ان الحكومة المصرية ستتخذ عدة اجراءات لمواجهة المد الشعبي المتنامي لصالح العراق ولن تكون التغييرات في مصر هي الوحيدة المتوقعة جراء حرب الخليج بل ان هنالك حكومات اخرى ستواجه السقوط، والحساب من شعبها بالرغم من ان مصر ـ حسب اقوال الاجهزة الاستخبارية الاجنبية ـ هي المرشحة الاولى لهذا الاختبار الصعب!.

ومهما تكون النتائج، فان الرئيس مبارك هو الذي يقرر ويختار، وامامه طريقان: فاما ان يسلك المنهج المغربي ـ كما يفعل ملك المغرب، ويعود لارادة شعبه ويلتقي مع سياسات الشعب وتوجهاته ويغير منهجه.. او يعاند ويراهن على الامريكان، ويخسر، لان التاريخ والشواهد ـ جميعها ـ تؤكد ان جميع الذين راهنوا على امريكا فشلوا وسقطوا وكانت نهايتهم دائما بشعة.

بدون دبلوماسية

وبدأت المنازلة في «ام المعارك»

• حسين السامرائي

بدأت معركة الحق والكرامة ولن تنتهي الا بالنصر المؤزر للعراق ومعه ابناء العروبة والاسلام وكل الشرفاء الأحرار في العالم.

بدأت المنازلة، ولن تتوقف الا بعد أن يأذن الله بالنصر المبين وبالظفر لجنود الحق والايمان.

والثقة المطلقة بالنصر مبنية بالعرق والجهد وبالسواعد العراقية التي لا تعرف الكلل، وبالعقول العراقية المتحسبة لهذه المنازلة بدقة متناهية والمؤمنة بحقوق لا مساومة عليها ولا تنازل عنها.. انها حقوق العرب الثابتة في فلسطين ولبنان والجولان وحقوق المسلمين في مقدساتهم، وحقوق ابناء الأمة العربية بثروات وخيرات وطنهم الكبير

اذا تأملنا بدقة الأحداث منذ بدء العدوان الأمريكي ـ الصهيوني ـ الأطلسي على العراق يوم 17 ـ كانون الثاني، سنجد ان قوى الشر والعدوان قد وضعت كل ما لديها من وسائل الدمار... احدث الطائرات.. اهم الصواريخ.. ادق المعدات الحربية ـ اعقد أساليب الحرب النفسية... وكل الخبرات التي يتفوق بها الغرب الاستعماري.

كل وسائل الدمار والعدوان في مواجهة العراق.. وكل هذه الوسائل تستخدم منذ السابع عشر في هذا الشهر بلا هوادة!!

فماذا حصدت الادارة الأمريكية وحلفاؤها الصهاينة والاطلسيون؟ ماذا حصدوا؟.

انهم غارقون الان في كذبهم، وفي الفضائح التي اوقعوا انفسهم فيها، بعد ان اوهموا الرأي العام العالمي ان المعركة ستكون (قصيرة وحاسمة!!) وبعد ان ضللوا شعوبهم بقرب عودة جنودهم الى اهلهم وذويهم خال انتهاء (المهمة!!).

ويقينا ان الادارة الأمريكية ومعها جهاز صناعة (الكذب) بكل ما امتلك من قدرات على التحايل والمراوغة، لن تستطيع أن تقول للرأي العام العالمي او لشعوب البلدان المتورطة معها في العدوان، متى سيعود جنودهم وطياريهم الى بلدانهم؟ ذلك أن الأمر ليس بيد بوش واعوانه.. فمهمة القوات «الأمريكية ـ الاطلسية ـ الصهيونية» ستنتهي على يد العراقيين، وفي الوقت الذي يحدده العراقيون، وبالكيفية التي (تليق!!) بالقوات المهزومة المعتدية.. نعم ستعود القوات الامريكية والصهيونية والأطلسية الى اراضيها، ولكن، كيف ومتى؟!

ستعود في صناديق تحمل بقايا جثث امكن التعرف على اصحابها من الأرقام التي كتبت على اجسادهم.. ستعود بعد أن افاضت الروح على ارض اعتدت عليها ودنستها، ولن تعود معها معداتها لأنها ستكون حطاماً ورماداً.

أما وقت هذه العودة المروعة المريرة لقوات الغزو الأمريكي الأطلسي الصهيوني، فهو ليس قريبا، وليس قبل أن يرفع بوش راية الاستسلام والاذعان لحق العراق والعرب والمسلمين في الكرامة والسيادة والاستقلال. أما اولئك الذين تخندقوا مع قوى الشر والعدوان على ارض نجد والحجاز والخليج العربي، أولئك العملاء والخونة، فلن يكونوا افضل حالا.. الا من ثاب الى رشده وطلب التوبة والغفران من العلي القدير، وتقدم رافعا الراية البيضاء قبل فوات الآوان.

لماذا تفشل اسرائيل في صد الصواريخ العراقية؟

يلاحظ المراقبون ان انظمة الصواريخ متوسطة وبعيدة المدى، قد دخلت منطقة الشرق الاوسط ولاول مرة. كما دخلت المنطقة ايضا منظومة الصواريخ الدفاعية ارض ـ جو، وهي التي كانت تعتبر اسلحة توازن استراتيجي بين المعسكرين الشرقي والغربي.

وبالرغم من ان هذا التوازن في الصواريخ والصواريخ المضادة، كانت الى وقت قريب لعبة امريكية سوفياتية، لم تتم تجربتها على ارض الواقع، وانها كانت تحتل مكانة متقدمة على جدول المواضيع مدار البحث بين القوتين العظميين، الا ان الشرق الاوسط اصبح الميدان الذي تطبق فيه هذه الاسلحة.

اما فيما يتعلق بمنظومة الصواريخ المضادة للصواريخ والمعروفة باسم «باتريوت» فمن المعروف عنها انها امريكية الصنع ومرتفعة الكلفة. وقد كانت محرمة على البيع بحيث اقتصرت حيازتها على الجيش الامريكي فقط. وحتى اسرائيل وهي الحليفة الاستراتيجية للولايات المتحدة لم تتلق مثل هذا النوع الذي تعتبره واشنطن من اسلحتها المتقدمة.

الان التحدي الذي فرضه «صاروخ الحسين» العراقي على منطقة الشرق الاوسط، جعل الامريكيين يرمون بثقلهم، من اجل مواجهة منظومة الصواريخ العراقية متوسطة المدى والتي جرى تطويرها بما يتناسب وطبيعة المنطقة..

لقد اثار فشل اسرائيل في صد الصاروخ الذي اصاب قلب تل ابيب مؤخرا، فقتل وجرح اكثر من مائة شخص، تساؤلا بين الناس. ولكن عدم قدرة صواريخ باتريوت على مواجهة صاروخ الحسين في اسرائيل له خصائص واسباب مختلفة عن تلك القائمة في منطقة الخليج.

ويقول الفنيون ان تكوين صاروخ باتريوت اصلا، قد اعد لمواجهة الصواريخ قصيرة المدى وفي حدود تحكم راداري. ومع انه يستطيع مواجهة الصواريخ متوسطة وبعيدة المدى الاخرى، الا انه لا ينجح دائما في اقتناصها جميعها. كما وانه يحتاج لكي يكون فاعلا في ادائه، الى ربطه بنظام مركزي للتوجيه.. وهو الامر الذي لا يتوفر في اسرائيل، حيث يوجد الان بيطاريتان عاملتان فقط لاطلاق هذا الصاروخ. كما وان هنالك سبباً اخر يجعل من الصعوبة اصطياد كافة الصواريخ، وهو سبب يتعلق بضيق الرقعة الجغرافية في اسرائيل. وهذا ما يؤكده الفنيون اذ يقولون ان لدى صواريخ باتريوت في اسرائيل فرصة في اصطياد الصواريخ حين تتوفر المعرفة المسبقةلدى القائمين عليها بان هنالك صاروخا في طريقه اليها، كما يحدث حاليا..

حيث تقوم الولايات المتحده باعلام اسرائيل حال انطلاق الصواريخ اليها، فتقوم هذه بالاستعداد وتوجيه بطاريات الصواريخ المضادة، حسب الاحداثيات التي يعطيها لها مركز السيطرة الرئيسي للتحكم في مواجهة الصواريخ لدى القيادة العسكرية الامريكية في الظهران. وهذا ما يسهل على إسرائيل عملية اصابة الهدف.

وبمعنى اخر نقول انه لو انتفت المساعدة الامريكية في تقديم المعلومات لاسرائيل، فانه سيكونه من الصعب على الاخيرة التي تقع ضمن شريط ضيق من الارض، مواجهة «صاروخ الحسين» العراقي الذي تبلغ سرعته اكثر من سبعة اضعاف سرعة الصوت.

وهذا يعني ان صواريخ الحسين ستصل تباعا الى اسرائيل بالرغم من ان صواريخ باتريوت قد تنجح في اصابة بعضها. ولكن البعض الاخر سيصل الى اهدافه ويدمرها.

واقرب مثال على ذلك الصاروخ الذي وصل الى قلب تل ابيب مؤخرا، على الرغم من ان القيادة العسكرية الامريكية في الظهران، تمكنت من رصده، وقامت بتحذير القيادة العسكرية الاسرائيلية وتنبيهها الى مقدمه قبل فترة زمنية كافية. الامر الذي اصاب الاسرائيليين بالذهول والوجوم وقطع الطريق على فرحتهم بالهدية الامريكية الجديدة.. والتي كان قوامها مجموعة من بطاريات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ.

بوش الأحمق يكشف عملاءه في المنطقة!!

☐ كشفت حماقة بوش عملاء امريكا في المنطقة العربية وغيرها من مناطق العالم. هذا الكلام لا نقوله نحن.. بل ورد على لسان الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر.

ففي تعليق على قيام الرئيس الامريكي الحالي جورج بوش بتوريط امريكا في حرب الخليج، قال الرئيس السابق كارتر: «لم اكن اتصور ان يكون الرئيس بوش احمق لهذه الدرجة فهو بفعلته هذه كشف جميع عملاء امريكا في المنطقة. وبات من الضروري تغيير هؤلاء العملاء باقصى سرعة ممكنة».

واذا كانت ازمة الخليج قد كشفت كل الاقنعة عن عملاء امريكا في المنطقة العربية، فهي قد كشفت كذلك عن عملاء امريكا في كثير من انحاء العالم.. فهناك ثمان وعشرين دولة اصطفت تحت القيادة الامريكية، وانصاعت لاوامرها في شن الحرب ضد العراق، ليس دفاعا عن السعودية، ولا حرصا على «تحرير الكويت» على حد ما يزعمون.. بل لتامين المصالح الحيوية لامريكا والتي تتطلب كما اعلن بوش وغيره من الساسة الامريكيين، فرض الهيمنة الامريكية الكاملة والى امد طويل على منابع النفط العربية وهذا يتطلب ايضا، كما اعلن بوش اكثر من مرة، ضرب القوة العراقية لا لشيء، الا لانها تمثل الطليعة التي تقود مع اشقائها العرب الاحرار، في المنطقة، حركة النهوض العربي.. التي تشكل وفق المنظور الامريكي، العقبة الكأداء امام تحقيق المطامع الامريكية في هذه المنطقة من العالم.

ومن الغريب ان تنصاع دول عربية وغير عربية واوروبية على وجه التحديد «لعظمة» السيد الامريكي.. فتضع نفسها وتفرط بدماء ابنائها بخوض حرب امريكية القرار والاهداف. وكان الحري بها ان تكتشف قبل جيمي كارتر حماقة الرئيس الامريكي بوش، التي جرتها الى حرب تعلم كيف بدأتها.. ولكنها قطعا لا تعلم كيف ستخرج منها.. ومتى يتسنى لها هذا الخروج.

لقد اكتشف الامريكان انفسهم حماقة رئيسهم.. بدليل هذه المظاهرات العارمة التي تعم مختلف المدن الامريكية منددة بسياسة بوش ومطالبة باسقاطه. ولكن قادة الثماني والعشرين دولة التي احتشدت قواتها تحت امرة القيادة الامريكية في السعودية والخليج، سيكتشفون بعد فوات الاوان حماقة بوش، بعد ان يذوقوا مرارة الهزيمة التي ستلحق بهم ان عاجلا او اجلا على ايدي القوات العراقية الباسلة، المعززة بمساندة الشعوب العربية والاسلامية وتاييدها..

ولعل العالم يكتشف حينذاك ان الحماقة ليست صفة ينفرد بها الرئيس الامريكي.. بل ان مجموع الثماني والعشرين دولة المتحالفة مع امريكا او من يحافظ منها على تبعيته لهذا التحالف الشيطاني، انما يقودها مجموعة من الحمقى وقصيري النظر.. هذا ما سيثبته الغد الاتي.

والطريف في الامر ان عملاء امريكا هؤلاء موزعون بطريقة مدهشة فبينهم الرجل الثوري والوطني والمناوىء لامريكا والمطالب بمحاربة الاستعمار والرجعية، ثم عندما توجه له التعليمات يقفز فوق كل هذه المبادىء ويقف جنديا مطيعا في الصف.

وبينهم الزعيم الذي يدعي التدين والتقوى، ويحارب امريكا الكافرة ويعتبرها عدوة الاسلام الاولى، وعندما يطلب منه ان يقف في الطابور يهرع ويركض قبل غيره.

وهناك القائد الذي يدعي الاستقلالية، وعدم التبعية، بل ويدعي ان مصلحة بلده فوق كل مصلحة، حتى تاتي مصلحة امريكا فيكتشف ان مصلحة امريكا فوق جميع المصالح وقبل كل الاعتبارات ويكشف عن «فرعته»..

انها نماذج صارخة تمثل دروسا لمن يعتبر.. وكل من يقول ان الشعوب ستسامح هؤلاء الحكام لا يقرأ التاريخ ولا يعرف كيف تدمر الشعوب جلاديها وان غدا لناظره قريب..

وسنقاتل
قواتنا الظافرة
تحت راية الايمان
وبعزيمة الرجال..
لتحرير الكويت...
والدفاع عن مقدساتنا
أمام الغزو
العراقي

لا تصدقوا استفتاءاتهم!

كنا نقول في السابق ان الخواجات لا يكذبون.. حتى اكتشفنا اخيراً انهم لا يكتفون بالكذب فقط وانما يكون كذبهم من النوع المفضوح..

فمثلا تطلع علينا استفتاءات الرأي العام في امريكا وتقول ان 85% من الامريكيين يؤيدون الحرب!!.. وتتكرر نفس النسبة في بريطانيا لاولئك الذين يؤيدون سياسة المحافظين!!.

اما ميتران فالشعب الفرنسي يتفق معه بنسبة تقارب نسب نجاح الرؤساء العرب في استفتاءاتهم وهي 99,9%!!.

وعلى الطرف الاخر، فان الذي يفضح كذب هذه الاستفتاءات المظاهرات التي تنطلق في المدن الامريكية والاوروبية والتي يشارك فيها مئات الالوف من البشر الذين يطالبون بوقف الحرب..

فهل هؤلاء الناس نسبتهم لا تتعدى 15%؟؟.

لقد قلنا ان الكذب مقبول في الحرب من باب رفع المعنويات، ولكن ليس الى هذه الدرجة المفضوحة.. فالمظاهرات التي نشاهدها يوميا تؤكد ان النسبة التي يزعمون انها مع الحرب هي التي تتظاهر ضد الحرب، وضد مشعليها، فهل يعقلون؟؟.

خسائر امريكا اكثر مما يقول العراقيون

قال راديو طهران ان الخسائر في الطائرات الامريكية هي اكثر بكثير مما يصفه العراقيون، لان الايرانيين لهم شواطىء واسعة ومطلة على الخليج، ويراقبون ما يحدث .

وقد قال شهود عيان: ان الطائرات التي تسقط داخل الاراضي السعودية، وفي البحر، اكثر بكثير مما يتحدث عنه الناطق العسكري العراقي..

المهم ان الطائرات تسقط ولا يهم عددها ما دامت سواعد الرجال قادرة على تدميرها!.

والخير في الجايات.

فرار طيارين

قالت مصادر عربية ان طائرات سعودية قد فرت بطياريها الى اليمن وهي موجودة في قواعد يمنية وان اليمن ـ بداعي علاقته وجيرته للسعودية ـ لم يعلن عن وصول تلك الطائرات، كما ان السعودية تكتمت على الموضوع ولم تنشر خبراً!.

اليمنيون يحتجون.. ولكن على طريقتهم

اليمنيون يقومون بمظاهرات يومية في المدن اليمنية تؤيد العراق، وتندد بالعدوان ويقول الصحافيون المصاحبون للمتظاهرين: انهم على العكس من اخوانهم السودانيين، عندما مروا من امام السفارة المصرية لم يشتموا او يحرقوا العلم المصري، بل قاموا بالقاء قطع النقود المعدنية على مبنى السفارة وفي ساحتها تعبيراً عن ان حكومة هذه السفارة مدفوع لها ثمن تواطئها ضد اشقائها في العراق.. الى هنا وينتهي الخبر..

الا ان بعض الظرفاء علق على ذلك بالقول: ان الرئيس المصري، قد طلب من اعضاء السفارة جمع القطع المعدنية تلك، وارسالها الى الحكومة!!.

الفرصة الذهبية والجن الأزرق

شيحان خاص

قال احد اعضاء الوفد الاسلامي الذي زار العراق مؤخراً: ان الرئيس صدام حسين، قد صرح بان الامريكيين كانوا اغبياء جداً، وانه تمكن من تاخيرهم عن العدوان مدة اربعة اشهر، وهي المدة الكافية، لوضع جميع اسلحته تحت الارض، واعتبر ان مدة الاربع اشهر كافية، وهي فرصة ذهبية كان يبحث عنها للوصول الى الاهداف التي رسمها، ليصبح في موقف قوي، وتصبح كافة الاسلحة الاستراتيجية في ملاجىء لن يستطيع ان يصل اليها «الجن الازرق»!!.

المستضافون الاجانب والأهداف «الوهمية»!!

اصبح العراق مثار اعجاب ودهشة العالم اجمع بذكائه ودهائه السياسي والعسكري..

وتحت هذا الباب، لا بد من كشف سر تتحدث عنه مصادر عليمة في بغداد وهو يتعلق بالمستضافين الاجانب الذين كانوا في بغداد، والذين تمت استضافتهم في مراكز حيوية، واقتصادية، ومنشآت عسكرية!!.

ولان العراق يعلم بأن هؤلاء الاجانب سيصفون هذه المنشآت والمناطق المتواجدين بها، فقد ذهب بهم العراق الى منشآت ومراكز «وهمية» واوحى لهم بان هذه المنشآت هي مصانع اسلحة كيماوية وقواعد صواريخ، ومفاعلات نووية وغيرها.. وكان القصد ان يوصل معلومات للغرب غير صحيحة.. وهذا ما حصل فعلا، والنتائج نراها ونسمعها بعد ان فشلت القوات الاطلسية والامريكية في غاراتها.

لقد كان العراقيون ابطالاً حكماء، واذكياء وها هم يحصدون جني نجاحهم!!.

بعد أن فشلوا في السماء..
المحرقة تنتظرهم على الأرض

الرياض - خاص

تقول التقارير الواردة من المناطق العسكرية في الخليج ان معنويات الجنود والقادة الامريكان وحلفائهم.. قد صارت في الحضيض، بعد الفشل في الوصول الى نتائج ملموسة في معاركهم الجوية، وبعد ان ثبت ان جميع غاراتهم كانت عبارة عن ملاحقة سراب، وضرب اهداف كرتونية وخشبية، وكأنها معارك مع طواحين الهواء!!.

وتؤكد المعلومات ان قيادة سلاح الجو الامريكي ستقدم تقريراً الى البنتاجون تتحدث فيه عن اعمالها العسكرية طيلة الاسبوع الاول من الحرب وتقدم فيه النتائج التي توصلت اليها واهمها ان القصف والطلعات الجوية التي تعدت الاثنتي عشرة الف طلعة جوية لم تحقق من اهدافها اكثر من «20%» حسب تقدير خبراء عسكريين في القيادة المركزية الامريكية في الظهران، خصوصاً وان جميع الطلعات قد حددت لها اهداف ذات اولوية وهي: المطارات، والقواعد العسكرية، وقواعد الصواريخ، ومنصات الاطلاق ثم مراكز الاتصالات.. والمراكز الحيوية الاخرى في بغداد والمدن العراقية.

وقد كان من المقرر لتلك الغارات عدم الاشتباك مع القوات العسكرية العراقية المرابطة على الحدود، بالرغم من ان طلعات كثيرة قد توجهت نحو تلك التجمعات وقصفت بعض القطاعات العسكرية فيها كقوات الحرس الجمهوري الذي ادعت وسائل الاعلام الغربية والعميلة في اليوم الاول بأنه قد تم سحق غالبيته!!.

وبعد ان جمع الخبراء تقارير عن القواعد الجوية ومراكز المراقبة والرادارات المنتشرة في المنطقة، اضافة الى صور الاقمار الصناعية، وحللوا كل هذه المعلومات، وجدوا انهم ما زالوا في نقطة البداية، وانهم لم يحققوا شيئاً هاماً يمهد لهم الهجوم البري.. هذا، علاوة على ان الواقع يكذب تقاريرهم، اذ تبين تقاريرهم ان منصات اطلاق الصواريخ العراقية سليمة، وان الطائرات ما زالت في مخابئها بحالة جيدة وانه من الصعب الوصول اليها حتى لو استعملوا جميع طائراتهم ومختلف انواعها.

وهكذا، فان القيادة العسكرية في الظهران وقعت في حيرة، فهي لا تستطيع ان تتقدم بجيوش برية وتدخل في معركة ينتظرها العراقيون، بل يطلبونها، ويتشوقون اليها باعتبارها المعركة الوحيدة التي يستطيعون فيها تسجيل نصر وقتل الالاف من جيوش الغزو.. سيما وان العراق في موقع دفاع، والعدو الامريكي وحلفاؤه في موقع الهجوم. اضافة الى الروح المعنوية المتدنية جدا للغربيين الذين ما زالوا غير مقتنعين بهذه الحرب!.

المشاورات، اذن، ما زالت تدور في المكاتب المغلقة داخل وزارة الدفاع الامريكية، ويحاول القادة العسكريون خلالها الوصول الى حل لمعضلة الدخول الى الكويت، ولكن بدون خسائر بشرية، ودون اية «هزيمة» على يد جيش شديد البأس، متمرس جيداً وضعت قيادته خطة دفاعية على مستوى عالٍ من الدقة الطيعة على التنفيذ.. وبالتالي، فان فشل القوات في السماء قد اصبح يؤرق شوارسكوف واركانه في السعودية.. وهو يتوقع ان العراقيين الذين نجحوا في امتصاص 12000 هجمة جوية لن يكونوا اقل حظاً على الارض وبالتالي، فان على القيادة الامريكية ان لا تقع في وهم التفوق العلمي والتكنولوجي «النظري» والذي اوصلها الى مأزق حرج على رمال السعودية، وهي تسعى للخلاص ولكن كيف؟.

المواجهة البرية لا بد منها، وحرب الدروع قادمة، وتلتقي فيها اكثر من ستة الاف دبابة في الكويت، وستكون اكبر معركة دبابات يشهدها التاريخ، وستكون الغلبة فيها لعاملين اثنين:

□ العامل الاول

وهو عامل معنوي، ويعتمد على الروح القتالية للافراد، وعلى المقدرة العسكرية في التخطيط والتنفيذ، ولا بد ان التجربة العراقية هي التي تؤرق قادة جيوش الحلفاء وتجعلهم يحسبون الف حساب لملاقاة الجيش العراقي، ويعتبرون ان معركتهم معه غير محسوبة لصالحهم، بالرغم من تفوقهم الجوي.. بل وتعتبر هذه المواجهة «محرقة» حقيقية لهم على الارض..

لعلنا نستطيع القول: ان العراقيين- مستعجلون لملاقاة جيوش الكفر، من اجل حسم المعركة على البَرّ.. سيما وانهم يعلمون: ان الحروب الجوية لا تنهي معركة.. وان دخول العراق ليس نزهة، وان الجيش العراقي الباسل سيلقن امريكا والدمى المتحركة في يدها درساً لن ينسوه، اضافة الا اننا نتوقع ان لا يتأخر المد الاسلامي، ومد يد العون للعراق من الدول العربية والاسلامية المجاورة، وعندها، لن تهزم امريكا في الكويت فقط، وانما ستهزم في الخليج والسعودية، وستطرد من بلادنا.

□ العامل الثاني

يعتمد على التقدم التكنولوجي والعددي، والنوعي للاسلحة المشتركة في المعركة.. وقد يكون جيش الحلفاء متفوقاً في نوعية الاسلحة المساندة ولكنه - بنفس الوقت - يعتبر جيشاً مهاجماً، وبالتالي فان لكل ميزة في هذه الجهة، ميزة اخرى في الطرف المقابل، واذا بسطنا الامور، فاننا نقول ان اوراق العراق التي يعتمد عليها هي:

1- جيشه في حالة دفاع وفي مناطق محصنة تحصيناً منيعاً

2- لديه الروح المعنوية العالية للقتال، وهو يدافع عن ارضه.

3- يحارب جيوشاً مختلفة، وليست لها خطة موحدة، ولا تلتقي بقيادة موحدة، بالتالي فان كل جيش منها يفضل ان لا يكون هو الواقف على الخط الاول.

4- لديه اسلحة مساندة كافية، وهو يدخرها لهذا اليوم، ويستطيع ان يدخل المعركة ويشتبك مع الاعداء بخطط عسكرية عالية الكفاءة، حصيلة تجربته الطويلة في الحرب.

5- معرفته بامكانية تحييد سلاح الجو المهاجم، عندما يلتحم مع الخصم في معركة يصعب فيها على الطيران التدخل، وبالتالي فان السلاح الابيض قد يكون سيد المعركة في مثل هذه المواجهة.

... وأما على الطرف الامريكي فان الاوراق التي يعتمدون عليها هي:

1- مساعدة جوية وتغطية لسماء المعركة، وهذه ليست مضمونة، اذا ما تدخل سلاح الجو العراقي في حالة الاشتباك البري.

2- التقدم التكنولوجي العلمي للاسلحة، والصواريخ والطائرات، والتي تحول طائرات «الاباتشي» الى دبابات طائرة تقصف من ارتفاعات منخفضة.

3- المساندة البحرية التي يعتمد عليها الجيش الامريكي من القطع البحرية المتواجدة في مياه الخليج، وذلك لغياب قوة بحرية عراقية فاعلة في الخليج.

4- محاولة ادخال تركيا من الطرف الشمالي كقوة ضغط وتشتيت للجيش العراقي في الكويت، من اجل تخفيف الضغط عن القوات وهذه النقطة ليست مضمونة بعد ان صرح الاتراك بانهم لن يهاجموا بجيوشهم العراق، بالرغم من انهم يسمحون للطيران الامريكي باستعمال قواعدهم.

وهكذا فان المتابع لميزان القوى، يجد ان حسم المعركة تتحكم به في النهاية: الشجاعة والالتحام بالسلاح الابيض، وهنا نستطيع القول ان العراقيين ينتظرون هذه الفرصة، بل ويستعجلونها. وربما يتركون الامريكان وحلفاءهم يصلون الى الكويت من اجل ملاقاتهم وجهاً لوجه، فهنالك ثأر.. وهنالك دماء سالت يعتبر الامريكان مسئولين عنها.




□□ على اثر العدوان الامريكي الاطلسي على عراق البطولة والتحدي وضمن الظروف الطارئة التي تمر بها المنطقة العربية، كان «شيحان» جولة على مختلف الفعاليات الاردنية لاطلاع المواطنين على الاستعدادات والترتيبات التي اتخذتها القطاعات الخاصة والعامة والنقابية، استعداداً لمواجهة اي طارىء يتعرض له الاردن..

وكان لشيحان لقاءات مع عدد من القطاعات تحدثت عن هذه الاستعدادات، وفيما يلي بعض منها:

مجمع النقابات المهنية

بدأنا جولتنا بزيارة مجمع النقابات المهنية في عمان حيث تحدث السيد حكم الرمحي مدير نادي المجمع قائلا: في ظل الظروف التي تعيشها البلاد حالياً مطلوب من كل فرد منا ان يكون جنديا يدافع عن وطنه.. لهذا قامت النقابات المهنية بوضع الخطط والترتيبات لمواجهة اي حالة طارئة.. حيث تم تخصيص قاعة الرازي كغرفة عمليات، وتم وضع كامل امكانيات المجمع في حالة طوارىء بالاضافة الى فتح سجلات من اجل تسجيل المتطوعين للجيش الشعبي والدفاع المدني.. وتم وضع جميع قاعات المجمع تحت تصرف الجهات الرسمية حتى تتمكن هذه الجهات من تقديم الخدمة بالشكل المناسب..

الدفاع المدني

احد اعضاء اللجنة الاعلامية في مديرية الدفاع المدني تحدث قائلا: ان المواطنين من خلال انخراطهم في الدفاع المدني التطوعي وتقديم المساعدة له.. قد اظهروا وعيهم وحماسهم وتعاونهم وقد بلغ مجموع الذين تدربوا على اعمال الدفاع المدني حتى الان حوالي 130 الف مواطن بالاضافة الى 20 الف مواطن تم تدريبهم مسبقا

واضاف المصدر: ان مراكز الدفاع المدني التطوعي التي تم تجهيزها اصبحت بالعشرات وان غرف عمليات لجان الدفاع المدني في كافة المحافظات تعمل على مدار الساعة لترد على استفسارات المواطنين ولتحافظ على جاهزيتهم..

التبرع بالدم

وتحت شعار التبرع بالدم واجب وطني مقدس.. وبمبادرة من اللجنة التحضرية للاتحاد العام للطلبة الاردنيين ونادي اصدقاء بنك الدم قامت الجامعة الاردنية بتنظيم حملة واسعة النطاق للتبرع بالدم في ظل الظروف الطارئة التي تعيشها البلاد والمنطقة حاليا..

وزارة الصحة

تحدثت مصادر العلاقات العامة في الوزارة عن الاستعدادات التي تمت في ظل الظروف القائمة التي تعيشها البلاد بقولها:

يتركز دور وزارة الصحة في ضمان جاهزية واستعداد وفعالية الاجهزة الطبية في القطاعين العام والخاص وتحقيق اعلى قدر ممكن من التكامل والتنسيق في القطاعات الصحية والاجتماعية ذات العلاقة لمواجهة متطلبات المرحلة الراهنة.

النواب يتحدثون

والتقت شيحان عدداً من النواب، تحدثوا عن انطباعاتهم لما تم انجازه في هذه المرحلة التي يعيشها بلدنا، وعبروا عن هذه الانطباعات من خلال ما شاهدوه، وما تمنوا مشاهدته من استعدادات.. وكانت لقاءاتنا كما يلي:

● النائب منصور مراد يقول: ان التفاعل الشعبي يدعو للفخر والاعتزاز فالجميع يتسابق للالتحاق بدورات الدفاع المدني، والجيش الشعبي والكل يطالب بحمل السلاح للذود عن تراب الوطن.

وانتقد الموقف الرسمي وقال: انه لا يتناسب مع حجم المخاطر والتهديدات التي يتعرض لها الوطن.

ودعا الجماهير الشعبية في الاردن لمساندة العراق فعليا في معركته ضد القوى المعادية وقال: لماذا لا نضيف الى الجيش العراقي 3 ملايين مقاتل من الاردن، ان ذلك حتما سيخل بميزان القوى، فالجماهير حين تمتلك ارادتها تصنع المعجزات.

واكد على ضرورة ان تبدا المعركة مع العدو الصهيوني قبل ان يشنها الصهاينة بضرب العراق.

حرب قذرة

● النائب بسام حدادين قال: ان الموقف الشعبي الاردني ازاء الحرب القذرة التي تشنها الولايات المتحدة وكل المتحالفين معها متميز ويدعو للاعتزاز والفخر.

وطالب بترجمة هذا الموقف الى اداء مناسب وخطوات عملية تعزز روح التصدي وقال:

ان المطلوب الان التعبئة الوطنية الشاملة في البلاد لاستنهاض طاقات الجماهير للدفاع عن الاردن الذي بات مهددا باخطار التوسع الصهيوني..

واشار الى ان التعبئة الوطنية تقتضي - بالضرورة - تسليح الشعب لانها المهمة الاولى، وهي اهم من ترصيف الشوارع وفتح المدارس وبناء العمارات السكنية الشاهقة، وبهذا الاسلوب يمكن التغلب على شح الامكانات التي يجري التذرع بها دائما..

ثمار الديمقراطية

● النائب سليم الزعبي حيا الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها الشارع الاردني. وقال: ان كل المواطنين مدركون لدورهم وواجباتهم، وهم قادرون على التصدي لكل خطر محتمل وحتما سيتشبثون بارضهم ويقدمون ارواحهم للدفاع عنها امام اي خطر.. واضاف:

ان المواطنين يتسابقون للانضمام للجان الدفاع المدني في الاحياء والمدن، وهم يطلبون تسليحهم للدفاع عن الوطن، ويتسابقون على التبرع بالدم.

وحث الزعبي المواطنين على ان يقفوا وقفة عز للتصدي للهجمة الاستعمارية الصهيونية التي تستهدف تدمير الامة العربية.. وطالب العرب بالتصدي لانظمتهم «المتخاذلة» التي لا تقف في صف العراق واحرار العرب الذين يقودون المشروع الحضاري العربي

آراء

● يوسف التلاوي: ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري اكد ان المطلوب هو حشد كافة الامكانات وبكل الاتجاهات الى جانب العراق لان المعركة التي يخوضها هي معركة الامة العربية باسرها.

ودعا الى حشد كل الجماهير ووضع برامج لتنظيمها وتسليحها ضد العدوان الصهيوني المتوقع على الاردن، وفي الوقت نفسه دفع هذه الجماهير لتخوض المعركة الى جانب العراق.

وطالب التلاوي بفتح كل الجبهات العربية والحدود امام المعركة مع العدو الصهيوني.

اغتيال الارادة

● عماد الديك عضو اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة في اربد قال:

- ان الجماهير الشعبية في الاردن - كما هو الحال في كل الوطن العربي - تجود بكل شيء من اجل تراب الوطن وهي لذلك بادرت - ومنذ اللحظة التي بدات الاخطار فيها تهدد العراق بتشكيل اللجان الشعبية لدعمه لانها لا تؤمن بالحدود المصطنعة التي اوجدها الاستعمار وتؤمن بان المعركة التي تواجه العراق هي معركة كل الجماهير العربية التي تؤمن بالوحدة والتحرير.

وقال ان الشعارات لا تكفي في هذه المرحلة ولا بد من السعي للمشاركة الفعلية في المعركة ليس فقط على ارض العراق، بل فتح كل الجبهات لتحرير كل الارض العربية، وضرب كل القوى المعادية التي تقف امام ارادة التحرير.

الانظمة المساومة

● بهيج حنتولي - محامي يؤكد ان الهجمة الشرسة التي تشن على العراق تستهدف وجود الامة العربية كلها وتمنع وجود قوة عربية تستطيع ان تتصدى للمشاريع الاستعمارية المتمثلة بابقاء حالة التجزئة والتبعية الاقتصادية وقال:

- ان الجماهير الشعبية العربية وقواها الديمقراطية مطالبة بالتمرد على حالة العجز التي تعيشها وان تخرج من حالة الخنوع التي تمسي الانظمة لابقائها فيها، فالمعركة - في العراق - معركة الجماهير العربية المسحوقة وعليها ان تخوض المعركة «فعلياء وان لا تربط نفسها بخط الانظمة «المساومة»..

تقسيم المنطقة

●مهندس شريف العاصي من نقابة المهندسين.. اكد على ان الجهاد «فرض عين»، على كل قادر على حمل السلاح في كافة انحاء الوطن العربي. لان الخطر يهدد الوطن العربي كله، ولهذا فعلينا ان نناضل شبابا ونساء وشيوخا للدفاع عن كرامتنا.

وقال: ان المطلوب من الاردنيين ان يتحلوا بالروح الوطنية وان يهبوا بكل امكاناتهم للتدريب على حمل السلاح، وفي الوقت ذاته ان يتصدى كل قطاع لتحمل مسؤولياته في مواجهة المعركة.

شركات احتكارية

● خلود منصور نقابة المهندسين تقول: ان المخطط الامبريالي يهدف الى اعادة تقسيم المنطقة وفقا لمصالح الشركات الاحتكارية التي تريد ان تستمر بنهب ثروات الوطن، ولهذا، فان هذا المخطط يصطدم بكل محاولة عربية جادة للتخلص من نيره، وعبوديته ويسعى لضربها.

واكدت ان المعركة تهدف الى تدمير العراق وتهدد في الوقت ذاته كل الوطن العربي.

، وقالت: على الجماهير الشعبية ان تختار طريقها مهما تعارض مع خط الانظمة ووصفت الشارع الشعبي العربي بانه متاجج ومتعاطف مع العراق لكن السلطة الرسمية لم تهيء له الفرصة للقتال والمقاومة مؤكدة ان السلطة تنتهج طريقا تنفيسيا قد يقتل روح المقاومة عند الانسان.

التسليح بالوعي

● غادة غاوي سكرتيرة بالجامعة الاردنية تقول: ان الانسان في الاردن مطالب بالتسلح بالوعي اولا، ليستطيع المواجهة والنصر، فلا يجوز - مثلا - ان يندفع لتخزين المواد الغذائية، لان ذلك يعكس نفسا انانيا لا يتفق مع الحرص على مصلحة الوطن.

ودعت الى الالتحاق بدورات الدفاع المدني، وقالت: ان الفائدة من هذه الدورات لا ترتبط بظروف الحرب فقط.

ورحبت في الوقت نفسه بان تعطى المراة الفرصة للمشاركة في الجيش الشعبي، وقالت: ان مواجهة العدو واجب على المراة والرجل.

اتمنى الحرب

● غادة وهدان سكرتيرة بالجامعة الاردنية اكدت على ضرورة ان يواجه الناس الخوف الذي يسيطر عليهم وان يؤكدوا حبهم وانتماءهم لوطنهم من خلال محاربة كل اشكال الانانية.

وقالت: احيانا اتمنى ان تحدث المعركة بالاردن، لانني اشعر انها ستحقق لنا الانتصار على العدو، ونرفع راسنا بعد زمن طويل من الهزيمة، وفي نفس الوقت، اخشى الحرب لانها عنوان للدمار.

● امجد شهوان طالب بالجامعة الاردنية يقول:

- ان الاجراءات التي اتخذت رسميا لمواجهة خطر العدوان على الاردن غير كافية، فمن غير المقبول ان ننتظر العدو ليضربنا، بل علينا ان نحشد القوى لضرب العدو وفتح جبهة جديدة عليه، لان المعركة التي نخوضها مع العدو تبعثر قوة الدول المعادية للعراق.

وقال: علينا ان نبادر - على المستوى الشعبي - بتشكيل لجان الدفاع المدني، وسنوقع عريضة نطالب فيها بتسليح الشعب، مشيرا الى ان دور اللجان الشعبية مهم جدا، ويبدا من توزيع الخبز الى تشكيل نواة للمقاومة الشعبية.

● خليل نصار طالب دراسات عليا بالجامعة الاردنية دعا الى تكاتف القوى الشعبية لتستطيع صد العدوان عن الاردن

جماهير الأردن .. و ثورة الحق!

● عدسة: حاتم علي ومحمد شبو



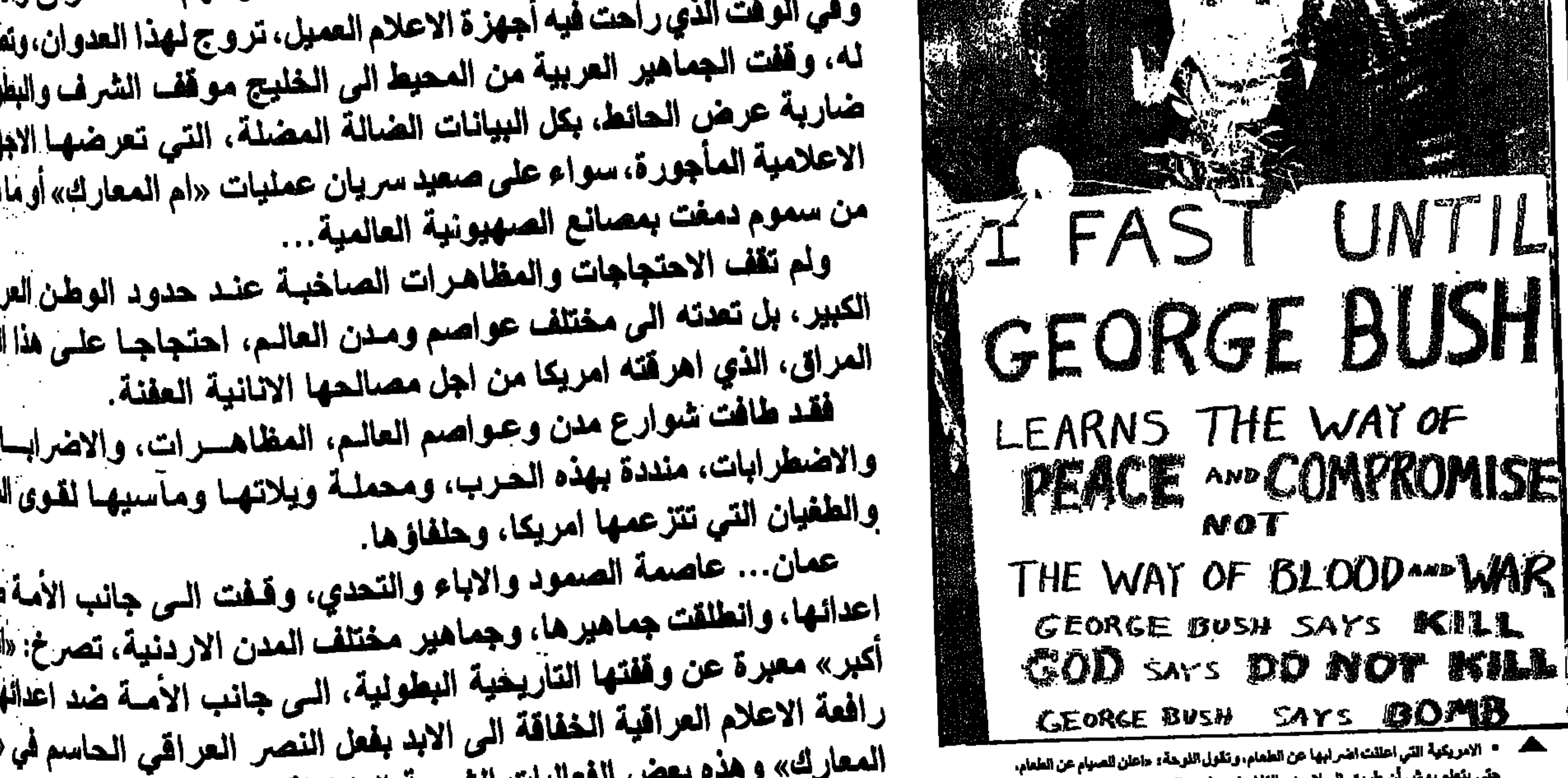
▲ ● علم النصر في احدى المسيرات.

في الوقت الذي بدأ الأمريكان والاطلسيون عدوانهم ضد العراق والأمة وفي الوقت الذي راحت فيه أجهزة الاعلام العميل، تروج لهذا العدوان، وتصفق له، وقفت الجماهير العربية من المحيط الى الخليج موقف الشرف والبطولة ضاربة عرض الحائط، بكل البيانات الضالة المضلة، التي تعرضها الاجهزة الاعلامية المأجورة، سواء على صعيد سريان عمليات «ام المعارك» أو ماتبثه من سموم دمغت بمصانع الصهيونية العالمية...

ولم تقف الاحتجاجات والمظاهرات الصاخبة عند حدود الوطن العربي الكبير، بل تعدته الى مختلف عواصم ومدن العالم، احتجاجا على هذا الدم المراق، الذي اهرقته امريكا من اجل مصالحها الانانية العفنة.

فقد طافت شوارع مدن وعواصم العالم، المظاهـرات، والاضرابات، والاضطرابات، منددة بهذه الحرب، ومحملة ويلاتها ومآسيها لقوى الشر والطغيان التي تتزعمها امريكا، وحلفاؤها.

عمان... عاصمة الصمود والاباء والتحدي، وقفت الى جانب الأمة ضد اعدائها، وانطلقت جماهيرها، وجماهير مختلف المدن الاردنية، تصرخ: «الله أكبر» معبرة عن وقفتها التاريخية البطولية، الى جانب الأمة ضد اعدائها، رافعة الاعلام العراقية الخفاقة الى الابد بفعل النصر العراقي الحاسم في «ام المعارك» وهذه بعض الفعاليات الشعبية الملتقطة بعدسة شيحان.



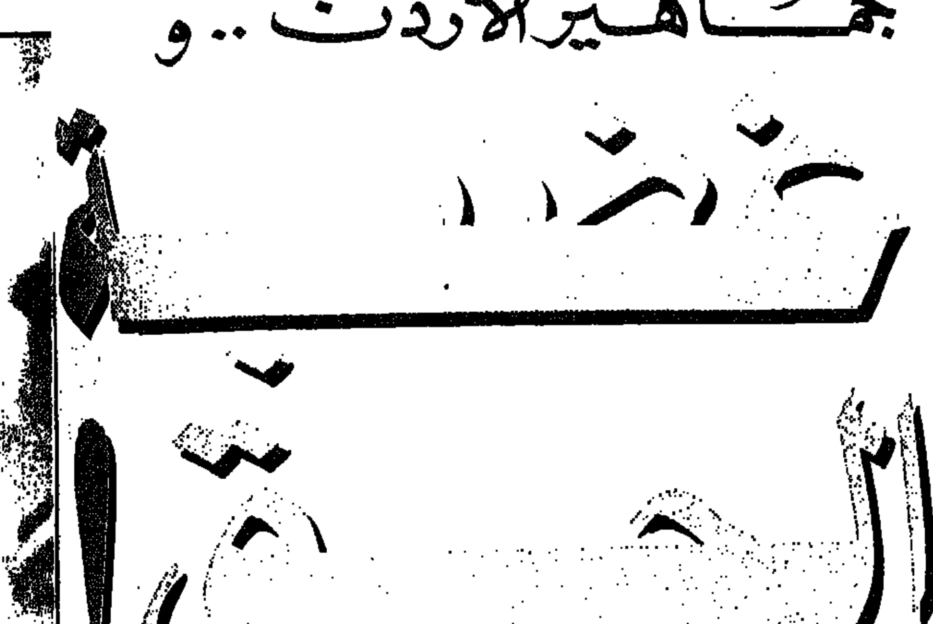
▲ ● الامريكية التي اعلنت اضرابها عن الطعام، وتقول اللوحة: «اعلن الصيام عن الطعام، حتى يتعلم بوش أن طريق السلام هو التفاوض وليس الحرب والدماء.. جورج بوش يقول: اقتل.. والرب يقول: لاتقتل... جورج بوش يقول: اضرب بالقنابل.. والرب يقول: اوقفوا الحرب» . الصورة أمام السفارة الأمريكية.

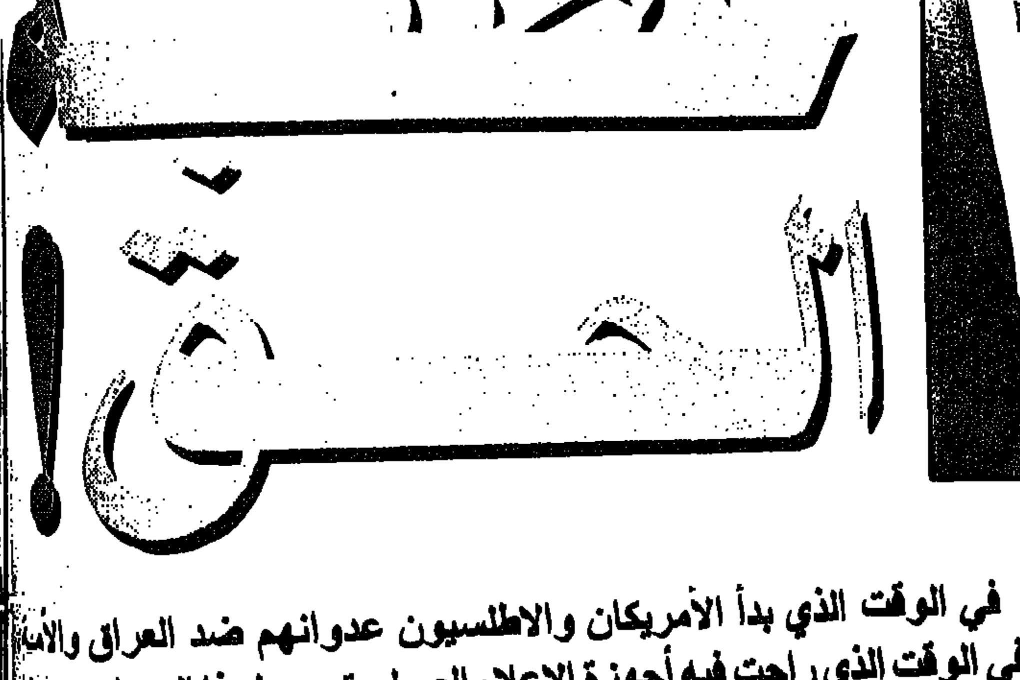


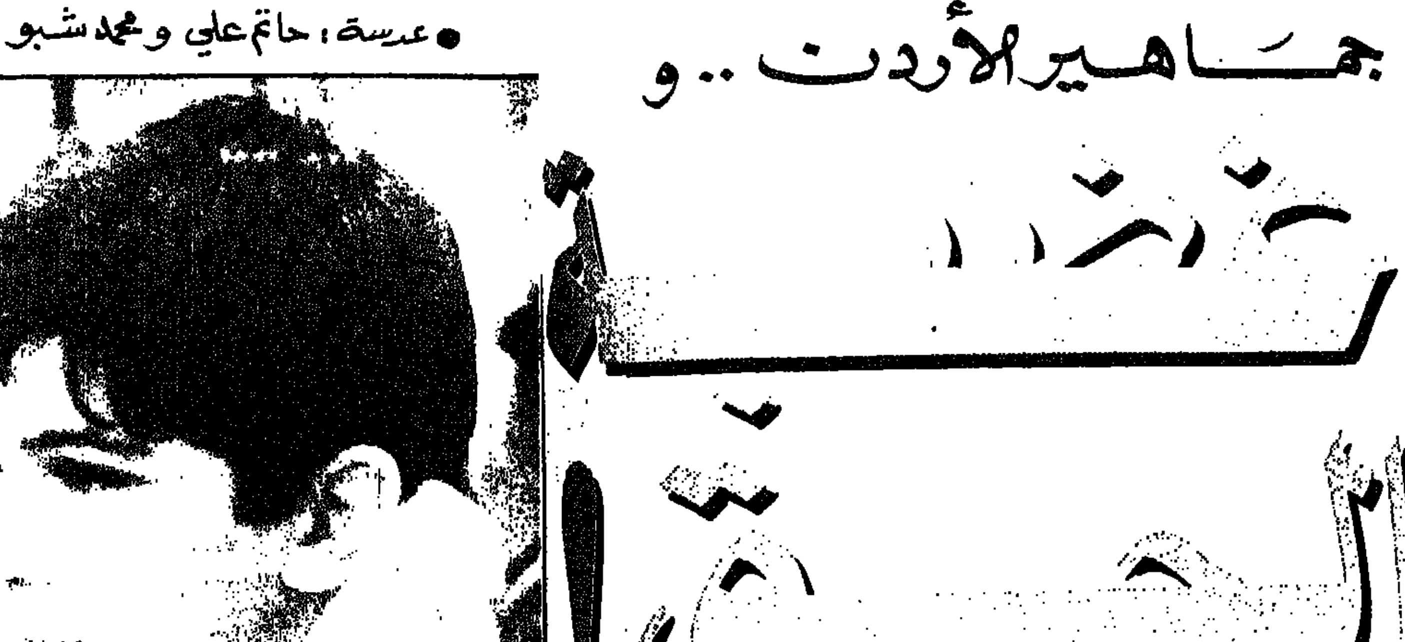
● امام السفارة الامريكية في عمان



● هذا هو: بوش...



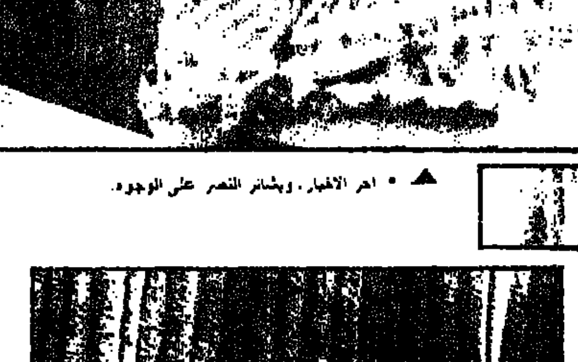




▲ ● اخر الاخبار، وبشائر النصر على الوجوه.



▲ ● طفل رضي يسمع اخر الاخبار



▲ ● صورة صدام على الصدور.

▲ ● علامة تحد اخرى



● فوانيس الكاز.. وما اكثرها.. استعدادا للحرب.



● ما كتب على الصدر مرآة للنفس والروح.

رسائل عديدة تتدفق على صندوق بريد شيحان من مختلف انحاء العالم وعبر مختلف وسائل الاتصال.. تكشف عما يجيش في صدر مرسليها وتعبر عن ارائهم في الأحداث المتعلقة بمنطقتنا.. وخاصة احداث الخليج. وهذه الصفحة تفتح صدرها لكل الاخوة ايمانا بحق الجميع في حرية ابداء الرأي..

إلى أصدقاء أمريكا "الأوفياء"

ان ما دفعني لكتابة هذه الرسالة هو الموقف المتخاذل الذي وقفه بعض حكام العرب ضد العراق وتلك التصريحات التي صرح بها حسني ووزير دفاع سوريا فلقد صرح الاول الذي هو قدوتنا الاسود في مصر بأن من حق «اسرائيل» الرد عند تعرضها لهجوم عراقي، وأنا كمصري حزني هذا التصريح من اعماقي حزناً والماً، لما فيه من جبن وتخاذل، ونظرا لانني اعلم إن حسني ليس معتمداً بالتقوى الكافي، الى جانب تعرضه كل يوم الى عملية غسيل مخ امريكي، فانه دائما ينسى ما يرى وما يقول، وليس هناك دليل أقوى من هذا الذي حدث قبل أن يصرح بهذا التصريح البالي بيوم واحد، حيث قال: أنه في حالة اشتراك «اسرائيل» في الحرب فسوف يكون لمصر موقف مغاير لما هو عليه الآن، كان هذا أحد تصريحات الأخ حسني، صديق امريكا، وأن صح القول، عميل امريكا، وبعد أن اشرق صباح اليوم التالي لهذا التصريح وبعد ان تعرض لعملية «غسيل مخ» نسي ما سبق واعلن واذا به يخرج علينا بهذا التصريح السخيف، ووضح من خلاله أنه املي عليه، اذا فحسني غير مؤهل ثقافياً لأن يتحمل مسؤولية دولة في حجم مصر، والى جانب ذلك اسأله: اذا كان سر حماسك ـ كما تدعي ـ هو تحرير الكويت، فما قولك وأنت تعلم أكثر من غيرك ان الهدف هو تحطيم العراق، وليس تحرير الكويت، وان كنت قد تعرضت لغسيل مخ فماذا تقول فيما تسمعه كل ثانية عبر الاذاعات؟.

اعلم تماماً أنك لا تعي من الأمر شيئاً واؤكد لك ان الأمريكان يعاملونك على أنك لا تعي من الأمر شيئاً ولذا فسوف استأذن الأخ المحرر في تركك في غرفة العمليات الأمريكية، واذهب الى الأخ حافظ «حفظه الله» سائلا اياه: اذا كان الأخ حسني لا يدري عن الأمر شيئاً لماذا أصابك انت، وانت الذي صرح في بدء الأزمة انه في حالة اشتراك «اسرائيل» في المعركة فسوف تسحب قواتك ألست انت الذي قال هذا؟ اذا، فلماذا تتراجع على لسان وزير الدفاع السوري الذي قال: اننا في سوريا لن نسمح لصدام أن يشركنا في المعركة، وأنه من حق «اسرائيل» ان ترد على الهجوم العراقي..

هل كانت اسرائيل في عدوان 67 حينما احتلت الجولان ترد على الهجوم السوري لها؟.. طبعاً، وكما تعلم، ونحن أيضاً نعلم، أن هذا غير صحيح، فلماذا تحرم على العراق ضرب اسرائيل، واذا كان الشيء بالشيء يذكر، فلتسمح لي ان اسألك لماذا لم تحارب لتسترد الجولان التي هي الآن مستعمرة اسرائيلية، منذ ما يقرب من اربعة وعشرين عاماً؟.

نسألكما العودة الى الحق، ونحن ـ كمصريين ـ لدينا أمل كبير في الشعب العربي الذي سيقلب كل الحسابات.

ايهاب ـ مصر ـ الدقهلية

"780" والمخفي أعظم !

نشرت مجلة أمريكية مؤخراً رقماً قياسياً حطمه أمير الكويت الفار من ميدان الرجال لمحرم النساء، حيث تبين أنه متزوج «780» امرأة معظمهن أمهات لـ 80 ذكرا، عدا عن الاناث اللاتي لا يدخلن في تعداد أفراد الأسرة، هذا العدد فقط ما استطاعت المجلة أن تحصيه في فترة بسيطة، فما رأيك أخي القارىء لو علمت أن أمريكا لم تخطىء عندما فتحت نفقاً من غرفة نوم الأمير للسفارة الأمريكية لتسهيل هربه؟

اخلاص جلال العوايشة

... العدوان

تمر الحروب الدائرة في منعطف تاريخي يصعب التكهن بنتائجه، نتيجة للتدخل الأجنبي في منطقة الخليج والجزيرة العربية، وفرض الهيمنة الصليبية على هذه الشعوب العربية التي تعرف هذه الهجمات الامبريالية من قبل الولايات المتحدة الامريكية والتي تنادي حسب قولها ـ بأنها تحترم حقوق الانسان، وهي داعية سلام، في الوقت الذي تقدم نصف ميزانية الشعب الأمريكي للكيان الصهيوني وذلك لكسر الانتفاضة العربية المباركة واجهاضها، وفي نفس الوقت استخدمت أمريكا حق النقض الفيتو حوالي 70 مرة ضد قرار يدين الاجراءات التعسفية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني، و ارتكاب المجازر وتكسير عظام الأطفال، واعتقال العشرات، واجهاض النساء الحوامل دون ادانة دولية نتيجة للضغوط التي تمارسها امريكا على الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي دون أن تعرف أن العرب يعرفون اللعبة المزدوجة لأمريكا بعد الموافقة على قرار الادانة في مذبحة القدس الشنعاء، وهدفها هو العمل على كسب عطف الرأي العام العالمي للتدخل الأجنبي في الخليج والجزيرة العربية، كذلك العمل على ايجاد مبرر لدخول القوات الأجنبية في الخليج، وهل دخلوها لحماية السعودية، أم لمهاجمة الشعب العراقي، والذي يعرف جيداً ومنذ زمن بعيد، الأهداف المخططة لمحاصرة وتجويع اطفال العراق، ولكننا متفائلون بالنصر، لأن قيادة العراق، وشعبه قد اعدوا العدة لمواجهة هذا العدوان وتحطيمه.

محمد محمد الشرعي



هل يظل العرب في اقفاص الدجاج؟

عبد السلام محمد ...

أم المعارك

وأخيراً بدأوها...
فاكتبوا كل صغيرة
دوّنوها...
هذه الأنجم ما عادت حقيرة
رزقها الآن دماء المعتدين
أيقظوا التاريخ...
فالتاريخ ما عاد حزين

• • •

هذه نيران قيدي
هذه أم المعارك
هذه صلوات قلبي
فاسحبوهم للمهالك
واحرقوهم أجمعين

• • •

ايها الشعب الحبيب
انت نار ولهيب
انت اشراق ينادي
في غد حتما يجيب
احرق الأعداء من كل جهاتك
من يمينك...
وشمالك..
هذه أم المعارك
حطم القيد وخل الدرب سالك
لمزيد من لهيب

• • •

جيش بغداد سيبقى
يخلع الافاق ألقا
يصنع المجد لنا غربا وشرقا

• • •

فاكتبوا تاريخ مجدي
بحروف من ذهب
وارفعوا رايات عزي
فوق هامات العرب
واكتبوا عن قدس قلبي
لفلسطين عيون ترتقي..
فوق الشهب

كامل محمود النصيرات

تحديد الهدف

لقد استباح الأمريكان اراضي الخليج، ومقدسات المسلمين، وطالما سمعنا عن حوادث وأشياء عجزت الاقلام عن كتابتها، والألسن عن التحدث بها، فهم لم يعطوا حرمة لهذه المقدسات، وذلك لسبب مواقف بعض حكام العرب الخونة، والذين اباحوا لهم أرضهم واباحوا مقدسات المسلمين، وذلك بسيل من الدولارات المزيفة، والتي لم تصرف عندما اكتشف تزييفها.

ان المقدسات الاسلامية ليست ملكا لحكام السعودية، او حكام الخليج، بل هي ملك للمسلمين جميعا، وهذا لم يقتصر على مجموعة من المجموعات المذكورة، واننا سندافع عن مقدساتنا.

وها نحن متحفزين لضرب العدوان الأمريكي على العراق.. والذي ننتظره فقط هو تحديد الهدف.

محمد بن محمد بن عبد الله

من صنعاء إلى قاهرة المعز

اننا على ثقة يا أبناء مصر، بأنكم ترفضون الذّل والانسياق وراء مبادىء الدولار والبراميل، كما ترفضون أن تباع المواقف وتشترى، ومما يؤكد كلامي هذا الثورة الشعبية داخل نفس المواطن العربي.. فها هو ايمن محمد وقبلة نصير، وخاطر، يثبتون للجميع بأن هناك فرقا شاسعا جدا بين المواطن المصري (الشعب) والحكومة..

اريد أن أقول في كلماتي البسيطة بأنه يجب على شعب مصر أن يتذكر صانع التاريخ جمال عبد الناصر، وأن يتذكر عدو العروبة الأول «اسرائيل» وان يتذكر بأن ابناء مصر في الخليج سيموتون من أجل مصالح أمريكا، ومن أجل تثبيت دعائم «اسرائيل» في المنطقة العربية.

يجب عليكم يا أبناء النيل أن تنتبهوا، فهناك بينكم من يريد أن يغير مجرى التاريخ. بل ويريد تغيير وجه مصر العربية، والوطن والأمة.. ولكن خاب فألهم!

عبد الفتاح علي الوادعي

سيدي البطل صدام حسين:

ما يصح إلا الصحيح

اعتقد من وجهة نظري أن ما احدثه الرئيس صدام حسين ما هو الا خطوة جريئة كان لابد منها في سبيل تحقيق الوحدة العربية فهناك زوايا أخرى يجب أن تحسم لكي تؤكد وترمي عبقرية هذا البطل الفذ. فنحن شعب اليمن من طبيعتنا لا نحب الصمت عن الحق، فهناك حكمة تقول «الساكت عن الحق شيطان اخرس».

عادل عبد الوهاب

نحن مجموعة شباب يمنيين كنا قد نذرنا نفوسنا، وكل ما نملك في سبيل نصرة العراق والأمة العربية، ونصرتكم يا فخامة الرئيس، وقد اجتمعنا وتعاهدنا في بيت من بيوت الله على أن نقدم نفوسنا رخيصة في سبيل نصرتكم، وسوف ننفذ عملية أو عمليات هجومية انتحارية ضد المعتدين في الخليج، فسر على بركة الله ونحن رجالك.

عنهم: ابراهيم الأبيض

من المحرر

الأخوة التالية اسماؤهم نعلمكم بأن رسائلكم وصلت هذه الصفحة، وما كان منها غير صالح هنا، حولناه الى صفحة اخرى، مع شكرنا الجزيل لكم ولثقتكم.

عبده فرحان محمد ـ تعز اليمن، حسين عبد الله ـ بريم اليمن، صالح سعيد القرزي ـ حضرموت اليمن، احمد عبادي أحمد ـ تعز اليمن، نجيب عبد الرحمن، صالح عثمان، يحيى الكوكباني ـ صنعاء اليمن، محسن أحمد محمد ـ الحديدة اليمن، احمد حسن الوزان ـ صنعاء اليمن، عبد اللطيف العواضي ـ مأرب اليمن، عبد الله عطية ـ العقبة الأردن، عبد الله عبد ـ عدن اليمن، عبد الناصر عبد الله ـ التربة اليمن، عزت مصطفى الدبعي ـ الحديدة اليمن، ردمان محمد أحمد ـ الحديدة اليمن، كامل حداد ـ عمان الأردن، صالح محمود ـ صنعاء اليمن، نجيب محمد الحكيم ـ اليمن، يحيى عيدان ـ تعز اليمن، أحمد علي عقلان ـ الحديدة اليمن، منتهى أحمد ـ عجلون الأردن، احمد علي العطيري ـ تعز اليمن، علي بريقع ـ مصر، عبد الكريم مفضل ـ صنعاء اليمن، ناصر علي ـ صنعاء اليمن، احمد لطف ـ اب اليمن، يحيى صبر محسن ـ صنعاء اليمن، توفيق علي عبد الله ـ الحديدة اليمن، عادل قايد ـ صنعاء اليمن، محمد احمد سعد ـ تعز اليمن، محمد قاسم المنتصر ـ تعز اليمن، حمود حمود حسين ـ صنعاء اليمن، الصفي الكاهلي ـ صنعاء اليمن، عادل محمد احمد ـ صنعاء اليمن، احمد علي ـ صنعاء اليمن، عبد الرحمن أحمد ـ تعز اليمن، خالد سليمان ـ الكورة اليمن، علي ناصر صالح ـ ذمار اليمن، انور علي احمد ـ تعز اليمن، عبد القادر احمد ـ صنعاء اليمن، عبد العزيز سعد ـ ذمار اليمن، سعيد صالح ـ اليمن، حسن احمد حجيرة ـ رداع اليمن، علي حسن علي ـ تعز اليمن، عبد الله عبد الوهاب ـ تعز اليمن، ناصر أحمد عبد الاله ـ صنعاء اليمن، غانم ابو السعود ـ صنعاء اليمن، ماجدة الخوالدة ـ عمان الأردن، طاهر محمد أحمد ـ الحديدة اليمن، احمد احمد رجب ـ صنعاء اليمن، عبد الله السلولي ـ صنعاء اليمن، محمد عبد الله جبر ـ عمان الأردن، مبارك قحطان ـ صنعاء اليمن، عبد السلام عبد الله ـ ذمار اليمن، عذاب عبد الفتاح ـ عوجان الأردن، امين حسين ـ صنعاء اليمن، رجين صالح الرجين ـ صنعاء اليمن.

الاخوة الأعزاء: لقد سمحنا لأنفسنا باختصار بعض الرسائل الطويلة لافساح المجال لاخرين يودون المشاركة.. فنرجو تفهمكم.

نود ان يعلم القراء الاعزاء، بأن الكلمات المنشورة في هذه الصفحة، ولهذا العدد بالذات، هي لاخوة من العراق، واليمن، ومصر والاردن.

الفنانون الأردنيون يتداعون للدفاع عن الوطن

لجنة للطوارئ والدفاع المدني والعشرات ينخرطون في الجيش الشعبي

في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها الأمة العربية في مواجهة الغزو الاستعماري الصهيوني للجزيرة العربية، والمتحالف مع كل قوى الشر الدولية ضد العراق الشقيق. وتحسباً لأي طارىء قد يلم بالأردن الحبيب، يشارك الفنانون الأردنيون ابناء شعبهم في الواجب الوطني للدفاع عن ثرى الأردن الغالي، وترجمة لذلك قامت رابطة الفنانين الأردنيين باتخاذ العديد من الاجراءات الفورية التي من شأنها تحقيق هذه الغاية.

وللتعرف على طبيعة هذه الاجراءات قامت «شيحان» بزيارة لمقر الرابطة والتقت برئيسها الفنان محمد القباني للتعرف على دور الفنانين في هذه المعركة المصيرية.

محمد القباني

محمد العبادي

سهير فهد

شاكر جابر

• «شيحان»: ان الدراما والتوجيه هما سلاح لا يقل أهمية عن الأسلحة الأخرى، فماذا أعدت الرابطة للاستفادة من طاقاتها الموجودة لخدمة المعركة؟

ـ القباني: لقد عقد في مبنى التلفزيون الأردني يوم الأحد الماضي اجتماعاً حضره وزير الثقافة المسؤولون في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وممثلون عن رابطة الفنانين الأردنيين وبعض الشعراء والكتاب الاردنيين ووكالة الأنباء الأردنية، والعديد من المسؤولين. وتم تدارس آلية مشاركة الفنان والمثقف الأردني في ظل هذا الوضع، حيث خرجنا بالعديد من القرارات التي كان أهمها: الاتفاق على انتاج أعمال درامية توجيهية وارشادية وطنية، تهدف الى محاربة الاشاعة وتعميق الوحدة الوطنية والتوعية بالحرب النفسية التي تمارسها اذاعة العدو، وحث المواطن على ممارسة دوره الوطني والطبيعي في هذا الوقت العصيب، وتبيان بعض الأخطاء التي وقع فيها بعض المواطنين، كتخزين الاغذية والتهافت على شراء بعض الحاجيات ذات المخزون الاستراتيجي المتوفر لعدة اشهر، كل هذه المواضيع سيتم طرحها ضمن قالب درامي مدروس وغير مباشر، هذا بالاضافة الى اننا قد باشرنا في الاعداد لاعمال درامية اذاعية وتلفزيونية تحكي سير الشهداء التاريخيين والمعاصرين، لابراز تلك المواقف البطولية التي يتميز بها انساننا العربي والاسلامي، حيث بوشر بهذه الاعمال وستخرج للناس قريبا.

• «شيحان»: كيف ترجم الفنان الأردني مشاركته في التصدي لأي عدوان أو طارىء قد يلم بالأردن، وما هي استعدادات رابطة الفنانين تجاه ذلك؟

ـ القباني: الفنانون الاردنيون ومن موقعهم الوطني المتميز قاموا ـ ممثلين برابطة الفنانين الاردنيين ـ بتشكيل لجنة للطوارىء والدفاع المدني برئاسة الفنان شاكر جابر، وعضوية مجموعة كبيرة من الفنانين الأردنيين مثل: عبد الكريم القواسمي، وسهير فهد، ورفعت النجار، ونادرة عمران، وجهاد مناصرة، ورانيا فهد، والعديد من الفنانين، وتم تحويل مبنى الرابطة الى مركز للدفاع المدني والطوارىء بحيث تتواجد لجنته على مدار الساعة. كما قام اعضاء الرابطة بوضع انفسهم تحت تصرف قيادة الجيش الشعبي لتدريبهم واعدادهم ليأخذوا دورهم الدفاعي ضد أي خطر طارىء ومحتمل..

وتم الاتفاق على أن تعقد دورة للجيش الشعبي اعتباراً من يوم السبت 26-1 في مقر الرابطة وبمشاركة غالبية الفنانين الأردنيين.

• «شيحان»: هل بقي هنالك اشياء تود تسليط الضوء عليها؟

ـ القباني: كلنا ثقة بمواطننا الأردني الذي اصبح راصداً متميزاً لكل ما يدور حوله من أحداث، بحيث يستطيع وبسهولة تمييز الغث من السمين، وغربلة الأخبار المدسوسة التي يراد من خلالها تفتيت وحدة الأمة وتعاضدها...

وفي النهاية ادعو الله ـ عز وجل ـ ان ينصرنا على القوم الظالمين، والنصر لنا ان شاء الله.

على وتر

الله أكبر يا وطن

بداية ـ عذراً من الشاعر عارف اللافي والملحن روحي شاهين أن استعير منهما عنوان مقالتي لهذا الأسبوع، فأهزوجة «الله أكبر يا وطن» التي أطلقها كورال الاذاعة كانت بمثابة الرصاصة الأولى التي يطلقها المطرب الأردني ايذاناً ببدء معركة التحرر والتحرير.

فمطربنا الاردني الذي ثور باغنياته الشارع العربي والانسان العربي في الشتات، كان بمثابة الناطق الرسمي باسم الاردنيين التوافين الى النصر منذ أمد بعيد، والناصرين لاشقائهم في عراقنا الابي المنصور بعون الله، والرديف لقواتنا المسلحة التي ينتظر افرادها الفوز باحدى الحسنيين.

ان الاغنية الوطنية الأردنية باتت المعبر الوحيد عن طموحات وآمال هذا الشعب، حتى أنها تجاوزت الاقليمية واصبحت تمثل نبض الشارع العربي في كل مكان بعدما خذلنا من كنا ننتظر منهم الموقف في زمن المواقف، وراحوا يلتحقون تباعاً بمن باعوا عروبتهم بحفنة من الدولارات الى عذو الأمس.

ليس غريباً أن تلاقي الأغنية الوطنية الأردنية هذا الانتشار الكبير، لأن ظروف البيئة، والحياة قد صاغت مفرداتها منذ بزوغ شمس الأردن وبدء الحضارة على ترابه وحتى الآن. لذا نرى أن كتاب الأغنيات الأردنية وملحنيها ومؤديها قد استفادوا من هذا التراث استفادة كبيرة، وراحوا يصيغون لنا اغنيات جميلة تكاد تكون كما قلت سابقاً الناطق الرسمي بلسان العرب الأحرار.

انني أرى أن لا نعامل الأغنيات الأردنية بعد هذا النجاح الذي حققته في المرحلة الحالية معاملة ما يسمى بالمناسبة أو المرحلة كما كان سابقاً، بل لابد من دعم الأغنية الأردنية وتوفير السبل اللازمة لانتشارها وتطويرها لتواكب تطور الأغنية العربية في الأقطار الأخرى.. لا أن يتم تهميش دور الفنان الذي يبدع في حب الوطن لأنه في المقابل يجيد الغناء العاطفي ايضا بنفس القوة والجمالية التي يغني بها للوطن. فمرحبا بكل فرسان الأغنية الاردنية.

مع خالص الحب

نايف الطورة

في اتصال هاتفي

سعدون جابر: أرى تباشير النصر والسلام قادمة بعون الله

سعدون جابر

كتب المحرر الفني: بعد ايام من وقوع العدوان الاثم على العراق الشقيق يلاحظ المستمع لاذاعة بغداد أن اغنيتي «الله اكبر» و «يا شعبنا اليعربي» للمطرب العربي الكبير سعدون جابر.. هما الاغنيتان الأكثر تعبيراً عن طبيعة المرحلة الحالية التي يعيشها الوطن العربي في ظل الهجمة الاستعمارية الشرسة التي تشنها امريكا وأعوانها في الخليج العربي ويلاحظ أيضاً أن هاتين الأغنيتين هما الأكثر بثاً من اذاعة بغداد حيث يتم بثهما اكثر من عشر مرات في اليوم الواحد. «شيحان» تمكنت من اجراء حوار على الهاتف، مع الفنان سعدون جابر لالقاء الضوء على دور الفنان في هذه المعركة المصيرية التي تشهدها الأمة العربية والاسلامية حيث كان هذا الحوار:

• «شيحان»: ما هي اخبار بغداد؟

ـ سعدون: انها تعانق شقيقتها عمان، وتزف اليكم بشائر النصر القادم بعون الله بعد هزيمة قوى الشر والطغيان وانتصار قوى الخير والايمان ان شاء الله.

• «شيحان»: «الله اكبر» و «يا شعبنا اليعربي»، اغنيتين تميزتا كثيراً في هذه المرحلة، فكيف ولدتا، وما هو دور الفنان في معركة التحرر والتحرير التي يخوضها النشامى العراقيون؟

ـ سعدون: لقد كنا نتوقع العدوان الذي سوف يحدث، بعد أن مدت أمريكا واعوانها كل طرق الحوار، ورفعت العصي الغليظة في وجه العراق، معتقدة أن العراق هو جمهورية موز أو سوق للخضار تستطيع أن تدخل وتخرج منه بسهولة، وهذا هو تصورها لدول العالم الثالث... بعد أن وضعت دول أوروبا واليابان في جيبها ولم يبق الا العراق الأبي الذي قال لها لا وألف لا اذ أننا لا نخضع الا لله عز وجل.

أما عن أغنياتي فلقد كنت من بين فنانين كثيرين في العراق توقعنا هذا العدو الغادر وهيأنا اغنيات قبل وقوع هذا العدوان وسجلت للاذاعة والتلفزيون في العراق.

ولما كنت من الفنانين الذين يقرأون ما بين السطور فقد اخترت المفردات الملائمة واللحن الملائم وسجلتها للتلفزيون والاذاعة، وقد صح ما توقعت بأن هذه الأغنيات ستكون ذات شأن كبير في بعث روح الحماس للمقاتل العراقي وتشد أزر المستمع العراقي والعربي، وقد كانت أغنياتي هي أولى الأغنيات التي اذيعت من اذاعة بغداد بعد خطاب السيد الرئيس صدام حسين الذي أذيع بعد العدوان مباشرة، حيث اصبحت هذه الأغنيات تذاع عشرات المرات يوميا.

• «شيحان»: كيف تلمسون دور الاعلام الأردني والأغنية الأردنية في هذه المعركة؟

ـ سعدون: سيسجل التاريخ بأحرف من نور ذلك الموقف المشرف الذي وقفه شعب الأردن وحكومته ومجلس نوابه واعيانه وكل الناس في هذا البلد الطيب صغاراً وكباراً، شيباً وشباباً، ولا بد لي من أن أنحني اجلالا ارسل الكلمة الشريفة من الاعلاميين والمطربين والفنانين والشعراء، واصحاب القصائد الثورية الباسلة، وكتاب الزوايا المناضلة في الصحافة الأردنية، والتي عبرت جميعها بصدق وبأمانة وانتماء أصيل، عن الموقف الاصيل الذي اتخذه هذه الوسائل التي تشع نوراً. وصدقاً، كما أثني على الاذاعة والتلفزيون في الأردن لهذه الوقفة الوطنية والقومية المشرفة، بعدما اصبحنا لا نفرق بين اذاعات الدول العربية الأخرى واذاعات اسرائيل والأعداء.

• «شيحان»: شكرا لك على هذا الحديث، ولكن هل تود أن تقول شيئا في نهاية محادثتنا هذه؟

ـ سعدون: انني بصدد تسجيل اغنيات جديدة تتحدث عن الانتصار والسلام والتحرير الذي ارى تباشيره واضحة وضوح الشمس ومقبلة بسرعة بعد هزيمة امريكا واعوانها بعون الله.

نشكر الاردن على هذه الوقفة الصادقة، أما العزيزة «شيحان» فلها مني ومن الشعب العراقي المنتصر بعون الله كل المحبة وكل التقدير على مبادراتها الوطنية والقومية المشرفة.

الأندية تتحول إلى مراكز للدفاع المدني والجيش الشعبي وعمليات الإنقاذ

وحدة دم .. بدل اشتراك في نادي الوحدات

□□ تفاعلت الاندية الرياضية في الاردن مع الاحداث السائدة في المنطقة واعلنت حالة الطوارىء القصوى تحسبا لاية احتمالات وافرعت ابوابها على مدار الساعة لتقديم كافة الخدمات للاحياء المحيطة بها من اعمال الدفاع المدني والانقاذ والامداد والتموين وسارعت الى تشكيل العديد من اللجان لتقوم بدورها الوطني في مثل هذه الظروف التي تمر بها الامة العربية وتقف لها في وجه هذه الهجمة الغاشمة التي تتعرض لها.

فقد تفاعلت انديتنا في كل المحافظات والمدن الاردنية واعلنت تاهبها وعملها مع الجهات المختلفة وفي مقدمتها وزارة الشباب بتجهيز كافة المستلزمات الطبية والاليات ونظمت حملات للتبرع بالدم وكذلك قامت بتجهيز الملاجىء في المناطق المحيطة بها الى جانب تكثيف دورات للدفاع المدني واخرى للجيش الشعبي.

وقام وفد من وزارة الشباب برئاسة الأمين العام السيد عيد الفايز بجولة تفقدية للعديد من هذه الاندية واطلع خلالها على استعداداتها ودورها في اعداد شباب الوطن ليكونوا درعا قويا لحماية وطنهم من اي مكروه او اعتداء كذلك اعلنت وزارة الشباب خلال الاجتماع الذي تراسه الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والشباب عن فكرة تضامن وتكاتف الاحياء في المدن لمواجهة التحدي وتحمل المسؤولية ليبقى المواطن رديفا لاجهزة الدولة المختلفة ودعت

وزارة الشباب في كل الاحياء الى تشكيل لجان شعبية لتنظيم قاعدة المشاركة الشعبية في الدفاع عن سياج الوطن.

وتاليا ايجاز عن استعدادات بعض الاندية ونشاطاتها في اعمال الدفاع المدني والوطني.

الأندية

في نادي الوحدات تم اعداد مستشفى مزود بجناح لغايات التبرع بالدم وصرح السيد فهد البياري رئيس النادي ان ادارة النادي ستعمل على اعتبار تسديد الاشتراك السنوي لاعضائه للعام الجديد 91 هو وحدة دم بدلا من الاشتراك المالي.

وفي النادي الفيصلي تم تشكيل فرقة للعمل التطوعي من اعضاء النادي وهي جاهزة لتقوم بدورها في كل الظروف.

وشكل نادي شباب الحسين لجنة طوارىء عملت على تهيئة الملاجىء في منطقة مخيم الحسين والاحياء المجاورة له وانبثقت عدة لجان عنها تقوم باعمالها على مدار الساعة.

وعمل نادي اليرموك/عمان على تامين نقالات للجرحى وطفايات للحريق وأجهزة للانقاذ اضافة لحملات التبرع بالدم بالتعاون مع مستشفى الجامعة الاردنية.

وشرع نادي الجزيرة ابوابه للراغبين بالمشاركة في الأعمال التطوعية من خلال لجنة الطوارىء والدفاع المدني التي تم تشكيلها لهذه الغاية.

ووضعت ادارة نادي عيرا/ السلط عدة اليات تحت تصرف اهالي المنطقة وتم تحويل النادي الى مركز اسعاف وطوارىء.

وقام نادي الحسين/اربد باجراءات التنسيق مع البلدية والمحافظة والجهات الاخرى للقيام باعمال الدفاع المدني والاعلان عن برنامج عمل تطوعي مكثف يشمل نشاطات عدة كالطوارىء والاسعافات والانقاذ والاطفاء وغيرها.

ووضع النادي الاهلي مقره واسرته تحت تصرف مجلس الدفاع المدني الاعلى لاستخدامه وفق ما يراه المجلس مناسبا واعلن عن تبرع اعضائه بكل ما يطلب منهم واستعدادهم للقيام بواجبات الدفاع المدني وغيرها.

رفع نادي العقبة قائمة باسماء اعضاء لجانه المختلفة الى متصرف لواء العقبة ليتم توزيعها على لجان الدفاع المدني في المدينة.

وابتكرت اندية الكرك وهي: المزار، مؤتة، شيحان، زيد بن حارثة، الكرك، الوادي الأبيض العروبة، الشهابية، غور الصافي، الطيبة، زحوم، طريقة للقيام باعمال الدفاع المدني من خلال القيام بهذه الاعمال بالمناوبة على مدار الساعة وفق برنامج محدد تم الاتفاق عليه بين المسؤولين عن هذه الاندية وشبابها وهي قد باشرت اعمالها من خلال احياء قوة العمل التطوعي.

وفي الزرقاء اعلن نادي العودة عن تنظيم دورات للدفاع المدني وخاصة الاسعافات الاولية وشكلت العديد من اللجان المختلفة.

مراكز الشباب

وعلى نفس السوية تقوم مراكز الشباب والشابات التابعة لوزارة الشباب بالاعمال التطوعية في كافة المحافظات والمدن وتم تجهيز هذه المراكز بالتجهيزات الضرورية لاعمال الدفاع المدني..

شباب الفيصلي على استعداد تام

اندلاع الحرب يجمد النشاط الرياضي في الاردن وبعض الدول العربية

اعلنت العديد من الدول العربية تجميد نشاطاتها الرياضية بسبب اندلاع الحرب في المنطقة فقد اتخذت اتحادات كرة القدم في كل من الجزائر وتونس والمغرب والعراق ومصر تاجيل مباريات الدوري العام فيها حتى اشعار اخر واتخذت اتحادات قطر والسعودية والبحرين والامارات قرارات مماثلة.

وفي العراق توجه الرياضيون في كل الالعاب الرياضية الى ساحات المعركة ليكونوا جنبا الى جنب مع جنود الحق في خنادقهم.

الاتحادات الرياضية في الأردن

كما اعلنت عدد من الاتحادات الرياضية في الاردن تجميد نشاطاتها وتعليق اجتماعاتها..

فاعلن السيد غازي نويران رئيس اتحاد السباحة ايقاف تدريبات المنتخبات الوطنية وتاجيل بطولتي السباحة التي كان من المقرر اجراؤها الاسبوع الحالي.

وقرر المكتب التنفيذي لاتحاد كرة اليد ايقاف مباريات دوري اندية الدرجتين الممتازة والأولى لافساح المجال امام اللاعبين للقيام بالواجبات التي تناط بهم في ظل هذه الظروف، واعلن السيد عيسى عماري امين سر اتحاد السلة عن تاجيل المباريات المتبقية من دوري الدرجة الاولى والغى النادي الارثوذكسي رحلته الى سورية والتي كان مقررا لها الاسبوع الماضي في نطاق استعداده للقاء الاهلي في قمة السلة الاردنية.

كذلك اعلن اتحاد المصارعة واتحاد كرة الطاولة عن ايقاف اجتماعاتهما حتى اشعار آخر.

□ غازي نويران..

□ عيسى عماري.

اتحاد الكرة يتصدى لممارسات إبعاد العراق عن الاتحاد العربي

□□ يتصدى اتحاد كرة القدم لممارسات بعض الاتحادات الاهلية العربية لتبني قرار تجميد او شطب عضوية الاتحاد العراقي لكرة القدم في الاتحاد العربي وذلك خلال اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي والتي ستعقد في العاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة من 5-8 من الشهر المقبل.

وكان الاتحاد العراقي طلب من بعض الاتحادات العربية الاهلية ومن ضمنها اتحادنا مقاطعة هذه الاجتماعات لكن مصادر اتحادنا ذكرت ان مشاورات سوف تتم مع المسؤولين في الاتحاد العراقي لبحث هذا الطلب وخلفيات غياب بعض الاتحادات عن هذه الاجتماعات.

الصواريخ العراقية توقف رياضة "إسرائيل"

□□ عطلت صواريخ الحسين العراقية التي تساقطت على تل ابيب وحيفا والتجمعات الصهيونية النشاط الرياضي في الكيان الصهيوني وجمدت النشاط نهائيا.

وقد ارسل الاتحاد الاسرائيلي لكرة المضرب برقية للاتحاد الدولي طالب فيها بتأجيل مباراة اسرائيل مع فرنسا ضمن لقاءات كأس ديفيس الى اشعار آخر وذلك لعدم تمكن أفراد الفريق الصهيوني من مواصلة التدريبات في ظل الظروف الحالية كما جاء في البرقية.

دوري الكرة في أوروبا: الخوف يغلف الأجواء

□ غلف الخوف أجواء ملاعب الكرة في أوروبا الأسبوع الماضي وشهدت مباريات الدوري في بعض الدول الاوروبية تناقصا في اعداد الجماهير وسط تشديدات امنية كبيرة خشية قيام الجماهير بتجمعات ومظاهرات ضد الحرب. وما يحدث في الخليج وتاليا ابرز احداث بطولات الكرة في بعض الدول الغربية:


ريال مدريد

إنجلترا

تخلى فريق ليفربول عن صدارة فرق الدوري لاول مرة هذا الموسم وذلك بعد تعادله مع ويمبلدون 1/1 بينما كان مطارده الارسنال يحقق الفوز على ايفرتون 0/1 ليعتلي الصدارة بدلا منه برصيد 51 نقطة ويفارق نقطة عن ليفربول الذي بقيت له مباراة مؤجلة..

وبقي فريق كريستال بالاس في المركز الثالث بفوزه على نورتيش 1/3 وفاز كوفنتري على استون فيلا 2/1 وليدز على لوتون بنفس النتيجة وتعادل مانشستر يونايتد مع كوينز بارك 1/1.

إيطاليا

حقق النرمولان فوزا ساحقا على ليتشي بنتيجة 0/5 لينفرد بصدارة فرق الدوري وتعرضت الفرق الكبيرة لخسائر متتالية.. فخسر يوفنتوس أمام جنوا 0/1 وميلان امام بارما 2/0 ونابولي امام بولونيا 1/0 بينما تعادل سامبدوريا مع لاتسيو 1/1.

أسبانيا

فاز برشلونة على ريال مدريد 1/2 في لقاء قمة الدوري الذي اقيم الاسبوع الماضي بحضور اكثر من 100 الف متفرج ليوسع برشلونة الفارق مع ريال مدريد «حامل اللقب» الى «10» نقاط.. وافتتح الدنماركي لاوروبا التسجيل لبرشلونة ورد عليه بوتر اجينو ثم سجل برشلونة هدف الفوز بركلة من أحد مدافعي ريال مدريد.

فرنسا

تعرض فريق مرسيليا لخسارة مفاجئة امام ليل وبهدف وحيد ومع ذلك حافظ على صدارته بعد ان خسر مطارده أوكسير أمام باريس سان جيرمان 1/0.

جريمة في الليل!!

كانت عقارب الساعة تشير الى الرابعة صباحا عندما قرع جرس الهاتف... نهض مساعد المفتش «مايكل مورلاد» وتناول سماعة التليفون... كان يأمل في أن توكل اليه جريمة قتل، كي يثبت بواسطتها جدارته أمام رئيسه... فقد مل الحياة الهادئة الرتيبة في منطقته التي لم تقترف فيها جريمة قتل واحدة من اليوم الأول الذي خدم فيه هناك... وعلى الناحية الأخرى من الخط كان هناك صوت يتكلم بطريقة هستيرية:

- اريد السيد المحقق... يجب أن أكلمه حالاً...

- السيد المحقق نائم وأنا المناوب الآن، أنا مساعد المفتش أنا «مورلاد» ماذا تريد؟

- تعال بسرعة... قتلت «هربرت جرامبيون»...

شرد ذهن «مورلاد» للحظات ثم همس في سره: «وأخيراً أتى يومك يا «مورلاد» لتثبت كفاءتك.. فالجريمة هذا الصباح هي جريمة قتل!! ثم سأل المتكلم:

- من أنت ومن أين تتكلم؟

- ادعى «ليفيس كوترول» وموجود في بيت الضحية «هربرت جرامبيون».... و «جرامبيون» هذا هو عمي!!...

- قتلت عمك اذن؟... اعطني العنوان.. جيد... سنكون عندك بعد خمس دقائق فقط.. أرجو أن لا تلمس شيئاً!!.

أسرع «مورلاد» ليوقظ كلا من المحقق «جورينج» والطبيب «سكوت» وبعد دقيقتين كان ثلاثتهم جاهزين فركبوا سيارة سريعة اقلتهم الى البيت الذي حدثت فيه الجريمة... وعند وصولهم الى مسرح الجريمة لاحظ «مورلاد» أن نافذة واحدة من نوافذ البيت كانت مضاءة وعلى اثر توقف السيارة التي اقلتهم اضيء المصباح الكهربائي الخاص بمدخل البيت وظهر على الفور شاب بدا عليه الاضطراب الشديد، فخاطبه «مورلاد» قائلا:

- أنت «ليفيس كوتريل» اليس كذلك؟

- نعم يا سيدي... تفضلوا...

فخاطبه مساعد المحقق:

- هذا هو السيد المحقق «جورينج»... وأرجو أن تسرد عليه كل ما قلته لي من خلال الهاتف. فأجابه الشاب:

- قتلت عمي! كان يظلمني... لم أستطع أن اتحمل ظلمه لي فقتلته.

وفي تلك الأثناء سمع صوت خطوات الخادم «نيكون» فأمره المحقق أن يدل الطبيب الى حجرة الضحية.

وعندما خرج الطبيب والخادم من حجرة الضحية، طلب المحقق «جورينج» من مقترف الجريمة تمثيل عملية القتل التي قام بها امامه بالتفصيل... فاجابه «كوتريل»:

- العملية بسيطة جداً... ومخيفة جداً: «وقعت بيننا مشادة موضوعها النقود... كان عمي مليونيراً، ومع ذلك كان بخيلاً جداً. الى الحد الذي ترك ابنه ديك «ابن عمي» مفلسا.. لقد تشاجرنا مع العجوز أنا وابنه «ديك»... وعلى اثر ذلك، ذهب «ديك» وهو منزعج جداً لينام. لكنني بقيت وحدي مع العجوز محاولاً اقناعه اعطاءنا بعض النقود.. لكنه ضحك بصوت عال واتهمني بالتنبلة والاعاقة ثم ذهب لينام... فانتزعت على اثر ذلك سكيناً كانت معلقة على الحائط.. ثم صعدت السلم بسرعة ماشياً على رؤوس اصابعي.. كان عمي مستلقياً على سريره.. انقضضت عليه وطعنته.. هذا هو كل شيء».

- قتلته اذن؟

- اظن ذلك يا سيدي.. فعندما طعنته لم ينبس ببنت شفة.. ولم يتحرك ابداً وهكذا تأكدت أنه مات وأنني القاتل ايضا.

توقف الشاب عن التنفس عيناه ممتلئتان بالرعب، ثم تابع كلامه بخوف:

- لقد أجرمت.. وعلي أن أدفع ثمن جريمتي والا بقي ضميري يؤنبني ويعذبني الى الأبد... أنا جاهز.. اقبضوا علي!!..

وفي تلك اللحظة ظهر الطبيب وخاطب الجميع قائلا:

- تعالوا كلكم فهناك شيء غريب جداً يحدث في هذه القضية!...

... وعندما وصل الجميع الى الجثة شرح الطبيب لهم الأمر قائلا:

- قتل «جرامبيون» برصاصة مسدس.. وكان ميتاً عندما طعن..

وهنا خاطبه المحقق الشاب «كوتريل» الذي كان ينظر الى الجثة بخوف شديد:

- هل اطلقت الرصاص على عمك؟

- لا... لا لم أطلق النار عليه.. لقد طعنته كما سبق وأخبرتكم.

- هل لديك مسدساً؟

- نعم أملك مسدساً وهو موجود في حجرتي.

- هيا لنرى ذلك المسدس.

قاد الشاب كلا من المحقق ومساعده الى حجرته... فتح شنطة خاصة به، واخذ يبحث عن مسدسه ولكن دون جدوى... انزعج الشاب جداً... وهتف: انه ليس هنا.. لقد سرقه أحدهم... قام «مورلاد» بتفتيش الشنطة أيضا كي يتأكد من خلوها من المسدس وهنا سأل «مورلاد» الشاب:

- من يعيش معك في هذا البيت؟

- نيكسون وزوجته وخادمتان وابن عمي «ديك» بطبيعة الحال.

- ولكن اين «ديك جرامبيون» ابن الضحية؟

- في حجرته كما اعتقد.

- خذنا اليه.

طرق «جورنج» باب حجرة «ديك» لكن أحدا لم يجب فدفع الباب وعندما اقتحم الحجرة وجد «ديك» مستلقياً على سريره لا حراك فيه قابضاً في يده اليمنى على مسدس.. وعندما فحصه الطبيب تأكد من أنه ميت!!.

فتساءل «مورلاد»

- أهو حادث انتحار؟

- هذا هو الظاهر.

وهنا انتزع مساعد المحقق المسدس، فتحقق من اطلاق رصاصتين منه فسأل كوتريل:

- أهو مسدسك يا كوتريل؟

- بالطبع يا سيدي، وها هي الأحرف الأولى من اسمي مكتوبة على قبضته.

وحينذاك تدخل المحقق وقال:

- جريمة قتل وعملية انتحار.. قتل الشاب والده ثم انتحر، وبعد ذلك قام «كوتريل» بطعن الجثة... هيا بنا يا.. «مورلاد» لنأخذ «كوتريل» الى مخفر الشرطة..

وهنا تساءل الطبيب:

- ولكن لماذا؟

- انه متهم بمحاولة القتل.. اليس كذلك يا «كوتريل»؟... تعال معنا!...

وعندها خاطب «مورلاد» المحقق قائلا:

- اريد البقاء هنا يا سيدي.. اود التحقيق مع الخدم.. فلعلي استوضح بعض الأمور الغامضة في هذه القضية. فلم يعارضه المحقق فيما طلب.

وفي نفس الليلة عندما رجع «مورلاد» الى قسم الشرطة قام بايقاظ المحقق ثانية، وطلب منه السماح له باستجواب «ليفيس» كوتريل» وأراد أن يكون حاضرا عند استجوابه له.

أمر المحقق باحضار المقبوض عليه، ولوحظ أن الشاب قد هدأت أعصابه وذهب عنه التوتر.. أخرج «مورلاد» من جيبه قصاصة من ورق كان قد كتب عليها بعض الملاحظات ثم بدأ استجوابه للشاب:

- «كوتريل» في أي ساعة قمت بقتل «جرامبيون»؟

بدا الاضطراب والخوف على وجه الشاب وأجابه قائلا:

- لا أعرف!.

كرر «مورلاد» السؤال مرة ثانية موجها كلامه لـ «كوتريل» وقد ظهرت الحيرة على وجه المحقق، فأجابه «كوتريل».

- ما هذا الهراء الذي تقوله!... لقد قلت لك سابقا انني قتلت عمي...

- نعم قتلته.. لكنك لم تقل لنا كل الحقيقة..

وهنا خاطب المحقق مساعده قائلا:

- أكمل حديثك يا «مورلاد».

- ذهب «ديك جرامبيون» للنوم... تشاجر «كوتريل» مع عمه، فأطلق عليه النار من مسدسه الخاص... هذا ما حدث.

صاح «كوتريل» كالمجنون مخاطباً مساعد المحقق قائلا:

- ما هذا الهراء الذي تقول؟

حينئذ سأل المحقق مساعده قائلا:

- هل لديك ادلة على ذلك ايها الشرطي؟

- نعم يا سيدي.. فقد تعود «جرامبيون» أن ينزع طقم أسنانه الصناعية ليضعها في كوب مليء بماء مطهر، قبل أن يذهب الى النوم، ثم يقوم بعد ذلك بتوقيت الساعة المنبه على ساعة معينة، لكن أسنانه هذه كما تعلم كانت موجودة في فمه عندما فحصنا جثته، وكانت الساعة غير موقوتة، ولقد وجد على يده اليمنى أثار من شراب الويسكي، الأمر الذي يدل على أنه كان يحتسي الويسكي عندما قتل. ولما سمع «ديك» اطلاق النار، نزل السلم راكضاً ليستكشف ما جرى، فرأى المسدس في يد «كوتريل»...

وعندها اطلق «كوتريل» النار على ابن عمه كي لا يكون شاهداً على قتله لابيه ولكي يضمن لنفسه كل أملاك عمه..

وعندها قاطعه «كوتريل» صارخا.

- اذن لماذا اتصلت بكم ولماذا اعترفت لكم.

- لقد قتلت الاثنين بمسدسك. وقمت بعد ذلك بوضع الاثنين كل في سريره، ثم قمت بطعن جثة عمك.. وظننت أنك ستخدعنا بهذه «المسرحية» المضحكة.

فصاح «كوتريل» مخاطباً مساعد المحقق بانزعاج:

- هذا الذي تقوله محض خيال.. ولقد رأيت بأم عينك كيف كان المسدس في قبضة «ديك»!

- نعم ولكن اصبع يده الذي وضعته على زناد المسدس، لم يكن ليستطيع الضغط على الزناد كون ذلك الاصبع مشلول منذ سنوات بعد ان تعرض لحادث ما تعرفه أنت!.

حاول «كوتريل» الفرار، لكن لكمة من يد «مورلاد» أوقعته على الأرض...

وهنا نظر المحقق الى مساعده باعجاب وقال:

- لقد اثبت يا «مورلاد» انك محقق بوليسي ممتاز اتمنى لك مستقبلا عظيما...

الحل الغائب "تتمة"

المتقدمة، وبناء اقتصاد مرن وقوي: صناعياً وتجارياً وزراعياً، واستثمر من الاموال ما يفوق المئة مليار دولار في بناء العراق القوي عسكرياً، حتى اصبح الدولة العسكرية الرابعة في العالم، والتي تخشاها امريكا قبل «اسرائيل» كما واصبحت - بسياستها الوطنية والقومية الشمولية - هي المظلة وهي الملاذ، لكل ابناء العروبة في الدفاع والذود عن حياض الوطن!.

واذا ما استعرضنا الاموال الكويتية التي تتعدى الالفي مليار دولار، فاننا سنجدها قد توزعت على شكل ودائع في البنوك الامريكية والاوروبية باسماء امراء وشيوخ، والفائض الباقي منها على شراء العقارات والشركات التجارية خارج الكويت، وخارج الوطن العربي، بحيث اصبح هذا المال سلاحاً ضدنا، واصبحت الكويت غير قادرة حتى على التصرف به.

وبعد هذه المقارنة فلا بد من توجيه السؤال للرئيسين والقول لهما:

- هل الدفاع عن الكويت في نظركما هو دفاع عن ممارسات حاكم الكويت او عن شخصه؟.

وهل من المنصف ان نضع حكام الكويت، وحكام العراق بنفس الميزان في معيار المصلحة الوطنية العليا والدفاع عن الوطن؟.

ان امريكا وبريطانيا وحلفاءهما يدافعون عن اموال الكويت المستثمرة عندهم على اعتبار انها اموالهم، والعراق يدافع عن امواله وارضه وعن فلسطين ولبنان والجولان..

ان دمشق عاصمة العروبة والوحدة، والقاهرة، عاصمة التاريخ والمجد، لا يمكن لهما الا ان تدافعا عن نفسيهما امام الهجمة الشرسة التي لا تقصد بغداد بقدر ما تقصد دمشق والقاهرة قبلهما، لان الحرب - بين العرب والغرب - وان كان لها طابع مالي واقتصادي الا انها تعتبر تحدياً حضارياً، وها هو الوجه الاخر، والوجه الاكثر شراسة وعنصرية يسقط عنه القناع وها هم «الغربيون» يكشفون الان وجههم القبيح وهم لا يميزون بين السوري او المصري او العراقي فكلهم - في نظرهم - عرب ومسلمون.

رجل بلا مأوى.. يبحث عن أهله منذ 40 سنة!

تحقيق: إبراهيم عيضة شين

رأيته أكثر من مرة، يجلس في مكانه المعتاد. عجوز في العقد السادس من عمره، على ملامحه غبار السنين، وبين شعرات لحيته الكثة تكورات الزمن القاسي، عاصفة من الكآبة تطل من عينيه، فتكاد تشي بكل ما يعتمل داخله، وهو يجلس متلفعاً بعباءة سوداء من الصمت الثالث.

كنت أحس أن قلبه مثقل بالهم، وأن تاريخه مترع بالعذاب.. وكم حاولت أن أتصور عالمه الذي يعيش فيه. كم وددت أن أبتليه. وكان الخيال يذهب بي بعيداً، حتى لأكاد أرسم لحياته قصة مفصلة... ولكن، عندما عرفته، وجلست معه، وحدثني بقصته.. أيقنت أن الخيال مهما علا لن يصل الى غرابة الحقيقة!!.. هاأنذا أدعوكم الى اكتشاف عالم رشيد رامز صوان.. وها هو يروي لكم قصة حياته الغريبة.

• حياتي خالية تماماً من السعادة، غنية بكل ما يحمل الألم ويفجر العذاب.. بدأتها مجبراً غير مختار عام 1920 تقريباً.. وقد يزيد عام ولادتي عن ذلك، ولكن لا فرق.. فخمس سنوات زائدة.. أو خمس ناقصة، لن تؤثر كثيراً.. فسنوات عمري كلها متشابهة، مهما كان البلد الذي قضيتها فيه.. إن كان في حيفا، مسقط رأسي، والبلد الذي بكيت فيه أول مرة طفلاً، أو في طولكرم، حيث ذهبت أنا ووالدي للعمل، وفتحنا بذلك باباً رهيباً على حياتنا، يطل مباشرة على دهليز الشتات، والضياع، وبكيت فيها شاباً، بعد أن فقدت أهلي، ووالدي، أو في عمان، حيث مارست التشرد، واحترفت الجوع، وبكيت شيخاً عندما فقدت أولادي،... ولا أزال أبكي.. فعالمي، عالم العذاب، والمأساة، كان ينتقل معي إلى حيث أذهب!!

• قبل حلول نكبة 1948، بفترة بسيطة، ذهبت مع والدي الى طولكرم، من أجل العمل، وكسب ثمن لقمة العيش، المغموسة بالدم. وعند حلول النكبة، تشتت الناس، ونزحوا من بلادهم، وبعد أن استقرت الأوضاع، حاولنا أنا ووالدي العودة للبحث عن أخي «محمد» وأمي، وأخواتي تمام، ونهلة، وغزالة.. وبحثنا، ولكن لم نجد منهم أحداً.. وتأثر والدي بما حدث، فأصيب بجلطة، أدت الى وفاته... وأصبحت وحيداً، فقدت والدي، وأضعت أمي وإخوتي، وبدأت حياتي تسير نحو مستقبل مظلم، وسنوات من القهر والمقت، ولكن لم يخطر ببالي أبداً ما حصل بعد ذلك!!!

• ففي أثناء بحثي المستمر عن أهلي، قيل لي أنهم قد توجهوا إلى عمان، فسارعت بالحضور الى عمان،... وهكذا «سعيت الى حتفي بظلفي»، ولكن من أين لي أن أعلم الغيب، ومن أين لخيالي المحدود أن يتصور ما كان.. ففي عمان، بحثت كثيراً، ولكن بدون فائدة.. كنت «كمن يبحث عن ابرة في كومة قش».. وبعد بحث طويل، أيقنت باستحالة العثور عليهم، وشعرت باليأس يهزمني،... فقررت أن أمارس حياتي، وأترك الأمر للأقدار.. وهكذا، توجهت للعمل من أجل العيش فقط، فلم يكن لدي أي أمل بالحياة الكاملة، وقد فقدت أعز الناس على قلبي، وأعز البلدان،... وبدأت العمل، «أجيراً» عند الناس، فاشتغلت بائع بطيخ، وبائع خضار،... وغير ذلك، من أعمال عاملها المشترك، أني «أجير» عند الناس،... وكانت هذه النفسية التي أعيشها، هي السبب الذي منعني من استئجار بيت، أسكن فيه، إذ كنت «أنام» في «الاوتيلات» الرخيصة،... فلم أكن أشعر بالاستقرار، ولم أكن أهدف له. لقد شلت المصيبة حواس الطموح عندي!!.

حياة قاسية

• في عمان، تنقلت في أعمال كثيرة جداً، فقد كان تركيزي قاصراً، وقواي منهارة، ورغم مرور الوقت، إلا أن حالتي كانت تزداد سوءاً.. فكنت أعمل يوماً.. وأبقى أياماً بلا عمل،... وقام أحد الأشخاص بالتبرع لي «بصندوق بويا» و «كرسي».. وقدمها لي، لكي أعمل في مهنة «مسح الأحذية»، وأعجبتني هذه الفكرة... فهذه المهنة لا تحتاج الى جهد، ولا الى رأس مال، وهكذا، حملت صندوقي على كتفي الأيمن، وكرسيي على كتفي الأيسر، وقصدت باب الكريم!!!

• كنت أختنق من وحدتي، ولكن بنفس الوقت كنت أخشى أن أحمل غيري وزر مصيبتي، فقد كنت صادقاً مع نفسي، ولذلك فقد عشت ما بين الشارع والأوتيل، وحيداً هنا، ووحيداً هناك، أتخبط في جنبات هذه الحياة الهائجة، أحاول أن أدفن أحزاني في عملي، ووحدتي في نومي... وهكذا كانت تتقسم حياتي، فلا يوجد شيء آخر.. حتى الأصدقاء لم يكن لهم وجود في حياتي، ولكن كان لابد من وجود «معارف»... فعملي يحتم علي الاختلاط بالناس ومجاملتهم،... ومن هذا الباب، استطعت أن أصل الى أول خبر صادق عن أخي «محمد رامز صوان».. فقد كنت أسمع أخباراً كثيرة عنه.. كانت كلها غير صحيحة، ولكنني كنت أصدق أي كلمة تقال لي عن مكان أي واحد من أفراد الأسرة، حتى يثبت العكس،... أحد «زبائني» عرف بأمري، وقصتي بالصدفة... وبعد فترة أخبرني أن شقيقي محمد، حي يرزق ويعمل في احدى المؤسسات وأخبرني باسم هذه المؤسسة

فسارعت بالذهاب اليها... وسألت عن شقيقي.. وبعد انتظار، كالدهر، رأيت شقيقي «محمد»... بعد سنوات، رأيته، بلحمه ودمه.. كبر، والشعرات البيضاء، وجدت طريقها الى رأسه.. ولكنه أخي.. محمد.. الذي تركته شاباً أكبر مني بقليل، يشتعل حيوية ومحبة لي وللأسرة جميعها.. واستقبلني «محمد» بالترحيب، والعواطف.. وكان هذا كل ما قدمه لي، مع بعض الملابس.. لم يدعني الى بيته!! لم يعرفني على ابنائه، وأنا عمهم!!.. وكأنه كان يخجل مني.. أقصد من وضعي، وعملي، وتشردي.. وعلى كل، فقد عذرته، رغم تلهفي على رؤيته، ورغبتي التي كانت تغص في حلقي للعيش معه، الا أنني كتمت كل شيء في قلبي، وعذرته.. ولما استفسرت عن بقية الأهل، أخبرني أنهم في سوريا - في مدينة دمشق - حي الميدان. فأعلمته برغبتي بالذهاب اليهم، فوعد ان يساعدني على ذلك، وكنت بأمس الحاجة للمساعدة، فلم أكن أملك المال، ولا الأوراق الثبوتية للحصول على جواز سفر، وكنت في غاية الشوق لرؤيتهم!!.

• وبدأت أعتقد أن النحس قد زال عن طريقي، والسعد قد عرف طريقي أخيراً... ولعيت أن «المتعوس، متعوس».. أو تناسيت ذلك.. ورغم أنها كانت فرحة فيها غصة، الا أنني بنيت عليها قصوراً في الهواء، وتصورت حياتي وقد استقرت، وعشت مثل بقية الناس.. أقول تصورت، رغم أن ذاكرتي لم تكن تحمل عن حياة الناس الطبيعية الا بعض المعالم، فلقد نسيت الحياة، وأنا أعيش الموت!!...

• وكثرت زياراتي لأخي،... وبعد فترة من الزمن، شعرت أنه يماطل في ذهابي الى الشام، ويماطل في مساعدتي، وأنه يخفي أمراً.. فهل ما قاله عن وجودهم في الشام صحيح؟؟.. هل هم في مكان آخر؟؟... هل هم أحياء فعلاً؟؟.. أسئلة كانت تحوم في أجواء حياتي، ولكن بلا اجابة شافية، فقد كان أخي يصر على أن ما قاله لي صحيح، وأنه سيساعدني.. وعندما كنت أستفسر لماذا لا يأتون هم الى عمان، كان يقول.. لا يستطيعون.. وكنت أصدق وأحب أن أظل على أمل لقائهم...

الاستقرار.. والضياع

• في الوقت الذي شعرت فيه، أن حياتي تتجه الى الأفضل، تعرفت على أحد الأشخاص، الذي شجعني على الزواج... وذكر لي «سيدة» أرملة، تعيش وحيدة مثلي، وسعدت لهذه الفرصة، وكنت أملك بعض المال الذي أعطاني إياه أخي.. بعد أن استقال وحصل على مكافأة. وعمل في «السفارة السعودية»... وتزوجت.. ولأول مرة، بعد سنين طويلة، من حياة الوحدة، والنوم في «الأوتيلات» و «طعام السوق»... يصبح عندي بيت، أسكن فيه، مع زوجة... تماماً كبقية البشر... وطمعت في الدنيا!! كان طمعي، أن أحصل على ولد أو بنت... يملأ علي حياتي، وأشعر من خلاله بوجودي.. وحقق الله رغبتي، ورزقت بولد اسميته «محمد»، وببنت اسميتها «تمام»... ولكن كما قلت لكم.. «المتعوس متعوس».. فجأة، تبدلت الأيام، وتحولت الى اللون الأسود، وحدثت خلافات بيني وبين زوجتي،.. وفي أحد الأيام تأزم الموقف، فطلقتها.. وخرجت من البيت غاضباً... فقدرتي على مواجهة الأمور محدودة، وشخصيتي ضعيفة.. أنا أعرف هذا الأمر تماماً...

• وعدت بعد أيام، لأجد زوجتي قد أخذت الأولاد، وتركت البيت.. فصعقت، ومادت بي الأرض، ولكن، لم يكن الأمر بلا حل.. الآن فلأبحث عنها.. وبحثت طويلاً، ولكن، تماماً كبحثي عن أهلي... بلا فائدة.. كحياتي كلها..

بلا فائدة.. وعندما بدأ اليأس يسيطر علي، تغيرت نفسيتي، وأصبت بصدمة نفسية.. وانعكس هذا الأمر على حياتي، فعدت من جديد الى حياة التشرد.. وشيئاً فشيئاً، بدأت الأمور تغيب من ذاكرتي، حتى لم يعد فيها، الا «صندوق البويا» و «الأوتيل»... وكانا هما علامة حياتي السابقة، حتى أخي لم يخطر بذاكرتي أبداً، الا بعد فترة تجاوزت السنة - حيث عدت الى طبيعتي، وبدأت أموري تعود الى الاستقرار - فذهبت اليه في السفارة، ولكنهم أخبروني أنه قد سافر.. إلى أين؟؟... لا أدري فقد تعددت البلدان التي ذكروها لي في مرات متعددة!! وهكذا خسرت ما كنت أعتقد أنني قد ربحته.. أخي «محمد» وابني «محمد» وابنتي «تمام»!!.

• لم أكن قادراً على تحمل كل تلك المصائب.. ولا أدري ماذا أصابني.. ولكني استسلمت للمقادير، وتركت الدنيا تتلاعب في كيفما تشاء، ومددت رقبتي للقدر، ويدي للنصيب.. وقلت خذوا ما شئتم فقد انتهى كل شيء.. كل شيء..

• كنت حتى تلك اللحظة أعمل في «مسح الأحذية»... وكان الصندوق، والكرسي، هما رأس مالي، وكل ما أملكه من هذه الدنيا الغدارة، التي أبت الا أن تستمر في سخريتها مني، وتمزيقها لقلبي،... وفي لحظة من لحظات الشرود، لا أدري كيف تركت الصندوق وذهبت، وعندما رجعت بعد فترة بسيطة، لم أجده... «سرقوا الصندوق»... سرقوا رأس مالي، واعتمادي في الحياة.. ومرت على غير وعي مني، الى حيث لا أدري، ولكن عندما صحوت، وجدت نفسي في المستشفى، فقد صدمتني احدى السيارات، و «تعطلت» رجلي اليمنى.. ونصحني الأطباء باجراء عملية، ولكن المرضى الموجودين في المستشفى قالوا لي ان العملية خطيرة جداً، فصدقتهم، وتناسيت كلام الأطباء.. ورفضت اجراء العملية، وها هي رجلي لا تزال شبه معطلة...

• وعندما خرجت من المستشفى لم أكن أملك قرشاً واحداً... وكانت نفسيتي محطمة تماماً.. وذهبت الى «الأوتيل»، فاستقبلني صاحبه أياماً معدودة، ولكنه بعدها طردني.. وهكذا اكتمل تشردي، ومنذ ذلك اليوم الى الآن. وأنا أعيش في الأسواق، وأنام في الشوارع.. بلا أمل، ولا طموح، ولا أي معنى من معاني الوجود الا هذه الصورة المكونة من لحم مهترىء، ودم ضعيف...

• وقد اخترت هذا المكان، فاعتبرته «دنياي» التي تفصلني عن «دنياكم»، فأنا كما ترى أعيش بينكم، ولكن انتم «بعالمكم» وأنا في «عالمي»!! فالذي مر علي لم يمر على بشر، والعذاب الذي شربته لم يشربه غيري، والمأساة التي أعيشها لم يجربها سواي.. هذا هو عالمي، أنام في هذه الحديقة افترش قطعة «كرتون»... وبلا أي غطاء، الا هذه الملابس التي أحملها في هذا الكيس - أحياناً استعملها «مخدة»، وأحياناً «لحاف» - وعندما يكون الجو ماطراً، ألجأ الى الأماكن الظليلة...

• الكل يعرفني في هذه المنطقة.. ولكني لا أحب أن أمد يدي لأي بشر.. فأحياناً أبقى لأيام بلا طعام.. رغم أن بعض أصحاب «المطاعم» يطعمونني... الا أنني لا أحب «ثقلة الدم»... فقط... أشحذ السيجارة!!! وأتمنى أن أترك التدخين!!.

• عندما تراني جالساً هنا... أنظر اليكم، ولا أراكم.. ولكن عندما أراكم.. فما يخطر علي بالي، هو أنكم تعودون الآن الى بيوتكم الا انا.. ترون أولادكم، واخوالكم الا انا، تعيشون حياة اجتماعية الا أنا.. سعيدون الا أنا.. تعرفون أهدافكم، الا أنا!!!!!

أليس الموت أفضل من هذه الحياة؟؟ لو كان الموت «يشحذ» لكنت «شحذته»... فأنا لا أستطيع شراءه!!!.

• أعيش الآن، بلا أمل، ولا طموح.. ولا وجود، فأنا على هامش حياتكم.. أنتم البشر!! ولكن لو حاولت أن أحلم.. وأتمنى.. لتمنيت، بيتاً يؤويني، وعربة صغيرة أبيع عليها بعض الأغراض الخفيفة، بما يكف يدي عن الناس.. وأن أرى أهلي... وأولادي.. ولكن.. هل بقي من عمري ما يستحق كل هذه الطموحات... لست أدري..... لست أدري......

وأخيراً...

هذا هو عالم رشيد.. وهذه هي قصته... فماذا بقي لنقوله نحن؟؟؟.

• نحن نتساءل أين هم أهل رشيد؟؟ وهل يعلمون عنه شيئاً؟؟..

• نحن نقول.. أليس من حق هذا المواطن وقد وصل هذه السن، وهو بهذا الوضع الصحي... أليس من حقه أن تلتفت لأمره مؤسسة اجتماعية ترعاه؟؟..

• نحن نتمنى.. أن تتحقق أحلام رشيد... ولعلكم أيضا تتمنون ذلك...

أم ترعى أطفالها بطريقة عجيبة!

حين تستمع الى سيدة ما وهي تحدثك عن اطفالها.. لابد وأن يتطرق حديثكما الى المعاناة والحيرة التي تعانيها الأمهات في اختيار الأسلوب الأمثل للتربية. «شارون تولي» الأم الكفيفة تدلي بدلوها هي الأخرى في أسلوب تربيتها لأطفالها.

مع إطلالة فجر جديد تشرق شمس جديدة على حياة «شارون تولي» تضيء لها دربها الحالك السواد بأمل في غد مشرق سعيد.

وفي الحديقة تتعالى أصوات وضحكات أطفال «شارون» الخمسة وهم يلعبون.. ويشرق وجه شارون بابتسامة عريضة... فأطفالها دارن - 10 سنوات - وكريستوفر - 9 سنوات - وستيفن 7 سنوات - وأندرو 6 سنوات - وبرادلي 4 سنوات. نعمة كبرى وهبها اياها الرب. فما الذي تتطلع اليه أم فقدت بصرها وهي صغيرة أكثر من كونها تنعم بأطفال أصحاء معافين؟

وترهف شارون سمعها باهتمام متزايد الى كل كلمة تصدر عن اطفالها، فوسيلة اتصالها مع اطفالها هي سمعها المرهف. وبالرغم من كون «شارون» كفيفة الا أنها تتابع كل حركات اطفالها وتتدخل في الوقت المناسب لانقاذهم من الأخطار التي قد تواجههم.

وقد توافقونني الرأي بأن مهمة رعاية خمسة أطفال هي مهمة بالغة الصعوبة لأي شخص ولكن شارون تدير شؤون بيتها، بحذق ومهارة تحسدها عليها أمهات كثيرات. والمدهش أن شارون ذات الـ 28 عاما تتابع دراستها الجامعية في علم الاجتماع.

وتروي لنا شارون قصة مرضها فتقول: «أصبت بمرض التهاب السحايا والمعروف بإسم «Still disease»... والذي يصيب الأطفال بخاصة. وداهمني المرض في عيني وفقدت الابصار في عيني اليمنى، ولكن عيني اليسرى بقيت سليمة. كنت في تلك الفترة في المدرسة.. وكانت علاماتي جيدة. ولكن الوضع لم يلبث أن تأزم حين بلوغي سن الـ 16 عاماً، اذ اصبحت بعدها عمياء تماماً.

ويخيل لكل شخص يجلس مع شارون ان مشاعر الثقة والاعتداد بالنفس، التي تتمتع بها ولدت معها. ولكن هذه الصفات الرائعة التي تتحلى بها شارون لم تأت من فراغ.. بل جاءت بعد معاناة طويلة. فحين غرقت شارون في ظلام دامس، العزلت في قوقعة بعيداً عن الناس.. حيث كانت تعتقد بأنها فقدت كل أمل في مستقبل مشرق. ورويداً رويداً بدأت «شارون» بالخروج من عزلتها وحدها متحسسة طريقها بعكاز بيضاء. كانت مقتنعة تماماً بأنها لن تتوصل الى نتيجة مقنعة مع عاهتها هذه، لكن شجاعتها واستقلاليتها سرعان ما سيطرتا على تصرفاتها وعقلها الواعي.

في سن السابعة عشرة، تزوجت شارون وحملت فوراً.. واستغرب الكثيرون ممن حولها مثل هذا الحمل، خصوصا وأن الأم كفيفة. وكان السؤال كيف ستتمكن أم ضريرة من رعاية ابنها؟ ولم يكن الأمر ليقلق شارون.... فلقد أخذت على نفسها عهدا بان تكون أماً صالحة. وبدأت بتدريب نفسها على تعلم طرق التغذية والنظافة. وقبل أن تصاب شارون بالعمى كانت تعتني باختها الصغيرة. وقد تعلمت اساليب العناية بالاطفال. وتقول شارون: «عدم تمكني من رؤية ابني الصغير كانت كارثة بحد ذاتها. لهذا السبب عمدت الى تنمية وتطوير حاسة اللمس لدي. وعندما ناولتني الممرضة طفلي البكر «دارن»، استطعت أن أشاهده بلمسي لتقاطيع وجهه الغض. كنت متأكدة تماماً بأنني استطيع أن أرعاه بنفسي، ولكن ادارة المستشفى لم تكن واثقة من ذلك. ففي صبيحة اليوم التالي لولادة «دارن» طلبت مني الممرضات ان يغسلن «دارن»، ولكنني صممت على أن اغسله بنفسي، وكن يقدمن لي ارشاداتهن أثناء عملية الاستحمام. ومضت الأيام.... وأصبح عمر «دارن» أربعة أشهر، وكان هاجسا داخليا يحدثني بأن أنجب شقيقا أو شقيقة لـ «دارن». وفي الحقيقة عندما أصبح عمر دارن 13 شهراً كنت قد انجبت كريستوفر. وقد تتفقون معي على أن تربية الأطفال أمر ممتع. ولكن تدبر أمر خمسة أطفال مرة واحدة، خصوصاً في مرحلة المشي أمر صعب».

وتستأنف شارون حديثها بقولها: «لو كنت مبصرة لما شكل الأمر لي أي صعوبة تذكر. لأنني بالتأكيد كنت سأطلق اطفالي في الحديقة وأراقبهم وهم يمرحون. ولكن بما أنني كفيفة، فان الأمر كان بالغ الصعوبة بالنسبة لي. فطفلي دارن حين بلغ العشرة أشهر، كان يجري ولم أكن لأستطيع أن أجري خلفه. ولو لم يكن يضحك أو يتكلم لما كنت أستطيع أن أحدد مكانه. فلم أكن أعلم اذا ما كان يبعد عني قدماً واحداً أو ربما 500 قدم. لذلك كنت اضطر الى ربطه بطوق، وأن أكرر على مسامعه دوما أن لا يبتعد عني كثيراً.

وكثرت المشاكل أمامي عندما أخذ عددهم بالتزايد تباعا. والحمد لله أنهم جاءوا جميعا اصحاء معافين.

ولدى ذهابنا الى الحديقة اطلق سراح أطفالي من الطوق ولكنني أبقى على مقربة منهم طوال الوقت. ولا أنكر بأنني اشعر بالعجز عندما يكون اطفالي قاب قوسين أو أدنى من الخطر. ولهذا توجب علي كأم ضريرة أن أكون أكثر تحسبا من أي أم مبصرة».

ويجد اطفال شارون صعوبة أحياناً في فهم طريقة «بريل» شأنهم في ذلك شأن الكثيرين. وتقول شارون: «لم يستوعب برادلي فكرة «بريل» في الكتابة فهو يعتقد بأن أصابعي هي التي ترى لا عيني. وحدث ذات مرة أن جلب برادلي كتالوجا، ثم امسك بأصابعي وضغط بها على الصفحة قائلا: امي.. علميني هذه الطريقة»

ويساعد ابناء شارون امهم في أعمال البيت، وتشكل الألعاب المبعثرة على السلالم خطرا على شارون. لذلك يبقي الأطفال العابهم بمنأى عن طريق امهم. ومنذ اربع سنوات ودارن يساعد والدته في التسوق. فهو يسجل قائمة بأسماء المشتريات ثم يأخذ بانتقاء الأغراض من على الرفوف.

ويقرأ الأبناء البريد الخاص بوالدتهم، وكذلك طرق تحضير الطعام بينما تقوم هي باعداد الوجبات.

وبشجاعة نادرة ومرارة لطيفة تتقبل شارون حقيقة أنها لا ترى أولادها يكبرون أمام عينيها. وتقول شارون: «انني افتقد حقاً أن أقرأ لهم قصة من كتاب كأي أم عادية. اذ أنني افضل أن أقرأ لهم بنفسي. وينفطر قلبي حزنا عندما يعود دارن من المدرسة ويخبرني عن رسوماته الرائعة والتي لا استطيع مشاهدتها. ولا اعتقد بأنه يجب علي أن أتحسر على كل شيء هو من ضرب المستحيلات.. بل يجب علي أن اتكيف مع واقعي هذا.. فقبل أن أصاب بالعمى كنت أتطلع الى أن أصبح ممرضة. ولكنني الآن اتخصص في علم الاجتماع، وأتطلع الى أن أعمل مشرفة اجتماعية وذلك لأساعد الناس. ولا تواجهني في الوقت الحالي أي صعوبة تذكر في الدراسة. وانا متأكدة تماما بأنه مهما حدث فان حياتي لن تكون أحسن مما هي عليه. فأنا أعتبر نفسي سيدة محظوظة جدا!!!

مي عوينات



الأم تتوسط أطفالها الخمسة

يا هلا

أهزوجة لسيد الشهداء

الله الله يا راس الحسين بن علي المتدحرج عبر التاريخ من معركة كربلاء الى هذا الكرب العظيم الذي يمارسه الوالغون بدماء الشهداء الابرار من ابناء العراق العظيم... الله الله، ها هو التاريخ يعيد نفسه وراسك الطاهر ملقى أمام الذين خذلوك من ابناء هذه الأمة، وكل واحد منهم ينكث بعصاه الفم التي كان يقبلها رسول الله، ويحكم، ماذا تنتظرون؟ اتنتظرون ان يدخل علوج الروم على حرائر بغداد وانتم تنظرون كالمساطيل؟؟.

ان التاريخ لن يغفر لكم ان تخذلوا سيد الشهداء في مكان واحد مرتين، ولن تغفر لكم الأجيال القادمة موقفكم هذا من عراق العز والسؤدد في أم المعارك.

أما انتم يا أحفاد صلاح الدين وخالد بن الوليد والحسين بن علي بن ابي طالب، فانني اشم رائحة النصر تعبق بآفاق بغداد الخالده ويكاد هذا الخافق الدافق بالفرح الغامر للنصر المنتظر، يرقص جذلا بين اضالعي وأنا اسمع زغاريد العراقيات «وهوسات» شباب العراق المؤمن المناضل، ان النصر بحول الله قريب والله معكم.

وعلى موعد النصر نلتقي باذن الله

علي عبيد الساعي

سلام من صنعاء



سلام من صنعا اليمن عاصمة سام
المهد الأول للعرب و الاقامة
للجيش والأمن العراقي وصدام
والعاصمة بغداد والشعب عامة
من جيشنا والأمن والقائد العصام
ووحدة الشعب الأبي والتحامه
نفخر بكم نعتز بأولاد الأعمام
يا قاعدتنا القومية والدعامة
يامن تكبلتو على نعمة اعوام
حربا حسمتو قادسية زمامه
وأثبتوا أعلا مقدره بين الأقوام
من حيث مبدو الحرب حتى ختامه
واليوم تتصدو بني عبيد الأصنام
وروسكم عليا على كل هامة
يا درع بغدادي وبصراوي الخصام
الصلب والفولاذ صلبه وخامه
يتقلده فارس بطل عالي الهام
ابا عدي صدام صقر الزعامة
ثاني صلاح الدين والدور والمزام
من بعد ناصر مصر دوره وزامه
كوكب سما النهرين والشرق والشام
من نهر دجلة للرباط للمنامة
مقارع أبطال للصلبية و الاعجام
العابرة خوفا وذعرا أمامه
سيف العروبة والعقيدة والاسلام
في حده لحد الشرف والكرامة
عداك يا صدام مكروه الأيام
وأبناك يا تاج العرب والعمامة
اضرب قوى الشيطان الأكبر والاقزام
فالبحر والصحراء من ارض اليمامة
فاربت مطعم ذات تكتيك واحكام
من يد يعطيها القوى والسلامة
هشم جماجم بوش الأوباش هشام
واحرق جند صهيون واسحق عظامه
اصفع بقوة ساعدك صقر الاقشام
والقن المعتدم دروس الصدامة
نحلتو معك بالروح بالدم ما دام
نبض الحياة الحر فينا دوامه
شعب العروبة والجماهير صدام
من فاس الى بغداد شفرة حسامه
اطلق سهام النصر من كل صمام
من كل عملاقنا تطور نظامه
من مطلق العابد من استوك من سام
من طير ابابيل البليغة سهامه
من حاسمات الموقف البري العصام
ارتال اسد بابل وبطش التحامه
من جيش مليوني شمشون صدام
يا موت الأعدا يوم الذا من صدامه
عمود رايات العروبة والاعلام
على سما بغداد مليون قامة
بعجز عن التعبير رواد الاقلام
وكل مبدع في عبارة كلامه
لو عبروا بالحرف ما تعطو ارقام
ترج بها الجيش العراقي وسامه
أسا عماره والمكوفس وهسام
لا عملون الجرح قبل التئامه
ولطخوا بصمة نقمهم والابهام
بحبر الاعادي من دعاة الظلامة
حا حطه الدولار ومن تحت الأقدام
وقفا تلممهم بدوس مقامه
باتت بقصر مرعاك يا جورج حكام
حد من لمامك له وحد من طعامه
لا كان منهم كون خاين ولا قام
من يومنا لما تقوم القيامة
ليش اجلعو تحت امر صهيون حاخام
والقدس والجولان قبض القمامة
من صهيلو طابع نظامه والأحكام
في كمب ديفد مرجعه واحتكامه
حتى الضمد نور الملتقى والاسلام
في تلم والنطفن وعساس المدامة
لاكن مصير البيسه مثل النور اعدام
ليل الخون فجرا سيزهق ظلامه
يا بوش ما طاعك عصاك الى الأنعام
متجاهلة جزارها واحترامه
راجع حسابك وتعبير الاحلام
صقر العروبة صقر ما هو حمامه
اكثر كلام احتلوا بيسار علام
واضحى الجمل في نجد ياكل سنامه
قاد الأفاعي من خطر راسها السام
مقابل الشباعه بجرعات سامه
استوطنت جسمه غددها والأورام
من قادهم لما يشدو خزامه
اخطا حساب الوزن ميزان الاجرام
كم طن حا لم فوق كيلو غرامه
الف له اللوبي روايات واقلام
موتاج والنطفن محسط السجامة
واصبح نظامه مختلط بال سيكام
مجموعة النانو تبيير النظامه
مهما جعا صلى ومهما جعا صام
الكلجس والبيت الأبيض امامه
قلت العايفة دون ما قول نمام
السم على هذا العايق قمامه
مسك الختام اكبر نبي بين الاسلام
ازكى صلاة الله وافضل سلامه

محمد عبد الله الخبزي
قيفة - رداع - اليمن

فرح

التقوا لثنين في دبرة عربية
وتعارفوا بعد ما سألها عن الهوية
فتحت للشمس ورد خدودها
وقالت أنا من فلسطين الابية
تعاهدوا على المحبة والمودة
وحلف ما يعشق سوى ذيك البنية
ومن حلاله صار يهديها محبة
ومن فواده صار يهديها هدية
وفي ربوع القدس موعد فرحهم
وحضروا الناس يباركوا فرح
الحبايب
من الكرك واربد ومن الخالدية

امينة درويش - عوجان

تعقيب
- القصيدة مختلة الوزن ولولا فكرتها الجميلة التي تدعو للوحدة الوطنية والترابط لاعتذرت عن نشرها

المحرر

مع التحية

* الإخوات والأخوة: نايف أحمد الحوامدة/أم القصام - فايز [illegible] الحويطي/الخالدية - [illegible]/معان - [illegible] القرى/[illegible] - [illegible] جلال/روضة بسمة - فواز حامد الأصفر/ القطرانة - أحمد سالم السواعدة/ [illegible] - أحلام عبد الفتاح يوسف/ عوجان - محمود [illegible] الشمالي [illegible] العيسى/الرصيفة [illegible] بركات الصخري [illegible] القطرانة - تيسير علي السلطان [illegible] عبد الرحمن [illegible]/الكرك - نواف عبد الكريم العدوان [illegible] سليمان سلامة العقيدي/العقبة - محمد عبد الله [illegible]/أم القطين - زهرة الربيع [illegible] البادية/المفرق - سليمان سلامة عبد/العقبة [illegible]

قالوا علامك

البارحة العين عيت لا تنامي
سهران ليلي والخلايق ينامون
ضاقت بي الدنيا وزادت الامي
وقمت اتقلب كني اليوم مسجون
والدمع من عيني على الخد هامي
واكف دمعي خايف الناس يدرون
وتبدلت دنياي وكساها الضلامي
وبعثت «عرف اللي يجو وال يروحون
وادله مع الأيام واروي اوهامي
وعزيل منهو قلبه اليوم مرهون
وقالوا علامك قلت مدري علامي
محتار فكري وتايه الفكر مجنون
على صغير السن زين الكلامي
اللي سحر قلبي وخلان مفتون
أبو نهيدا فوق صدره يزامي
بيض الحمام بعالي العش مدفون
سبحان رب خالقه بالتمامي
ما ظن يوجد له شبيه بهالكون

خلف محمود ابو عودة (ساليه)

واهزهن هز



سطرت خطن للمخاليف معلن
وكتبت شيا في ظهري لعل نار
ودي اتكلم كلمة والتبه افطن
بعض بنات بدربها تزرع ازهار
ابحبها لازم تفرزل أو تنجن
وبعزمها لازم تثبت لك اشوار
البعض الاخر فيهن الكذب مكمن
فيهن غدر مع الخيانة بتكرار
ولنا عليهن معلن الحرب مركن
واهزهن هز المعاصير الأشجار
مالي بحبك توي اليوم مطعن
كلي غلط بحبكي فاقد ابصار
اربع بنات بدربهن بالف الجن
وهذي كبيرتهن غدت كلها عار
مجالسها هذا الذي اخلف الظن
اعيونها يا ناس كسرة لي الظفار
والله لولا العيب لا كسر لها سن
واوجيهها يزهي على كيت الدار

سليمان المصبحيين
معان - الهاشمية

قراءة في كتاب
الثلج الأسود

إن الأدب تاريخ مكتوب لحدث ماض، أو حاضر لا زال قائماً أو هو استشراف لمستقبل آت، أو هو هذه الثلاثة مجتمعة الماضي والحاضر واستشفاف المستقبل بروح قادرة على الغوص في الحدث الآتي لتترك من خلاله ما يترتب عليه من أحداث قادمة.. .. وكتاب (الثلج الأسود) لمؤلفه الاديب محمد ازوقة... كان موفقاً جداً في العودة الى الجذور المادية والمعنوية للحدث ورسمه البسيط بأسلوب سلس مميز. في رواية اجتماعية انسانية. بطلها رجل أعمال يحمل في جوانب قلبه ومشاعره كل الهم الانساني للمجتمع العربي، ولم تستطع كل المغريات المادية، وكل الفخفخة الوظيفية أن تخرج بطل الرواية من جلده العربي ومن قوميته، وأصله، ومن نظرته الخاصة للأمور بعقلانية تامة، وحب انتمائه للوطن حتى يكاد أن يكون الوطن مزروعاً في صبره وهو يتعامل مع صديقته الأمريكية التي كانت تنافسه في عطاء صناعي، لتصبح فيما بعد من أهم صديقاته ولا تستطيع أن تفارقه. ولم يكن هذا الحب الجارف بينهما قادرا على أن يلغي احساسه الوطني.. ودعونا نتابع بعض المقاطع البسيطة في هذه الرواية الرائعة.. صفحة 106 حينما أخذ يحدث نفسه وهو في نيويورك.. أثناء حفلة صغيرة أقامتها له صديقته (القى بالحقيبة على القرب كرسي.. خلع سترته وربطة عنقه، وجلس على الأريكة. استغرب حدة انفعاله أمام حدث بسيط كهذا. لكنه أدرك عمق المشاعر الدفينة تجاه رؤية هذا العدد من الأعدام) كانت هذه الرؤيا له وشعوره بأن نيويورك تكاد أن تكون مدينة يهودية.. وان كان يرفرف عليها العلم الأميركي. ويضيف في نفس الصفحة (من يستطيع أن يمحو من ذاكرتي وصدري حقد السنين؟ من يستطيع ان يمحو من ذاكرتي (قبية، ونحالين، وبحر البقر وعمراً ملاؤه بالعداوة.. لقد مسحت اسرائيل حياة أجيال بكاملها) هكذا كانت تتحرك في نفسه المشاعر الوطنية وهو في بلد مثل نيويورك مدينة الدهشة. واللصوصية.

كانت مشاعره فوق احساسه المؤقت بأنه في وطن حبيبته.. لقد ألغى كل مشاعر الحب وبقي همه الوطني يطارده. فالمكان لم يستطع أن يلغي احساسه المرير. بل على العكس أوقظ في نفسه كل مشاعر النزعة التحفزية، وهو يرى هذه المدينة أو الولاية الاسرائيلية الأميركية ويضيف بطل الرواية (حرى بنا نحن العرب أن نناصبهم العداء ولو أدى ذلك الى استمرار حالة الحرب قروناً.. ألم يعطنا اليهود أوضح الأمثلة على أن القضايا لا تموت؟ ألم يكن الحقد والكراهية السببين الرئيسين في استمرار الهوية اليهودية التي سنة في بلاد الشتات. فما الذي حفظهم؟؟ هل هو حبهم لبعضهم البعض؟ لا والله بل حقدهم على الاخرين كل والاخرين)، وهكذا بدأ يعود للوراء بذاكرته لجذور أعدائه. وانتشارهم في كل بقاع الأرض. وافسادهم الأمم. ويعود من جديد ليتحول إلى نظرية السلام قائلا في الصفحة 107 - (هل يقدر على تحقيق السلام غير القادر على خوض الحرب وفرض السلام بالقوة؟؟) وتجاهل تماماً حالة الحب بينه وبين صديقته. كان همه الوطني يطارده. في اليقظة والمنام. وكان بشكل حاجزاً شفافاً غير منظور بينه وبين حبيبته التي قذفت بكل شيء في سبيله. ولكنه بقي على حاله بان الوطن والشعور بالانتماء. هو حالة العشق الأولى التي لا تستطيع كل نساء الدنيا أن تنسيه اياها ولم يبق من ذكرى هذه الحبيبة سوى آثار عجلات سيارتها السوداء على الثلج الأبيض في لحظة الوداع.

إن رواية (الثلج الأسود) رواية تحمل قمة معاني السمو العاطفي والانتماء. استطاع الروائي ان يوظف كل الأحداث العربية والعالمية في سياق هذه الرواية بطريقة لبقة وذكية. بحيث يجبرك على أن تلهث خلف السطور حتى النهاية. وأنت تعايش قصة رواية عاطفية طغى على قلب بطلها حب الوطن والانتماء. فوق كل العواطف.. وكان أنبلها.

نشاطات ثقافية

• صدر حديثا المجموعة القصصية الأولى للقاص رمضان رواشده، بعنوان (انتفاضة) تناول خلالها قضايا الانتفاضة بأسلوب أدبي مميز..

• صدر حديثاً كتاب (خطابات الاسكندر) لمؤلفه المهندس فيصل زريقات، وهو من الحجم المتوسط، ودون السبعين صفحة، ويحتوي على كتابات من الشعر النثري.

• صدر عن وزارة الثقافة، العدد مائة من مجلة «أفكار»، والتي يرأس تحريرها ابراهيم العجلوني... وصدر أيضا عن وزارة الثقافة ديوان شعري للشاعر الأردني (حبيب الزيودي) بعنوان (طواف المغني) وكتاب ثالث بعنوان (قضايا المرأة في الأدب والحياة) لـ (منيرة شريح) ويضم كتابها دراسات وأبحاث عن المرأة ودورها.. وقدم الكتاب الدكتور إحسان عباس.

• نوقشت رسالة ماجستير في الجامعة الأردنية مقدمة من صلاح يعقوب أبو زيد... وتضمنت رسالة الماجستير تحليلا لمفاهيم تدريس مادة التربية الأجتماعية واثرها على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي، وقد تألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور: سامي خصاونة رئيسا، وعضوية الأستاذين الدكتور عايش زيتون، والدكتور عبد ديراني.

• تمت في كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالبة (سهى محمد هاشم الحسن) بعنوان (العلاقة بين كفاية الوظائف العصبية والتحصيل) لطلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس...

وقد تألفت لجنة المناقشة من الدكتور: جميل الصمادي مشرفاً، وعضوية الدكتور عبد الرحمن عدس والدكتورة منى الحديدي، وقد أوصت اللجنة بمنح المقدمة درجة الماجستير في التربية الخاصة.

• نوقشت في الجامعة الأردنية/ رسالة ماجستير بعنوان (النظام القانوني للاستثمارات الأجنبية الخاصة في الأردن) مقدمة من الطالب (منصور مصطفى البوريني) وذلك في قاعة عبد الحميد شرف بالجامعة الأردنية.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور سعدون القشطيني رئيساً، وعضوية كل من الدكتور عباس الصراف والدكتور جورج حزبون.

الأدب في خدمة المعركة

وقع ثلاثة وأربعون كاتبا وأديبا وشاعرا سوريا وثيقة تدين الهجمة الأميركية على العراق. ووصف الأدباء هذه الهجمة (الباغية) ضد العراق البطل بأنها لا تستهدف العراق فحسب، بل هي هجمة شرسة تستهدف قتل كل طموح وابداع عربي.. وتستهدف تدمير الشعور بالاستقلال والتحرر، ووأد التمرد على الارادة الأميركية بكل ما تحمله من بغي وعدوان وغطرسة على الأمة العربية كلها.

وقال البيان بأن الشارع العربي في سائر انحاء الوطن الكبير، يتحدث عن بطولة الشعب العراقي.. وبأن الصواريخ التي تساقطت على اسرائيل.. حولت الكثير من المفاهيم وصنعت فجراً جديداً وفرحاً غامراً. وهكذا تتحول كلمات الحب لدى الشعراء خرائط تظهر المستقبل الباسم للتاريخ العربي الحر. والذي ظهر أخيراً في أم المعارك على أرض العراق العربية.

إسلاميات

هكذا يصنع الأبطال التاريخ

اطلب الموت توهب لك الحياة، حكمة يعرفها كل مخلوق حمل على عاتقه لواء الجهاد في سبيل الله، وأدرك بأن الشهداء خالدون.. وهم الأحياء عند ربهم يرزقون، وهم الفرحون بما أتاهم الله من فضله نعمته ورحمته ورضوانه. حتى ليتمنى أحدهم بعد أن عرف عظمة الشهادة في سبيل الله لو عاد للحياة من جديد ليجاهد في سبيل الله مرة ثانية ويستشهد حتى ينال الرضوان التام. وهذا ما كان يؤمن به كل مسلم ومؤمن، ولا يزالون حتى اليوم، وغدا، وما دام الوجود، يؤمنون بأن الشهادة هي الطريق الى جنة الخلود. فكيف كان جهاد إخواننا الذين سبقونا في الايمان، وفي الدفاع عن هذه الأمة.

هذه قصة من قصص لا تنتهي لبطل من الأبطال الذين حملوا الراية، مجاهدين في سبيل الله، وهم يخوضون المعركة تلو المعركة، ويهرب منهم الموت فيعودون يكللهم الغار. والعزة بالله والانتظار على أحر من الجمر لمعركة تأتي لعل الله أن يرزقهم الشهادة.. هذا البطل هو الصحابي (سعد بن عبيد بن النعمان)... كان فارساً وبطلاً في كل معركة خاضها حتى سقط شهيداً... كان فارساً لا ينزل عن جواده نهاراً، فهو في النهار فارس وبطل مغوار، لتسمع في النهار صوت صليل سيفه وهو يجاهد في سبيل الله.

وحينما يجلس المحاربون ليرتاحوا. يعكف هو على تلاوة آيات الله، ويصلي حتى يبزغ فجر يوم جهاد جديد... لا يكل ولا يمل، يبحث عن الشهادة في ظلال السيوف.

وبينما كانت أصوات التهليل والتكبير للمجاهدين تدك أسوار الظلمات لكسرى الطاغية، يلتحق الصحابي الجليل، العابد المجاهد باحثاً عن الشهادة في صفوف جيش (سعد بن أبي وقاص) رضي الله عنه، فيرسله (سعد) الى ملك الحيرة رسولاً، فيذهب (سعد بن عبيد) إليه وهو شامخ الرأس، وسيفه على يمينه، ويدخل بثيابه الرثة المتواضعة، وبقدميه المغبرتين من السفر والحجاب يصرخون به أن يركع للملك. فينظر إليهم بازدراء، ويتابع سيره الواثق وهو يحمل رسالته التي يجب أن يبلغها لهذا الظالم الغاشم. والذي استعبد العباد ليسجدوا له. فيناول المجاهد الكبير الرسالة التي يحملها للملك ويتلوها له قائلا: «إما الاسلام.. أو الجزية عن يد وأنتم صاغرون». فجن جنون الملك وهو يرى هذا العربي يقف أمامه صامداً. صريحاً صادقاً، ومصراً على أن يسمع الجواب، ولم يكن في يوم ما قد تعود هذه النبرة وقد أخذته العزة بالاثم، وغره عدد جنوده وظن بأن أمره مع هؤلاء العرب ما هو إلا معركة يعد لها، ويكثف لها العدة والعدد وينتهي الامر... هكذا سولت له نفسه. وهكذا تدمر الغطرسة اعداء الله وأعداء رسوله. فلم يستجب لداعي الهدى والنور فكان جوابه الرفض.. وعاد (سعد بن عبيد) الى قائده (سعد بن أبي وقاص) ليبلغه جواب الملك.. ويتولى (سعد بن عبيد) قيادة ميمنة قوات المسلمين، واحتدم القتال ضارياً.. لا يهدأ، بين فئة باعت نفسها للشيطان هواها ومآربها.. وفئة لا تبتغي الا رضوان الله، باذلة الروح في سبيل الله طلباً للشهادة.

وحينما هدأ صليل السيوف في المساء، برز (سعد بن عبيد) بين جنوده من اصحاب الميمنة وخطب فيهم قائلا: يا معشر عباد الله المؤمنين، الذين باعوا أنفسهم لله طلباً لرضوانه إنا ملاقو العدو غداً.. وانا مستشهدون. فلا يغسلن عنا دم ولا نكفن الا في ثيابنا.. فتفتح لنا ابواب الجنة.. وفي اليوم الثاني اندفع الأبطال بكل استماتة، طلبا للشهادة، وليسطر يوم (الهرير) انتصار الحق على الباطل.

ويتمزق جيش الطغاة الذي عصى الله ورسوله، وغره بالله الغرور فبدده الله وأزال أثره على يد المجاهدين الذين باعوا أنفسهم لله. بأن لهم الجنة والرضوان، والله متم أمره ولو كره الكافرون.

فضل الجهاد في سبيل الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاداً في سبيلي، وايماناً بي وتصديقاً برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة، أو أرجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلاً ما نال من أجر أو غنيمة. والذي نفس محمد بيده، ما من كلم يكلم في سبيل الله تعالى الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم، لونه لون الدم، وريحه ريح المسك، والذي نفس محمد بيده، لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو أبداً. ولكن لا أجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة فيشق عليهم أن يتخلفوا علي.. والذي نفس محمد بيده، لوددت أن أغزو في سبيل الله فاقتل، ثم أغزو فاقتل.

رشفة فنجان

شيحو.. ودخان المدافع

يبدو اني سوف اضطر لوضع اكياس الرمل امام طاولة مكتبي وبأن على شيحو.. أن يتخندق ويحول قلمه الى صاروخ.. هذا ما ظهر لي، وشعرت به، حينما دخل على أحد الزملاء الصحفيين. مكفهر الوجه، ولابس بدلة (فوتيك) بدلا من ربطة العنق والبدلة المودرن، ووضع اقلامه واوراقه امامي وجلس، مما جعلني استنفر. وأقول له: اذا سمحت (فز) وخليني أكتب، وروح على مكتبك أحسن لك.

وبدلا من أن ينهض، مد رجله، وأخرج من جيبه جهاز التسجيل الصغير، ووضعه أمامي قائلا: يا أستاذ شيحو. الدنيا (ملخبطة) والقيامة قايمة، وحظرتك نازل (طس) بالنسوان... يا أخي الدنيا حرب.. حرب، فاهم؟.. فقلت له: أنا عارف (مهو) أنا باحارب بالنسوان.. وعند سماعه ردي، ضرب الطاولة بيده قائلا: احنا حربنا مع الاميركان، وليس النسوان.. يا أخي خليك صاحي، وحتى انتهي منه سألته، ماذا يريد.. وليختصر حديثه معي... قال:

- يا استاذ شيحو، مطلوب منك الاجابة على الاسئلة، وأريد منك مقابلة صحفية.. حالا.. فقلت: عن النسوان؟.

أمسك رأسه بيديه قائلا:

- لا.. منشان الله، بدي عن الأميركان.. وبدأ يلقي علي الأسئلة قائلا.. يا أستاذ شيحو...

• ما هو رأيك حول الوضع عموماً سياسياً وعسكرياً؟

- اشعلت سيجارة حتى (تقبع) معي، واعرف الاجابة وقلت:

- اولا، لن يهدأ الوضع دون نتف ريش الطاووس الاميركي، الاجرب، وقصقصة جناحيه وقص رقبته، لان هذه الاجنحة التي يتباهى بها، بدأ العراق بنتفها ريشة ريشة، حتى يتحول الى طاووس منتوف.

• يا استاذ شيحو ما رأيك في بوش وحربه مع العراق؟

- من وجهة نظري الشيحونية، أنه سوف يأتي يوم قريب جداً، يمسح فيه الجندي العراقي البطل، بسطاره في (لحى) شيوخ (النفط) و (العفط) وهم الان في الملاجىء المكلدشة.

وأما بوش... فيلعن الساعة التي خلفته فيها أمه، وسيدرك الشعب الاميركي، بأن (بوش) كان (كرته) في يد اليهود يستعملونها حينما يريدون لبس أحذيتهم لمحاربتنا وقشرت عينه. وعين أمه، أن تزعج طائراته (فرخ) من فراخ حمائم العراق وهي تراقب من أعلى النخيل ماذا يدور في دول النفط المجاورة، لان من لا يعرف العراق والبطولة والتاريخ لا يعرف الحياة..

• ممتاز، ممتاز يا أستاذ (هيك) بتعرف تحكي بالسياسة، ما هو رأيك بالهجوم الاميركي الجوي؟

- الحرب لم تبدأ بل هي جرجرة رجل الأميركان للمسلخ، لأنني أعتقد بأنه لن يخرج جندي أمريكي واحد. أو أي جندي أجنبي حي يرزق من الجزيرة العربية. وجثث جثثهم لن تعود. لان الشوايات (النفطية) لم تشتعل للجعل من الأمريكان (عجة) وهامبورغر للضباع.. وسوف يكون لحم الايطاليين الطري. صالحا (للسباكتي) بعد ان تحولهم القذائف العراقية الى (شقف) وكباب.

وسكت عن الكلام، بعد ان دخل المحرر السياسي يغني: «وين الشعب العربي وين، وين الملايين»... فقمنا بطرده من الغرفة لنعود لحديثنا من جديد.

• يا أستاذ شيحو، هل سيكون للأسطول الأميركي دور؟.

- إن أولاد المارنز، وفئران الصحراء البريطانيين سوف يتلقون صفعات موجعة جداً تجعلهم يتوبون للابد، فيوصي من تبقى منهم حيا - لا سمح الله - أن بقي منهم حياً ولده وولد ولده بأنه شاهد جهنم وهرب منها بأعجوبة، فلن تعود سفن الكرتون، وهذه الحرب التي بداها أسياد (فهيدان بن غازان بن نفطان) سوف تنتهي وبالا على راس أجدادهم.. لان عظمة الفارس العراقي الشامخ سوف تحطمهم وتحطم اسيادهم.

• أستاذ شيحو، ما هو دورك في المعركة؟

- انا... سوف اتركك الان وعلى الملجأ فورا!!..

«حب»

• يا شيحو أريد أن أتزوج أختك لأن حبيبتي تتهرب مني كثيراً.

علي سليمان ـ المفرق

- ما عنديش اخوات بس عندي جدتي.

«صحون»

• يا شيحو: عندما تأكل أنت وزوجتك مين بخلص من الأكل أول أنت أم زوجتك أم الصحون.

حماد دهيمان ـ القطرانة

- زوجتي واضعة شرط. اللي بخلص بالآخر بجلي الصحون. مشان هيك معظم المرات بنام وأنا نص جوعان.

«دعم»

• شيحو: قرر أبوي أن يرصد انتاج المزرعة من البيض لمدة اسبوع دعماً للعراق، فصارت الجاجة تبيض عشر بيضات في اليوم.

نضال حجازين ـ عمان

- هذا غير اللي انت بتسرقه وتبيعه مشان تشتري دخان.

«آخر زمن»

• ماذا حصل يا شيحو: المرأة اصبحت حماية والرجل يا حرام بحاجة الى وصاية!

العيون الحائرة ـ جديتا

- يخرب بيتك اذا فاهم من رسالتك اشي.

«مغامرة»

• شيحو اذا كنت تحب المغامرة اذهب الى الخليج.

ربيع عطية ـ العقبة

- انت شكلك هارب من الخليج!!

«بسمة»

• ما رأيك؟ اسمي بسمة وأنا بسمة؟

بسمة سامي ـ المفرق

- ان شاء الله تكبري وتصيري قهقهة.

«صورة»

• عزيزي شيحو: لماذا لا تظهر صورتك في الزاوية أم هي التي في اعلى الصفحة؟ فضحتنا بين الناس على هالمنظر.

سليمان هويل

- لا خلي السر بيني وبينك.

فلسفة

الزبون الأمريكي لتاجر التحف: كم تشتري مني هذه الصورة لبوش؟؟ التاجر: بدولارين. الزبون: ولكنك امس اشتريت مني صورة للمسيح مصلوبا بألف دولار. التاجر: احضر لي صورة بوش مصلوبا وخذ عشرة الاف. أبو الشيخ

«الجنسية»

• شيحو هل أنت أردني الجنسية أم صومالي الجنسية؟

ر ـ ع ـ العقبة

- صومالي.. عندما أكل موز.

«تهنئة»

• يا شيحو سمعت بزواجك... اتمنى لك شهر عسل جميل في ربوع صحراء السعودية.

اسماعيل سلمي ـ جرش

- عقبال عندك في حفر الباطن

بريد شيحو

«سؤال»

• كيف تختار الزوجة المناسبة يا شيحو؟

باسم الكيالي ـ عمان

- برفض غير المناسبات.

«أنام الليل»

• يا شيحو قيس البادية لم يتركني أنام الليل من كثر التفكير به فماذا أعمل؟

زهرة الربيع و قيس البادية ـ القويرة

- نامي في النهار.



بكائيات النوائب في استلام الرواتب

كان الحطيئة.. هو أكثر الناس لؤماً. وأطولهم لساناً. واذا لم يجد من يهجوه، فربما وصل الأمر به أن يهجو نفسه حتى ظننت بأنه كان يعمل في (حسبة) ويبيع الخضار وليس شاعراً. ولا ادري لماذا كلما تذكرته (اتنكد) ويعتريني الهم والغم. ويفيض من وجنتي الورديتين الدم فيتشح لون وجهي بالأزرق.. حتى أتذكر شاعرنا أبو النواس. ذلك الشاعر النسناس وأجد في شعره الضحكة والايناس. فهو يزيل عنك الكدر (والابتئاس) فتضحك ولو كانت اسنانك (مسوسة) أو تلبس طقماً من الأسنان المنضدة.. هذا ما جال بخاطري وأنا أحاول الكتابة في هذا الصباح.. حيث لا ورد ولا اقاح. والبرد شديد تدفعه الرياح. وأنا ملزق بظهر الكرسي قرب التدفئة المركزية. بعد أن فشلت بأن أحصل على تنكة كاز من الكازية. لا عن طريق اللؤم ولا بالطريقة الأخوية. فأخذت اخط على الأوراق وأكتب، وأبكي حظي وعليه أندب.. فمدير المحاسبة يطير الراتب كما تطير الجنادب... وتشعر حينما تسأله وكأنك تقف أمام منكر ونكير، يجلس خلف الطاولة مثل الشر المستطير.. يقابلك وفي وجهه الغضب، وبين عينيه عشرات القطب، ولا يفرق بين شعبان ـ أو رجب، اذا تحدث كان حديثه جمراً. وهمسه مثل اللهب، يتلهى بك إن وجد بك عطشاً أو كنت ممن به سغب، واذا وقع لك أمر الصرف بكى ونحب، وحولك الى مساعده وهو يدعو عليك أن يدعسك باص.. أو سيارة بكب، هكذا يكرهنا دون سبب. وكأنه يذكرني بلؤم أبي لهب..

بدون تعليق!!

خرج ولم يعد

• خرج الشاب المدعو (صفنان بن توهان بن حائر) من بيت الزوجية ولم يعثر له على اثر.. فعلى من يجده أن لا يتستر عليه، والا تعرض للملاحقة القانونية.

الأوصاف.. حنطي متوسط الطول.. العلامات الفارقة.. له ثلاث أصابع في يده اليمنى المشلولة من صعقة كهربائية اثناء استعماله الغسالة لغسيل ملابسه.. اصابع قدمه اليسرى مكسورة، من وقوع المكواة على اصابعه أثناء مشاجرة.. وجرح صغير بطول 25 غرزة في خده من ضربة قبقاب عن بعد.. يرجى ممن يعرف عنه شيئا أن يتصل بزوجته حالاً.

(جمعية الهاربين من الزوجات)

حكاية الخادمة "عتريس"

إن من كانوا بمثل عبقريتي الفذة، لابد أن يكونوا مرتاحين نفسياً.. لهذا يجب أن أطلب سكرتيرة من أجل مساعدتي.. وخادمة تساعد السكرتيرة التي تساعدني لكي تساعدها في أعمالها. لهذا طلبت من سكرتيرتي أن تعلن عن طلب خادمة.. وعلى هذه الخادمة أن تقابلني حتى انتقيها شيك ـ سوبر تدخل دماغي.. وليس فقط من أجل أن يدخل طعامها معدتي. وكلما دخلت واحدة لمقابلتي تتدخل سكرتيرتي المكيودة قائلة.. حبيبي يا شيحو هاي خدامة (عمصة) أن في عينها خللا ما. فلا أقبل بتشغيلها حتى لا تغضب سكرتيرتي المكيودة. بينما الحقيقة أن الخادمة المتقدمة جميلة جدا. والعمص في عيون سكرتيرتي الغيورة والتي كانت أن تجعلني أتوقف عن البحث عن خادمة. وأجعلها هي تقوم بأعمال البيت حتى أجعلها تتوب عن (عمايلها) السوداء. لولا أن قرع جرس الهاتف. وناولتني سكرتيرتي السماعة قائلة.. خدامة تريد أن تكلمك من أجل العمل، فرفعت السماعة نحو أذني لافاجأ بأن المتكلم رجل وليس امرأة. يخاطبني قائلا أنا يا سيدي خادمة.. فقلت له.. وكيف تكون خادمة وأنت رجل ولست امرأة. اجاب مش مهم. المهم انني استطيع أن اخدمك مثلما تريد. بأغسل. بأطبخ. بأجلي. بامسح. بعمل دادة للأولاد.. أنا خدامتك يا بيك.. صرخت فيه قائلا: بلا بيك بلا هبل أنا الأستاذ شيحو... ويجب أن تعرف اني أريد خادمة... خادمة وليس خادما وكمان حلوة. وناصحة. أنت يا أخي مش خدامة. أنا بدي خدامة. فأخذ يرجوني أن لا أغلق الهاتف لعله يقنعني بالعدول عن يباسة رأسي، ولكنني كرهت أن أفعل. لأن السكرتيرة اللعينة كانت تسمع الحوار. وتهز رأسها بالموافقة على تشغيله. مما جعلني اغتاظ كثيراً. أنا الذي رفضت كل الحسناوات كخادمات أقبل برجل ليعمل كخادمة وله شوارب.. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.. بعدين بيحط عينه على السكرتيرة خاصة أنها سمينة ومفلطحة. وتدخن سراً عن أهلها قدامي. فصرخت فيه قائلا:

يا أخي أنا بدي خدامة. ولا يجوز لواحد مثلك محترم أن يشتغل خدامة. وكيف تحدث اصحابك بأنك تشتغل خدامة؟ عيب ما بيصير تتضرع الي على الهاتف قائلا. يا أخي أنا حر. بشتغل خدامة بشتغل رقاصة. ما فيه حد إله عندي اشي وأنا بدي أشتغل عندك خدامة.

ضاق صدري من الحاحه العجيب للعمل عندي كخدامة.. فزعقت فيه بغضب قائلا.. يا أخي انت شو شغلتك يا أخي حتى تقبل بالعمل كخادمة هل أنت مجنون.. فأخذ يبكي قائلا.. لا يا استاذ أنا مش مجنون.. أنا عاطل عن العمل.

من القلب

وأنتِ النداء الأخير

رويدك.. داهمني العشق حتى الاختناق

وانت النداء الأخير.

وأنت الخارطة الموصلة.. وأنت ميناء الفراشات.

والحرير واغنية تشاركني بها العصافير.

وانت، انت المنارة والبوصلة وانت النسيم العليل.

وانت المسار الطويل، احاول أن اوصله.

رويدك يا أمنية الأمنيات، فجرني العشق تشظيت مثل القنبلة بكل الجهات دمي.

فكيف اجمع قلبي لكي اسأله؟؟..

رويدك.. كبلني قيدك الدامي.. والدموي وانت

لوحدك ما املـه... تعالي نبعثر كل الخرائط.. وكل الوسائط

تعالي وطيري معي.. حيثما كنت تكونين.. حيثما طرت تطيرين

تعالي للتقذف من افواهنا الحنظلة..

تعالي لنغسل افواهنا من صديد الحزن وصراخات الأسئلة.

تعالي.. نذبح الخوف.. نقطع رأس التردد والبلبلة.

تعالي.. نلوذ بالحب فرسان هذي الدملة.

تعالي. نخلق الصمت بصمت.. فهلمي هرولة.

تعالي نحطم أرجل اللغة المقلوبة الشوهاء.. تعالي نبدأ المشوار من اوله شاركيني مسار الحب.. نرسم للدنيا والعشاق سبله.

تعالي نمزق أوصال المفاهيم الخرقاء للحب تعالي.. تعالي

وليقولوا قتله.. ماهمنا فليقولوا قتله.

تعالي يا فراشتي يا حبة الزعتر في تربة قلبي.

يا دحنونة العمر في خارطة الروح يا خلود السنبلة.

تعالي لنصنع الميلاد من رحم الموت وليقولوا قتله

كذب المتشدقون باسم الحب فنحن المقتولون ولسنا القتلة

تعالي لرجم الذين يصلبوننا.. تعالي نصلب الذين يقتلوننا.

تعالي نقتل الذين حرموا الدموع حتى من مقلة.

تعالي.. هلمي الان فكل اعداء الحب هم الشذاذ

هم القتلة

هلمي الان قبل رحيلي.. فدروب العودة للوراء بالجماجم مقفلة.

فيصل محمد عوكل

لا أعلم مصيري

عزيزتي المحررة:

• أنا سيدة أبلغ من العمر 23 سنة، كنت أعيش مع أهلي حياة سعيدة، لا تشوبها شائبة.. وتقدم لطلب يدي رجل يكبرني بعشر سنوات أو أكثر، ومع اصرار أهلي وافقت على الزواج... وذهبت معه الى حيث يعمل في احدى الدول الخليجية... حيث انجبت طفلين..

وقبل حوالي سنة ونصف، عدت الى الأردن، وكانت هذه العودة بداية المأساة.. فقد سكنت مع أهلي في بيت واحد، وبعد مدة صرت أرى ملامح الضيق، وعدم الترحيب في وجوه أهلي.. وخاصة فيما يتعلق بالأطفال.. وقد فكرت بالسكن عند أهل زوجي، ولكن عرفت أنهم لا يرحبون بي، ولكنهم على استعداد لقبول الأولاد!! وقد حاولت كثيرا الاتصال بزوجي، وشرحت له ظروفي، ومشاكلي، ولكنه لم يقم بأي عمل يخلصني مما أنا فيه، وهو لا يستطيع أن يحضر الى الأردن كما يقول..

وأنا الآن... في قلب العاصفة، ولا أعلم مصيري، ومصير أولادي، وأشعر بالظلم وقلة الحيلة... فبماذا تنصحوني...؟؟؟

المعذبة M.H

الأخت المعذبة M.H:

• لقد تعاطفت كثيرا معك، في وضعك الذي تعيشين فيه، وتحاولين الصمود، والصبر، من أجل مصلحة بيتك وأولادك.. رغم تخلي الجميع عنك، وتجهمهم في وجهك.. ولكن، للوصول الى حل عملي لمشكلتك، انصحك بالطلب الى زوجك أن يسمح لك بالاستقلال في سكناك، ولا أظن أنه سيمانع، اذا كنت ستسكنين في منزل قريب من منزل أهلك، أو أهله.. بحيث يبقى التواصل مستمراً بينكم وبينهم.. وتبقين تحت اشرافهم وحمايتهم من الناحية الشكلية فقط، باعتبارك ستكونين وحيدة، وبحاجة الى من يساعدك.

♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥♡♥

انهارت آمالي

عزيزتي المحرر:

• أنا شاب أبلغ من العمر 22 عاماً. وقد حصلت على الثانوية العامة. وانا الان أعمل عملاً شريفاً، واكسب رزقي بعرق جبيني...

تربيت واخوتي في بيت عمي، الذي منحنا من المودة والحب، ما عوضنا شيئا من حنان الأم والأب.. وقبل 15 عاماً، ورغم كوننا أطفالا الا أننا شاركنا ذلك البيت فرحته، بالطفلة الجديدة.. وفي جو الفرحة ذاك، اتفق والدها، وشقيقي الأكبر، على أنها ستكون من نصيبي... ان شاء الله... وبقيت هذه الفكرة تسيطر على وجداني. منذ ذلك الوقت.. أعيش عليها، واعتبرها حلماً جميلا، بنيت نفسي من أجله وعشت على أمل تحقيقه...

ورغم هذا الحب العظيم الا أنني لم أجد القدرة على مصارحتها بعواطفي، واكتفيت بالمعاملة الرقيقة جدا والتي كنت أحنو بها عليها... وفي اثناء حديث صريح بيننا، اعترفت لي بحبها لأحد الشباب من أبناء عائلة قريبة لنا، وكانت صدمة كبرى، حطمت قلبي، الذي كان قد انهكه الحب، والكتمان...

وقد شكوت أمري لأخي الأكبر، فطرد الشاب من البيت، ولكن هذا الأمر انعكس علي، وزاد من سوء موقفي، فزوجة عمي غضبت مني بعد أن عرفت بالأمر، وكذلك ابنة عمي، وقد ادى ذلك الى ابتعادي عن بيتهم، وانقطاعي عن رؤيتهم...

والآن... أكاد أرى الموت يقترب من روحي، واليأس يقضي علي والحيرة تقتلني... رغم وعدها الذي قطعته لي بان تنهي كل ما بينها وبين ذاك الشاب... فماذا أفعل.. ماذا أفعل...؟؟..

الطائر الحزين ـ هـ
صنعاء

الأخ الطائر الحزين ـ هـ

• أود أن أقول أولا، أن هذه الحالة كثيرة الحدوث في مجتمعاتنا الشرقية، وكثيراً ما تسببت في اشكالات، وحطمت قلوبا، وأدمت أفئدة.. فمتى يأتي ذلك الوقت الذي نعتبرها فيه، من اطلال الماضي؟.. سؤالي هذا الى أولياء الأمور والآباء.

أما فيما يتعلق بك ـ يا أخي ـ فالأمر بسيط للغاية.. فهذه الفتاة لا تزال طفلة وهي تعيش مرحلة المراهقة، بما فيها من عواطف طفولية.. وهي علاوة على ذلك، قد وعدتك بانهاء الأمر، وهذا يدل على عدم جديته، وعلى اهتمامها بك.. وفوق كل ذلك. فأنت تقول أن عمك يعاملك بحنان ومحبة.. ولذلك.. فما عليك ـ يا أخي ـ الا أن تصارح عمك بأمرك. وتتقدم لطلب يدها.. مع تحفظي على صغر سنها الان.. الا أنك تستطيع أن تنتظر فيما يتعلق بالزواج... وفقك الله.

ردود خاصة

☐ الى المعذبة F.N.A ـ العقبة

• الأمر كله مرهون بأهلك.. وبالتالي فإن كنت تستطيعين اقناعهم، والحصول على موافقتهم، تكونين قد نجحت، ولكنني على يقين من أن ذلك يحتاج الى صبر، ومعاناة، ووقت طويل.

○○○

☐ الى الأخ أبو يوسف ـ المفرق.

• تستطيع بكل بساطة أن تضع حداً لكل هذه الحيرة.. وتصارح ابنة خالك بعواطفك نحوها، خاصة وانها تنتظر منك هذه الخطوة، كما تقول... فماذا تنتظر؟...

○○○

☐ الى العاشقة المجروحة م ـ غ م ن

• لقد شرحت أمرك لأحد الأطباء المختصين، فأوضح أن هناك احتمالا لانتاج البويضات، طالما أن الجزء المتبقي من المبيض يعمل بشكل طبيعي، والانتاج سيكون سببا في تنشيطه لانتاج البويضات.. لذلك انصحك بعدم التردد، وبمصارحة زوج المستقبل الذي تحدثت عنه بالأمر، راجيا لك التوفيق.

○○○

☐ الى الأخ H.N.A ـ السلط

• ومن منا لا يحب الجمال ـ يا أخي ـ ولكن يجب أن يكون العقل متزنا للنظر للفتاة، ومصارحتها.. وعليك انت بالتالي ان تلتزم بذلك. كما أنني انصحك بأن تحاول تقبل رأي أهلك، بالتوجيهات المفيدة..

○○○

☐ الى الاخ المعذب أبو ضرار:

• الأمر لا يحتاج الى كل هذا العذاب والحيرة.. صارح الفتاة بالأمر، ولكن بطريقة معقولة، وستعرف الاجابة الشافية منها... ولكن تذكر أن بعض الظن اثم.

عيادة شيحان

النقزة "الزقزوقة"

«كثيرا ما أصاب بما يسمى «النقزة» أو «الزقزوقة» وكثيرا ما تزعجني خاصة حينما يطول الزمن الذي تنتابني فيه. ما هو سببها وكيف السبيل الى تجنبها أو علاجها؟»

محمد. ل. ش ـ عمان

الأخ محمد ل. ش ـ عمان

تصيب «النقزة» أو «الزقزوقة» الكثيرين منا فجأة بعد نقاش حاد مع آخرين!. أما عن ماهية هذه الزقزقة أو «النقزة» وسببها فنعرضها فيما يلي:

«الزقزوقة» عبارة عن حركة تنفسية تتبع ما يسمى بالتشنجات النفسية، وتضم هذه التشنجات بالاضافة الى «النقزة» العطاس، السعال، التثاؤب، الضحك، البكاء والشخير. وتحدث «الزقزوقة» أو «النقزة» عندما ينخفض الحجاب الحاجز فيضرب منطقة ما تحت المعدة والصدر بعنف أما الصوت الذي يسمع عند حدوثها فيرجع الى مرور الهواء بسرعة من خلال الأوتار الصوتية و ال «غلوسيزا» (جزء من أجزاء الحنجرة) أما السبب الرئيسي الذي يتسبب في حدوثها، فهو اثارة أعضاء تجويف البطن أو الصدر عند عملية هضم الأطعمة، أو عند شرب السوائل الباردة أو الساخنة، أو عند تناول كميات كبيرة من الكحول، أو عندما تتمدد المعدة وتنتفخ بالأطعمة والأشربة بشكل سريع جداً، ويمكن أن تحدث عندما يقوم الشخص بالتنفس تنفساً عميقاً، أو بطريقة لم يتعود عليها، كما تحدث عند الضحك المتواصل، أو في حالة التوترات النفسية الحادة ويجب أن لا يخيفنا حدوث «الزقزوقة» فهي عرض لا يخفي وراءه في أغلب الأحوال أي مرض. وفي أحوال قليلة جدا ربما كانت نتيجة لأمراض «عصب ـ معوية»، أو أمراض «قلبية ـ رئوية». ويستطيع المرء تمييز «الزقزوقة» العادية عن «الزقزوقة» المرضية، بواسطة ملاحظة المدة التي تستغرقها فعندما تستمر لعدة ساعات أو عدة أيام يجب أن تستدعي منا استشارة الطبيب.

ولكي تتخلص أو تتقي الزقزوقة العادية فما عليك الا اتباع احدى أو بعض الطرق التالية:

أولا... اوقف تنفسك لعدة ثوان.

ثانيا... اشرب بشكل متواصل جرعات صغيرة من الماء.

ثالثا... امش عدة خطوات.

رابعا... اشرب ملعقة من حامض الليمون، أو الخل.

وهذه الطرق هي طرق عملية درج الناس على استعمالها واثبتت نتائج ملموسة.

ارتباط مشترك

2230

شاب يمني، يبلغ من العمر 16 سنة، مثقف وطيب القلب، وحالته المادية جيدة، يريد الارتباط بفتاة أردنية أو عراقية يتراوح عمرها بين 12-15 سنة، شقراء ومتوسطة الطول، وتقدس الحياة الزوجية بشرط الاقامة في اليمن.

2231

آنسة اردنية تبلغ من العمر 35 عاما، حنطية البشرة، ترتدي زيا شرعياً، ومن عائلة محافظة ترغب بالارتباط بشاب يتراوح عمره بين 40-45 عاما، ومن عائلة محافظة.

I.A.H 2232

فتاة أردنية من اصل فلسطيني، مسلمة، تحمل شهادة الثانوية العامة، حنطية اللون، ترتدي زياً شرعياً ترغب بالتعرف على شاب متعلم ومتدين بقصد الزواج شرط أن لا يزيد عمره عن 32 عاما.

2233

فتاة أردنية مسلمة عمرها 22 سنة، حنطية البشرة، ربة بيت، تقدس الحياة الزوجية، ترغب بالتعرف على شاب أعزب موظف يحترم الحياة الزوجية.

2234

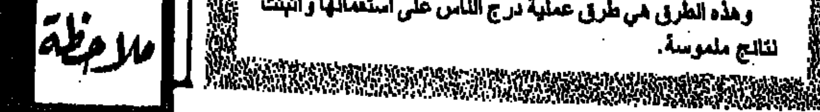
آنسة أردنية عمرها 27 سنة، موظفة، تقدس الحياة الزوجية، ترغب بالزواج من شاب موظف عمره لا يقل عن 27 سنة.

N.S.A.N 2235

شاب يبلغ من العمر 24 عاما، متزوج وعنده طفلة يعمل موظفا في احدى الدوائر الحكومية، يرغب بالتفاهم مع فتاة فلسطينية الأصل متعلمة وجميلة ومن عائلة محترمة.

ملاحظة

يرجى من اصحاب الارقام التالية الاتصال بمسؤولة الخدمات الضرورية من الساعة 8-11 صباحاً: 2216,2229,22226,2228، زهرة الربيع، 2221.. كما يرجى عدم مراجعة المسؤولة بدون موعد مسبق، وشكراً لتفهمكم.



ولترفع اعلامها

قالوا فلسطين أسيرة
قلنا دعو اطفالها
يواصلوا المسيرة
ويقلبوا حجارها
رصاصة منيرة
تكوي العدو بنارها
وطعنة كبيرة
والاسرة الاسيرة
ترجع لها آمالها

عبد الله عزي خطيب
الجمهورية اليمنية

أنا المصري

أنا مصري أعيش كل الأحداث الحاضرة وأقول لكل الناس أن مصر بشعبها لن تموت، وان عدمت ضمائر الحكام فالشعب صاحب الضمير الحي، صانع القدرات منذ القدم... شعب عربي، شعب سعد زغلول، شعب عودة الروح، وثورة يوليو.... شعب جمال عبد الناصر، لا زال حيا والغضب آت والثورة تتفجر، ولا تحكموا على الشعب بالمظاهر، وسيأتي يوم ينكسر القيد فينا وتعبر عن أمانينا.

عثمان محمود
ـ مصر

لا تفلتي

دعينا نلتقي..
لحظة وداع نحن فيها نفترق...
نحن فيها نفتقد...
اجمل كلمات الحياة وأرقها
وان ابتعدنا... تلتهب اشواقنا
وتحترق
سوف أعيش دونك... في عالم لا
معنى له
عالم.. كلماته ألم.. وحبه عدم..
لا تقتليني بكلمات الوداع..
ودعينا نلتقي.. من جديد.. ولا
تقلقي.

امـل الذكريـات
عمان ـ المقابلين

تلكس

* الأخت حنان قاسمية ـ الزرقاء ـ الأردن:
ليس هناك شروط معينة للكتابة لدى شيحان سوى جودة المادة التي تحملها الرسالة ونحن كجريدة نرحب بكل صديق جديد وأهلاً بك.

* الأخ زياد عبد الكريم ـ صنعاء ـ اليمن:
نشكرك جزيل الشكر على البطاقات التي بعثتها الينا والتي تحكي بعضاً من معالم الجمهورية اليمنية ـ الشقيقة، وأهلاً بك صديقاً لشيحان.

* الأخ لطفي الزومي ـ اب ـ اليمن:
نشكرك على البطاقة التي بعثت بها الينا والتي تحمل منظر مدينتك، وقد تم تحويل ندائك الى محرر صفحة كلمات خاصة، وهي في انتظار دورها.

* الى الأخ ياسر الجباوي ـ الرمثا ـ الأردن:
سنوافيك بالعنوان المطلوب، فترقب اعدادنا القادمة، وخاصة صفحات الرياضة.. وأهلاً بك دائماً.

عيناك ذكرياتي

بعد أن يأتي الخريف..
أكون قد لملمت حالي..
واقنعت نفسي...
ان تلك العينين دوما مرادي..
في حلي وترحالي...
وفي اغترابي..
سأحفظ لعينيك كل الذكريات..
دمعك غير الفصول...
وخط فوق ابتساماتي..
صك الوفاق...
وصورتك التي احملها بين
ضلوعي..
علمتني جواز الصلاة لعينيك..
في كل الجهات..
فيا قمر اغترابي..
وانسحابي...
ويا بسمة الأحباب..
أما زلت تذكرين ابتساماتي؟؟...

عـلام أحمـد
جبل النزهة ـ عمان

دعوة إلى اليقظة

«ايها العـرب» ايقظـوا احلامكـم وتنبهـوا
فمـا الغـرب أولـى أمـة بالدنيـا منـا
الا فانـهضوا فورا ليعلـم عزمكـم
وكونـوا يدا كيمـا تذود الـردى عنـا
اميطـوا جلابـيب الجهالـة عنكـم وعـن
عزمكـم واستنطقـوا الضرب والطعنـا
فمـا في حيـاة الـذل خيـر لعـاقل
وفـي موتـه بالعـز ليس يرى غبنـا

محمد محمد علي
اليمن ـ الحديدة

ياشباب القدس هيّا

يا شبـاب القـدس هيـا
اصعـدوا فوق الجبـال
وارفعـوا علمكـم لحنـا
فوق هامـات الجبـال
انقـذوا الأرض المحتلـة
وحققـوا كل الأمالـي
واطلبـوا النصر حليفـا
واثبتـوا انـه ليس خيـال
زيـدوا قوة وشجاعـة
وعرفـوا العالـم أنكـم شعب ابطـال

لينا نشوان

ذكريات

أمس رأيتك بعـد طول غيـاب وكالأرض العطشى الى المطر فرحت بك وكعصفور مر عن الف تلة ليحط على غصن أخضر في ارض دافئة.. رأيتك تتصرف على كأني لم أكن معك بالأمس القريب في طريـق واحـد، لكنك مللت صحبتي، وخنت عهودنا.. فلك ما تشاء أما أنا فسأعيش مع جرحي وذكرياتي معك.

تامر أحمد

أخت القمر

جرحت عيونك خدها لما ادمت
بها النظر
القصر ـ فديتك ـ إن ضوء الشمس
يذهب بالبصر
حسناء بين جفونها سكن الهوى
ونما الخطر
لما نظرت لوجهها ادركت ـ لم
خلق النظر
يهوى الفؤاد لقاءها ولأجلها
عشق السهر
لو أن قبل لقائها سفر لما كرهت
سفر
ترنو اليك بعينها فترى المحاسن
والصور
واذا يبين قوامها للبان ادركه
الخفر

محمد علي مهدي
الحديدة ـ اليمن

الأبطال العرب

لبيك لبيك يا (صدام) أنت لنا [illegible]
[illegible]

اسحق كنعان

إلهامي

ليتني بسمة على شفتيك
ليتني دمعة في عينيك
ليتني سحابة لأحملك
واطير بك بعيدا عن الناس
بعيدا عن الأعين والنظرات
عن النظرات الحائرة
عن القلوب الحاقدة
عن الالسن الحاسدة
لنبني هناك حياتنا
في عالم بعيد.. بعيد
بعيد عن كل شيء
بعيد عن هذه الحياة
في عالم كله حب ووفاء
فيه سعادة بلا شقاء
فيه عطاء بلا حساب
ليتنى استطيع حملك يا حبيبتي
الى عالمي الوردي
الى عالمنا الجديد.

نادر البوريني
الزرقاء

خـاطرة

عندما تشتد خفقات القلب وتنحبس الكلمات بين الشفاه وحين تجف الدموع فوق الأحداق تبقى المشاعر والأحاسيس فهي غير مادية وغير منظورة لكنها أبلغ مما ذكر وخاصة عند ذوي الاحساس المرهف. فمن العدل والحكمة أن لا نحكم على الأشياء بظواهرها فبرغم عنفوان الرعد فهو بشير المطر الذي تعانق حياته الطبيعية لتبعث الأمل في نفوس كالنائها.

راجح سالم الكتيفي

حبيبتي فلسطين

فلسطين يا موطن الشهداء والأحرار يا منارا للمسافر والمار، وقبلة تتجه نحوها الأفئدة والابصار، وجنة يأتي اليك الناس من اعالي الأرض ووراء البحار، فأنت نجم ساطع ليسحر القلوب والأنظار، وشمس مضيئة تنير لمن حولها الأقمار..... ولذا استهدفك الاستعمار فارسل الى ارضك الطيبة الصهاينة والأشرار، بوحشيتهم وغرورهم والاستهتار، ليقضوا على براعم الثمار، ويحرقوا الحمائم المغردة و الأزهار، ليسود اليابس بديلا عن الاخضرار، وجاءوا بصواريخهم والمدافع والنار، لتدوي قذائفهم ويتعالى الانفجار، لكننا لن نتركك يا أميرة الامصار، وسندفع عنك الأذى بالأرواح والأعمار، ونخلصك من كيد المعتدين الأشرار.

احمد علي العطيري تعز اليمن

وصلت رسائلكم

فيما يلي اسماء القراء الذين وصلت رسائلهم ونعدهم بنشر الصالح منها تباعاً

ناصر عبد الله ـ بريم اليمن، سلطان احمد ـ صنعاء اليمن، مسلم السوالمة ـ المفرق، امين حسن احمد ـ تعز اليمن، عبد الوهاب سعيد ـ الحديدة اليمن، زياد العجرمي ـ عمان، أحمد سعيد عبد الله ـ تعز اليمن، محمد محمد علي ـ الحديدة اليمن، محمد منصور ـ الحديدة اليمن، محمد علي محسن ـ صنعاء اليمن، جميل حمود محمد ـ تعز اليمن محمد حسن فتاح ـ الحديدة اليمن، ابو عدنان المنصور ـ صعده اليمن، فيصل محمد احمد ـ صنعاء اليمن، محمد يوسف محمد ـ صنعاء اليمن، ناصر احمد صالح ـ اب اليمن، خالد الصرايرة ـ الكرك، غازي محمود ـ عمان، عبد الرحمن علي ـ حجة اليمن، ابراهيم محمد العبادي ـ السلط، رجب احمد محمود ـ عمان، عصام محمد ـ الرصيفة، محمد ابو عذاب ـ سوريا، ابراهيم احمد ـ الحديدة اليمن، خالد الكبش ـ تعز اليمن، صلاح صالح مثنى ـ اب اليمن، اسكندر ثابت ـ الحديدة اليمن، احمد الحالمي ـ صنعاء اليمن، رضوان سعيد ـ صنعاء اليمن، جوزفين بكرجيان ـ عمان،

أصدقاء شيحان

الاسم: ناصر السلمي
العمر: 25 سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: جدة، ص.ب 1432

الاسم: علي ابراهيم المحاميد
العمر: 25 سنة
الهواية: نظم الشعر
العنوان: عمان

الاسم: ناجح سالم
العمر: 20 سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: اربد ص.ب 2250

إليك يا صدام

صدام يا قائدنـا وعزوتنـا
يا حامـي ديارنـا وموحـد كلمتنـا
يا غالـي علينـا وعلـى أمتنـا
يا أبـو الشهامـة ورافـع رايتنـا
يا أبـو عدي يحمـيك لنـا اللـه
ويحفـظك لنـا يا مضوي شمعتنـا
يا راعـي عروبتنـا ومسيرتنـا
يا منـور طريقنـا وخطوتنـا
صدام يا صانـع مجدنـا
دعـوت لك اللـه أن تبقـى يا عزيمتنـا

محمد مصر
ـ بني سويف

هل تذكريني؟

هل تذكري قلبي الذي..
هشمته مثل الزجاج...؟؟
في كلمة قلتها سهواً...
فقابلها فؤادي باحتجاج..
يومها حبي تطاير كالرذاذ..
حتى جبالي الشامخة تهاوت
حجراً حجر فتكومت مثل الرماد..
وسقطت في عيني التراب..
فبكيت أيامـي التـي صارت
خراب..
فرثيتك ورثيت أيام العتاب..

محمد علي محسن البراق
صنعاء ـ اليمن

قرار

احببت.. ويا ليتني ما أحببت.. سحب قاس معك، ولم أعهده يقسو على المحبين.
وجدتـه راحـة للقلبي في بدايـة المشوار، وعندما تعمقـت به ضاع الاطمئنان، وذهب التفكير بحبي بعيداً، لسنوات قادمـة، وجاء السؤال حائـراً، وجـاء القرار، وتنهد السؤال.. فالـى متى أحبك، ومتى أتخذ القرار...؟

سوزان فؤاد

عراق البطولة

عراق البطولـة ارض الصمـود
بلاد العروبـة ارض الجـدود
عراق النشامـى عراق الأسود
بلاد التحـدي لارض الهـود
عراق الوفـا يفتـديك الجنـود
تقـدم شجاعـا بدون برود
لمستعمـر اليـوم يريـد الوفـود
نسي أو تنـاسى ما قد يسود
نسي أن صدام هو في الوجـود
مقـاتل وصانـع وزارع ورود

محمد عوض العراقي
اليمن

لن أركع

انا الشريد.. انا اليتيم.. أنا ابن مخيم فلسطين من حضن أمي أخذونـي... من حنـان أبـي حرموني.
عن أرضي شردوني..
لا لن اركع
أنا ابن جبل النار.. ابن الثورة والثوار
لا لن اركع
لا لن أبكي بعد اليوم
لا لن أصرخ بعد اليوم
فالدمعة في مقلتي جفت
والصوت في صدري حشر
لن أركع لهم
حتى لو أبي صلبوا
ابدا لن أركع
فدمي نار.. وقلبي حجر... وثائر
أنا منذ الصغر.

سهير عارف
عمان

قم يا غضب

قـم يـا غضب يـا غضب قـم
وارمـي تصب وانفـث السم
اتـرك الخـطب وارفـع الهمـم
واضرب يا بطل باسم المجيـد
اجـعل جيـوش العـدا للنـار حطب
وصب عليهـم من أنـواع الـغضب
واجـعل ايامهـم كلهـا حرب
وقل ولـى عهـد وجـاء عهـد جديـد
يريـدون الحـرم يريـدون الكعبـة
يريـدون تذلـيل كل صعبـه
فكـن يا أخـي لهـم عقبـة
ودافـع عن الاسلام ولا تحيـد
سنجـعل ايامهـم طيـن
ونستعيـد امجـاد حطيـن
فكـن يا صدام بطل صنديـد
وشتتهـم في كل صعيـد
ونحـن معك عنك لا نحيـد
وجـعل اللـه عمـرك مديـد

سليمان سلامة العضيدي

شخصي جداً



عزيزي القارئ، وجه برقية لمن تحب.. اكتب إلى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية.. عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك إليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

• الى صالح عبد:
ـ ابعث لك مليون تهنئة تصرفها من بنك المحبة بمناسبة الزواج والف مبروك.
اختك رابعة

• الى الابن انور:
ـ مبروك المولودة مجد ومبروك عيد ميلادك ال 34 وعقبال المئة عام.
الوالد محمد.

• الى الصديق فضل:
ـ ان الذكرى ناقوس يدق في عالم النسيان.
هاني

• الى الصديق امجد:
ـ احب من الأحباب من كان لي وحدي واهوى من الخلان من لم يخن عهدي.
ابراهيم

• الى الغالية نجاح:
ـ اغار من قلبي اذا هام لرؤياك فانت الروح والمنى فكيف انساك.
محمد

• الى ام فادي:
ـ انا مش بعتب عليك انا بعتب على الزمان اللي خلاني احبك.
ابراهيم

• الى صاحب السيارة الزرقاء احمد:
ـ لأن عينيك واحة الأمان... احبك.
المحبة F.A

• الى الصديق عبد ربه:
ـ فراقكم اصعب محطة توقف عندها قطار محبتي المسافر عبر قلوب الأصدقاء.
فرج

• الى الأخ الغالي سامي والأخ محمد:
ـ ايام جميلة قضيتها معكم كنتم نعم الأصدقاء فتذكروني على الدوام والى اللقاء يا أوفياء.
محمود

• الى أحمد:
ـ بعدتم ولم يبعد عن القلب حبكم وغبتم وانتم في الفؤاد حضور.
عاشقة حرف A

• الى ام جلال:
ـ ابعث لك شوكا بمليون أمنية اصرفه من بنك المحبة وارجو لك الشفاء العاجل.
عاشقة فراس

• الى نائل:
ـ احببتك من أول مرة قابلتك فيها واتمنى أن القاك
عاشقة اللباس الأخضر

• الى الغالية ف:
ـ اجمل باقة ورد وياسمين محملة بكل الحب والاخلاص والوفاء بمناسبة العام الجديد.
المخلص هلال ـ اليمن

• الى الصديقات شهناز ـ احلام ـ امنه:
ـ اتمنى لكن عيداً سعيداً في هذا العام الجديد وايام مباركة ان شاء الله.
سلطانة

• الى العم احمد سلمونة:
ـ تحية طيبة واشواق قلبية حارة نبعثها اليك عبر صفحات شيحان الذهبية ونرجو أن تكون بصحة جيدا.
فيصل سلمونه

• الى اكل انسان يمتلك قلباً رقيقاً:
ـ استحلفكم بالله أن لا تقولوا «حبيبي» الا لمن هم شرفاء بالحب
زياد

• الى الصديق نادي:
ـ الحياة لا بد وأن تفنى ولكن الصداقة كنز لا يفنى.
صديقك علي

• الى بسمة:
ـ ما كنت اعرف جروح قلبي تسليك.. ولا كنت اعرف القلب لرب ممشاك.
نوفل

• الى الغالية ل:
ـ بحبك وسابقى احبك الى الأبد.
سامر

• الى المعلمة الغالية ست سمر:
ـ انت بالنسبة للعالم ست لكن بالنسبة لي ست العالم كله.
رنا

• الى الصديق عبد الحميد:
ـ اصبر على حلو الزمان ومره و اعلم بأن الله نافذ أمره.
صديقك الى الأبد علي

• الى طلاب وطالبات كلية مجتمع السلط:
ـ اتمنى لكم النجاح الباهر وعقبال النجاح في الشامل.
بسام عبد الهادي

• الى الشبيهة هيام:
ـ الف الف مبروك الزواج وبالرفاه والبنين.
صديقتك اميرة

• الى عاشق الوحيدة N:
ـ الحمد لله على نجاتك من خدعة سراب كنت متقلع فيها.
صديقك N

• الى ام علي:
ـ اشوفك كل يوم واروح واقول نظره وترد الروح اعيش فيها عشان بكرة وعشان قلبي ما يكون له جروح.
ابو علي

• الى الغالية ياسمين:
الحب يبنى على الصراحة والصراحة مفتاح القلوب بين الأحبة.
احمد

• الى منير:
ـ لو اني اعرف ان الصداقة تشترى لاشتريت بقلبي صداقتك.
عبد السلام

• الى الغالي هارون:
ـ انا سامحك لو تنسى.. لو طول علي بعدك
صديقك جهاد

• الى عزيزتي ماري:
ـ عاملت الحياة كما تعاملها الأم.. ولكنها عاملتني كما تعاملني زوجة ابي.
سامر

• الى الصديقات لبنى، ليلى، نادية:
ـ عام جديد قد مضى ونحن على صداقتنا الوفية اتمنى لكن عاماً سعيداً.. وكل عام وانتن بخير
الصديقة سناء

• الى الصديق زياد وخطيبته ناريمان:
ـ الف مبروك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
الصديق ناصر

• الى الصديق حسن:
ـ اذا العين غفلت عن رؤياكم.. فان القلب لن ينساكم.
صديقك خالد

• الى الدكتور عرفات:
ـ اشكرك جزيل الشكر على العملية الجراحية الناجحة ووفقك الله في حياتك واكثر الله من أمثالك.
احمد الحرضي K

• الى الأصدقاء نمير، عمر، محمد، عرب و خالد:
ـ اذا العين لم تراكم فالقلب لم ينساكم مع تمنياتي لكم بالتوفيق.
صديقكم ياسر

• الى H عاشقة الأسمر:
ـ اشكرك على البطاقة اللطيفة وان عبرت عن شيء فانما تعبر عن الصداقة الحقيقية.
المعجب A

• الى من يهواها قلبي:
ـ حبك في القلب منذ سنين ومتى ستشعرين يا نور العين وبهجة القلب.
اليمن G-A-M

• الى محمد:
ـ يا بعيد الدار عن عيني ومن قلبي قريبا كم أناديك بأشواقي ولم أسمع مجيبا.
عاشقة الصمت M

• الى الأخ ناصر:
ـ الف الف مبروك بمناسبة الزفاف السعيد وحياة سعيدة ان شاء الله.
اخوك محمد

• الى الصديق الغالي امامة:
ـ اهديك شوكا بألف مبروك من بنك المحبة بمناسبة العام الجديد وكل عام وانت بخير.
صديقتك رولا

• الى معذبتي الغالية نجاح:
ـ اغار من قلبي اذا هام لرؤياك فانت الروح والمنى فكيف انساك والله لن انساك.
M.A.S

• الى الأخ العزيز سليمان:
ـ الف مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
احمد

وصلت برقيتك وشكراً

كاريكاتير القراء

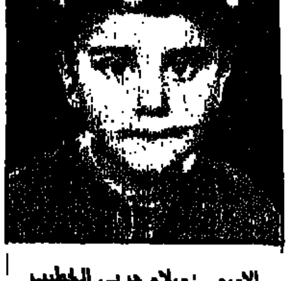


• بريشة القارىء ماجد الكردي ـ عمّان ـ الأردن

احباء شيحان



الاسم: عامر محمد علي
العمر: 4 سنوات
الهواية: الكراتيه



الاسم: سلام حربي الخطيب
العمر: 4 سنوات
الهواية: الضحك






الاسم: ناصر سعيد حمام
العمر: 7 سنوات
الهواية: اللعب

كلمة السر

اعداد: احمد العودات
جبل الحسين

ك	ت	ب	ت	و	ص	ي	ت	ي	و
و	ن	ز	ع	ت	خ	ن	ج	ر	ط
و	ع	م	ك	ي	ه	ل	ل	ف	ع
ر	ع	م	ر	ج	ع	ف	ر	و	ن
ح	م	ل	ك	ر	ك	د	ن	م	ت
ه	م	ك	ف	م	ح	م	م	ك	ق
ت	ا	ب	و	ح	ش	ي	ش	ا	ل
ع	ن	ك	ح	ب	ي	ب	ت	ي	ب
م	ن	ص	د	ر	ي	ع	ل	ي	ي
ح	ر	ق	ت	ق	ص	م	ك	د	ي

احد اجهزة الأمن العام يتكون من مقطعين و 9 احرف

حرقت قصائدي، وطعنت قلبي، كتبت وصيتي، ونزعت خنجر هواك، من صدري، ورحلت عنك حبيبتي، غالية علي، كفاح، ابو حشيش، عمر جعفر الكرك.

حل العدد الماضي: عبد الحليم حافظ

لوحة جميلة

اذا ما اردتم تعلم الرسم فما عليكم الا ملء الاشكال الصغيرة المنقطة بنقاط ما رأيكم فيما نتج؟

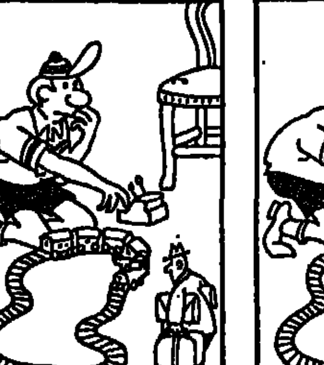
اضحك.. و12 اختلافاً

هاتان اللوحتان الضاحكتان والمتشابهتان ظاهرياً تختلفان فيما بينهما في 12 موضعاً. المطلوب ايجاد هذه الاختلافات فيما بين اللوحتين خلال 4 دقائق اذا ما استطعتم ذلك فأنتم ولاشك شديدو الملاحظة.

العب معنا شطرنج

الأسود يلعب ويربح

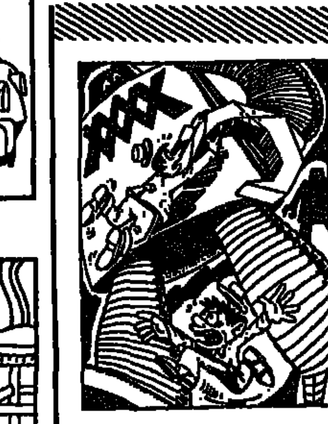
إثنا عشر خطأ





قام ثلاثة رسامين بنسخ اللوحة رقم (1)، فرسموا اللوحات 2،3،4 لكن كل واحد منهم اقترف اربعة اخطاء عند قيامه بعملية الرسم، عليكم خلال اربع دقائق ايجاد الـ «12» خطأ في اللوحات الثلاث مقارنة باللوحة رقم (1).







مقطع واحد من بين هذه المقاطع الأربعة ليس له علاقة باللوحة الكبيرة ما هو هذا المقطع؟

كلمات متقاطعة

اعداد: احمد حسين بكر - اليمن

15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

عموديا

1- نعم بالانجليزية معكوسة + نصف لئيم + حرف، حرف، ع.
2- نصف عضلاتي، عاصمة عربية معكوسة، من الحيوانات + حرف + قهوة معكوسة، حرف.
3- د، أ، نق معكوسة + حرف + ي + حرف، ي.
4- اله معكوس، احد الوالدين، ارجع، للنفي، حرف، ر، عكس حر معكوسة.
5- حرف، من الاطراف معكوسة، حرف، م + ي، ل + حرف، ك، حرف.
6- احد الوالدين، حرف، قوة العقد معكوسة، م + ا، حرف، ش + حرف، جواب معكوسة.
7- عكس يعشق معكوسة، واحد بالانجليزية، من الأمراض + حرف، حرف، ل.
8- ي، دولة عربية + حرف، ك، ش + حرف، حرف، ل.
9- حرف، ا + حرف، ع، حرف، امل، حرف.
10- حرف، حرف، من الدول المعارضة لقرارات مجلس الأمن الأخيرة معكوسة + بين اثنين، مادة قاتلة + حرف، م، حرف.
11- حرف، و + ضرب معكوسة ي + ض + ص.
12- حرف، عكس السلم + حرف، حرف، ت، م، من الزهور، حرف.
13- ماء الحياة، ا + حرف، ت، م، من الزهور، حرف.
14- ي، حرف، ر + ن + متشابهة + حرف، ج، ح.
15- مدينة اردنية + غ، مدينة يمنية + متشابهة، ح.

أفقيا:

1- من الفاتحين، بحر معكوسة، حرف.
2- لاعب عراقي معكوسة، دولة في امريكا الجنوبية.
3- ل + دولة عربية معكوسة + حرف + ل + حرف.
4- س + حرف + احد الأنبياء معكوسة + حرف + عكس برد + د.
5- حرف + عاصمة عربية + م + حرف + ر.
6- حرف + د + حرف + ك، من الطيور معكوسة.
7- ن + م.
8- عاصمة اوروبية معكوسة + من الابراج، حرف.
9- اربد مبعثرة، رئيس عربي + ع.
10- داخل المربعات، من الفواكه.
11- من الطيور الجارحة + ش + ش + حرف + و.
12- حرف.
13- مسلسل اردني يمني مشترك معكوسة، قط.
14- فنان يمني مشهور + راح مبعثرة.
15- رئيس عربي شريف، ح.

حل الشبكة السابقة

كيف تراك النجوم؟

الحمل
الحياة: حاولوا الابتعاد عن الروتين. واجراء بعض التغييرات في حياتكم.
الحب: رغم التوتر والمشاكل ستكون الأمور على ما يرام.
الصحة والحظ: صحتكم ممتازة. رقم الحظ (2).

السرطان
الحياة: لا يوجد تغير يذكر فالأحوال مستقرة.
الحب: دعوا الحبيب يفكر أكثر تحصلون على أفضل النتائج.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن الجو الجاف. زهرة الحظ الياسمين.

الميزان
الحياة: تغيرات نحو الأفضل في مجالكم الاقتصادي.
الحب: لقاء مع الحبيب يسفر عن نتائج ايجابية سعيدة.
الصحة والحظ: الصحة الجيدة تدفعكم للعمل بنشاط.

الجدي
الحياة: لا تغيروا من أسلوب تعاملكم مع الزملاء.
الحب: استمعوا الى نصائح الحبيب.
الصحة والحظ: اسنانكم بحاجة الى العناية. رقم الحظ 6.

الثور
الحياة: توجد الكثير من الفرص أمامكم فلا تيأسوا.
الحب: المسألة بسيطة ولا تستدعي كل هذا الانزعاج.
الصحة والحظ: أسباب مشاكل قلوبكم عصبية. حجر الحظ الألماس.

الأسد
الحياة: المسائل العويصة تحل عما قريب، فلا تيأسوا.
الحب: حاولوا أن تكونوا واقعيين، ولا تنشغلوا على الحبيب.
الصحة والحظ: الصحة على ما يرام، لون الحظ الأسود.

العقرب
الحياة: علاوة فنية تحصلون عليها قريبا، مبروك وللأمام.
الحب: ما الحب الا للحبيب الأول.
الصحة والحظ: تعلموا السيطرة على أعصابكم. اللون الأحمر.

الدلو
الحياة: لا تتبرموا كثيراً من احوال العمل.
الحب: اعطوا الحبيب حقه من اهتمامكم.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. يوم السعد الاثنين.

الجوزاء
الحياة: بعض التوقف المؤقت يطرأ على العمل.
الحب: البرود يزول فيما بينكم وبين الحبيب وتزداد حرارة الحب.
الصحة والحظ: تفاءل بالكم صحة عزيز عليكم. يوم السعد الاربعاء.

العذراء
الحياة: بالعقل والخبرة تمارس الأعمال الناجحة.
الحب: لا تستعملوا الخشاشة في اقناع الحبيب.
الصحة والحظ: عيونكم بحاجة الى الطبيب. رقم الحظ 5.

القوس
الحياة: لا تكثروا من الكلام فخيره ما قل ودل.
الحب: الزواج سيد الأحكام وهو حلكم الأمثل.
الصحة والحظ: تتحسن صحتكم. الوردة الجورية هي حظكم.

الحوت
الحياة: حياتكم سعيدة اذا انفتحتم أكثر على الناس.
الحب: اخلاصكم ووفاؤكم يزيد من احترام وحب الحبيب لكم.
الصحة والحظ: التوعكات تزول عما قريب. اللون الابيض.

بسم الله الرحمن الرحيم



«وبدأت الحرب الصليبية الثامنة»

لقد اعلن الامريكان عن بداية الحرب الصليبية الثامنة كما جاء في مجلة النيوزويك قبل اسبوعين، وحشد الصليبيون واليهود جنودهم وبوارجهم وطائراتهم ودباباتهم وصواريخهم. وجاءت جميع اجناسهم من ثمانية وعشرين دولة، منهم الامريكان والانجليز والفرنسيون والطليان والاسبان والألمان، وفتح لهم بعض قادة العرب أبواب بلادنا المقدسة ليضربوا أمتنا وحضارتنا وعقيدتنا وشعبنا المجاهد في العراق.

ان هذه الحرب لم تبدأ منذ الثاني من اب، ولكنها بدأت منذ سنوات، منذ قررت امريكا انشاء النظام العالمي الجديد للحيلولة دون قيام النظام الاسلامي العالمي، وكان قرار الاقتحام قديما، ولكنه كان ينتظر الذريعة المناسبة، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال: (تغزوكم بنو الاصفر على ثمانين راية تحت كل راية اثنا عشر الفا) «رواه البخاري»، وفي الجزيرة اليوم قرابة السبعمائة الف جندي تحت لواء (بوش). ويريد اكمال العدد الى تسعمائة وستين الفا، بدعوته لما بقي عنده من الاحتياط، لتكون ارض الجزيرة والعراق مقبرة امم الكفر وانظمة الفجور والعدوان.

فلقد تعرضت امتنا لمظالم الأمم الغربية جميعها، وبيننا وبينها ثارات وثارات، واني لنا بالاحاطة بها وهي في بلادها؟ فكان قدر الله ان يجمعها على صعيد واحد، على ارضنا المباركة الطهور (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين).

لقد جاء يوم الحساب يا بوش ويا بيكر ويا ميجور! وصنع الله لكم من اقداره أمة تمرست في الحرب، ومهرت في النزال، وجاء يوم أعز الله فيه الاسلام، ورفع فيه راية التوحيد، وقد وشحها شعار (الله اكبر).

يا ايتها الأمة المجاهدة!

في الجزيرة وفي مصر وفي الشام وفي المغرب وفي الهند وفي الباكستان وفي كل ارض من ارض العروبة والاسلام هذا يوم النزال، وهذا يوم الثأر، وهذا يوم الجهاد، هذا يوم الشهادة والشهداء، فلتلتهب بلاد الاسلام نارا على أعداء الله، ولتشتعل الصدور غيظا وحقدا على أعوان الشيطان من الأمريكان والانجليز والفرنسيين والطليان والاسبان، وليعلموا ان الله يمهل ولا يهمل.

يا ايتها الجماهير..

ماذا نقول وقد تحددت ساحات المعارك واهدافها ومعسكراتها؟ فلا انحياز الا لمعسكر الأصالة والتحرير، ولا وقوف الا امام اليهود والامريكان أعداء الله والانسان، وهل لنا ان نقول اليوم الا: سلمت يمينك ايها الجندي العراقي المسلم في البر والبحر والجو، وسدد الله رميتك وصواريخك العابرة الى قلب تل ابيب وحيفا تشفي صدر فلسطين واقصاها من اعدائها المجرمين؟

يا ايتها الجماهير المؤمنة!

ان المعركة اليوم كونية عامة، شارك فيها جميع الاعداء الألداء، وانقسمت البشرية الى معسكرين، معسكر (بوش) معسكر الباطل ومعسكر الجهاد والايمان، ولم يبق اليوم عذر لمعتذر انه يجهل الحقيقة، ولا يعرف الغايات والمقاصد. وكلنا أمل باخواننا على ارض الجزيرة ان ينحازوا الى معسكر التصدي والتحدي، ويقتلوا أعداء الله، ويخرجوهم خاسئين من بلادهم المقدسة، كما نناشد الشعوب العربية والاسلامية ان تمارس ارادتها، وتتخذ قرارها لسحب ابنائها من هذا الحلف القذر.

ان الاخوان المسلمين لا يقولون كلمتهم الا بعد الشواهد والادلة، وهم اليوم يرفعون شعار الوقوف مع معسكر الايمان والجهاد والبطولة والفداء ضد الصليبيين واليهود، ويتقدمون الحركات الاسلامية السائرة على هذا الدرب، وينادون شعوبهم واخوانهم في كل مكان ان هلموا الى جنة عرضها السماوات والارض، وحداؤهم: الا حبذا الجنة واقترابها طيبة وباردا شرابها.

وفي الوقت نفسه فان الاخوان المسلمين يدعون هذه الدول الكافرة والانظمة الفاسدة ان تثوب الى رشدها، وان لا تسترسل في فتح باب دمارها وشنارها، وتدعو الجميع الى ايقاف هذه الحرب المدمرة، التي لا يخسر فيها الا الكفرة المجرمون، واما المؤمنون فما هي الا احدى الحسنيين اما النصر واما الشهادة، ونؤكد على دعوتنا لجميع الاطراف الى نبذ امريكا وعملائها، والرجوع الى الحل العربي الاسلامي للأزمة.

واما الأردن، فليعلم اليهود واولياؤهم الامريكان انه سيبقى ارض الحشد والرباط، وارض ذات الشوكة، وقد اعلن شعبه بجميع فئاته انه سيكون طليعة الأمة للتصدي للعدو اليهودي والتوسع الاستيطاني، وسيعمل بكل ما اوتي من قوة لتحرير فلسطين من اليهود، وسيقف في وجه مخططاتهم واطماعهم الخبيثة باذن الله.

واننا ننادي شعوبنا العربية والاسلامية ان هبوا الى معركة المصير والتحرير، وانصروا اخوانكم في العراق وفي فلسطين، ولتكن سواعدكم مع سواعدهم وجهادكم مع جهادهم، حتى يأذن الله بنصره وتحرير الارض المقدسة المباركة في فلسطين وسائر بلاد المسلمين من اليهود والصليبيين.

ولترتفع راية التوحيد على جميع بلاد العروبة والاسلام!
ولتشمخ رؤوس المؤمنين بعزة الله!
ولتقم دولة الاسلام وخلافته الراشدة باذن الله!
ونحن على ثقة بنصر الله ان شاء الله!

قال الله تعالى: (ولينصرن الله من ينصره، ان الله لقوي عزيز، الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، ولله عاقبة الأمور) ٤٠، ٤١ سورة الحج

والله اكبر ولله الحمد

٤ رجب ١٤١١هـ
٢٠ كانون الثاني ١٩٩١م

الاخوان المسلمون - الاردن

في العدد 324 من «شيحان»، تعرضنا لقضية «أبو عامر»، الرجل الذي يتساقط جسده عضواً بعد الآخر..

وقد وردتنا عدة مكالمات، ورسائل تستفسر عن هذه الحالة، ومن بينها.. نختار رسالة الدكتور فواز أمين الخالدي. وهو طبيب أردني، يعمل في الجمهورية العراقية الشقيقة، رئيساً للقسم الطبي بالمعهد الفني في «بعقوبة» يقول الدكتور فواز:

• ان هذه الحالة نادرة جداً، واعتقد بأن المرض هو «مرض بيرغر» Burger. وقد عالجت حالتين من هذا المرض في مدينة «بعقوبة».. وهو يصيب المدخنين، والحالة تبدأ بغرغرينا أو ما يسمى «موات» نتيجة اصابة الأوعية الدموية بالتهاب، ثم انسداد فانقطاع الدم عن العضو، وبالتالي موته. والسبب في معظم الحالات هو ما يشبه الحساسية لمادة «النيكوتين». ولذلك فأنا أنصح الأخ أبو عامر بالامتناع عن التدخين فوراً، لأن النجاح قد حالف احدى الحالتين، عند امتناع صاحبها عن التدخين.. اتمنى لابي عامر الشفاء، وان تكون ارادته قوية وايمانه بالله كبيراً. كما إنني اعتقد أن «المدينة الطبية» مؤهلة لمعالجته، والوصول الى نتيجة ايجابية فيما يتعلق بحالته.

وأخيراً، أرجو لكم التوفيق في عملكم الذي يرتقي في جوهره الى الطب، من حيث العمل الانساني، ومحاولة تحسس أبناء وطننا الغالي، وكما أنني أحملكم الأمانة بايصال تحياتي وأشواقي الى بلدي الحبيب - الأردن.

• شيحان

نشكر الدكتور فواز الخالدي، على مبادرته الرقيقة.. ونذكر له ولقرائنا، أن عدداً من الأطباء الأردنيين قد شخصوا هذا المرض باعتباره «مرض بيرغر»، ولكن كان هناك تحفظات من أطباء آخرين، لوجود بعض المفارقات، وعلى كل.. فقد أدينا واجبنا، ولابد أنه سبحانه جعل لكل داء دواء...

اخبار خفيفة

ساعي البريد المصري

• احد سعاة البريد، في مصر، القى بما يزيد عن ثلاثة آلاف رسالة في نهر النيل، بعد أن أخذ النقود التي كانت مرفقة بتلك الخطابات.

• وقد اكتشف رجال الأمن المصريين، هذه الرسائل عندما قام أحد الصيادين، باخراج كيس من النايلون بداخله حوالي 2000 رسالة لم يتم تسليمها إلى اصحابها!!

• وبعد البحث والتحري والمراقبة. عثرت الشرطة على عدة أكياس مماثلة على مسافة كيلو مترين من الشاطىء، ثم تمت مداهمة بيت ساعي البريد حيث عثر فيه على كمية كبيرة من العملات الأجنبية التي كان الساعي قد أخذها من الرسائل قبل القائها في النيل.

مطار عائم يغرق!

• مطار كانساي الدولي في اليابان بدأ في الغرق داخل البحر، بعد أن تكلف مشروع بنائه ثمانية مليارات دولار، وأقيم على جزيرة صناعية في خليج سواكا. وكان من المقرر أن يتم افتتاحه في آذار عام 1993، ليكون أول مطار من نوعه في اليابان، يعمل دون أي تلوث بالضوضاء!!!

• وقد قرر المسؤولون بالمطار، أنه لن يتم افتتاحه قبل 1994. ويرجعون سبب التأجيل إلى أن تستقر أوضاع الجزيرة... ولكن هل ستستقر فعلاً؟...